الأردن يشارك في دورة الألعاب الأولمبية بموسكو
صفحة -٧-

صلاح نصر يكشف أسرار هزيمة سنة ١٩٦٧
صفحة -٦-

أطلب ملحق الرأي الأسبوعي مع هذا العدد

٣٠ فلسا

الرأي

المؤسسة الصحفية الأردنية

١٤ صفحة

عودة الوفد الإعلامي الأردني بعد محادثات هامة بدمشق

عمان – و.أ.ا – عاد الى عمان بعد ظهر امس الاستاذ عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام والوفد المرافق له بعد اختتام زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية استمرت ثلاثة ايام في نطاق الاجتماعات الدورية للجنة الاعلامية الاردنية السورية المشتركة .

وكان في وداع الاستاذ ابو عوده والوفد المرافق عند الحدود الاردنية السورية السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ومدراء الدوائر الاعلامية وكبار المسؤولين في محافظة درعا .

وقد افضى الاستاذ ابو عوده بتصريح اعرب فيه عن سعادته لنتائج هذه الزيارة والمباحثات التي اجراها مع زميله وزير الاعلام السوري . .

البقية على صفحة ١١

العدد ١٨٠٤ – السبت ١٨ شعبان ١٣٩٦ – الموافق ١٤ آب ١٩٧٦ – السنة السادسة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية .
AL RA'I DAILY — SATURDAY, AUGUST 14, 1976 — No. 1804 - Vol. 6 — AMMAN — JORDAN

بعد تل الزعتر :

توقع انتقال المعارك الى جبل لبنان

أنباء عن مشروع يعده الخولي للفصل بين القوات
مصير الأسرى والجرحى لا يزال مجهولاً

بيروت – وكالات – تفيد الانباء الواردة من بيروت ، ان اعتقادا يسود هنا بان جبل لبنان قد يكون عقب سقوط تل الزعتر هو نقطة الصدام الجديدة الرئيسية بين قوات اليساريين واليمينيين

وعلى اية حال لم يترتب على سقوط مخيم تل الزعتر توقف المعارك في بقية الجبهات التي تدخل الان شهرها السابع عشر .

فقد استمر تبادل اطلاق النار امس على طول الخط الذي يفصل بيروت وضواحيها الى قسمين ، كما دارت ايضا معارك في جبل لبنان .

وذكر راديو الكتائب ان اقوى المعارك دارت في قطاع حنين ، في المتن الشمالي ، الا ان الانباء لم تات بتفاصيل عن هذه المعارك .

واضاف الراديو : ان القوات اليسارية قامت بقصف عشوائي لمناطق سكنية في شرق بيروت امس الاول . هذا وقد ذكر راديو صوت فلسطين ان قتالا بالسلاح الابيض كان لا يزال مستمرا امس بين انقاض مخيم تل الزعتر .

وكان راديو – صوت لبنان –

البقية على صفحة ١١



جانب من تل الزعتر تحيط به العمارات التي تبدو آثار الدمار واضحة عليها

رأينا ..

المسرح فارغ .. والبطل مفقود

لم يصل العالم العربي ، على حد ما نعلم ، الى وضع اسوا من الوضع الذي يعيشه الان ، ..

- فهناك حشود عسكرية وحشود مقابلة على اكثر من حدود عربية ،
- وهناك دماء عربية تسيل في لبنان منذ اشهر فتتابعها العواصم العربية باللامبالاة التي تتغذى ، في قسوتها .. التفرج !
- وهناك بلبلة عامة تجعل من لغة التخاطب العربية لغة برج بابل ، حيث يفقد المتخاطبون وسيلة التفاهم الواحدة .. ويفقدون الهدف والوسيلة معاً .

البقية على صفحة ١١

الضفة تواصل إضرابها

المواطنون يشتبكون مع قوات الاحتلال
إعتقالات واسعة وأحكام مختلفة بالسجن

الضفة الغربية المحتلة – واصل المواطنون العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة امس الاضراب العام الذي دخل يومه الثالث عشر حيث تستمر المظاهرات المعادية للاحتلال واجراءاته في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت الانباء الواردة من القدس ان جوا من التوتر الشديد يسود المدينة المقدسة وباقي مدن الضفة الغربية . وان سلطات الاحتلال عززت قواتها في هذه المدن لمواجهة استمرار المظاهرات الشعبية التي يقوم بها المواطنون رغم جميع التهديدات والاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال العسكرية لحمل المواطنين على انهاء الاضراب العام ومنع المظاهرات المعادية للاحتلال .

وكانت اشتباكات عنيفة قد وقعت امس في كل من نابلس وطولكرم بين المتظاهرين العرب وقوات الاحتلال بعد ان قامت هذه القوات بحملة اعتقالات واسعة النطاق بين المواطنين لاشتراكهم في الاضراب العام والمظاهرات المعادية .

وقد تصدى المواطنون العرب لقوات الاحتلال وقذفوها بالحجارة ، كما قاموا بسد الشوارع الرئيسية باطارات السيارات المشتعلة لعرقلة تحرك السيارات المحملة بقوات الاحتلال.

هذا وانذر مسؤولون في سلطات الاحتلال ان الجنود الاسرائيليين يعانون من حجارة – النقافات – والمطاطات – التي يستعملها المتظاهرون في رشق جنود الاحتلال .

وهدد هؤلاء المسؤولون بان قوات الاحتلال ستلجا الى جميع الاساليب لوقف المظاهرات المعادية للاحتلال . كما ان الجنود الاسرائيليين سيزودون بخوذات واقية من الحجارة .

ومن جهة اخرى واصلت المحاكم العسكرية الاسرائيلية اصدار احكامها التعسفية بحق المواطنين العرب

البقية على صفحة ١١

مع تصاعد الخلاف المصري الليبي :

إعلان حالة الطوارئ
وحشود مصرية على الحدود الليبية

القاهرة – رويتر – قالت مصادر رسمية مصرية امس ان مصر دعمت قواتها العسكرية على طول الحدود المجابهة لليبيا .

واكدت المصادر في نبأ نشرته صحيفة الاهرام امس بقولها ان هذا رفع الرهان على نزاع يزداد مرارة بين الحليفين السابقين وتحدثت فيه عن نقل وحدات مدرعات ومشاة ومظليين ودفاع جوي الى الحدود لدعم القوات المرابطة هناك .

وقالت مصادر اخرى ان بعض الاجازات على الاقل بين افراد القوات المسلحة قد الغيت كذلك .

وكانت انباء تمركز القوات على طول الحدود قد ترددت في القاهرة منذ بضعة اسابيع كما اشار اليها الرئيس الليبي معمر القذافي في حملته الكلامية على مصر في الشهر الماضي .

وقالت الاهرام ان الهدف من دعم القوات على طول الحدود

البقية على صفحة ١١

الشريف شرف يترأس وفد الاردن بمؤتمر عدم الانحياز

عمان – و.ا.ا – يغادر سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي عمان اليوم السبت متوجها الى كولومبو عاصمة سيرلانكا ليترأس وفد المملكة الاردنية الهاشمية الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز مندوبا عن جلالة الملك الحسين .

تطور الأزمة بين تركيا واليونان
يهدد السلام في البحر المتوسط

الامم المتحدة – وكالات – بدء الخلاف اليوناني التركي يشكل خطرا على السلام في البحر الابيض المتوسط وذلك في المجالين العسكري والدبلوماسي .

ففي الوقت الذي وضعت فيه جميع القوات المسلحة اليونانية في حالة تاهب طلب ديمتري بيتسيوس وزير الخارجية اليونانية امس الاول من مجلس الامن وضع حد لنشاط سفينه الابحاث التركية (سيزميك١) في مناطق بحر ايجه التي تعتبرها اليونان ضمن مياهها الاقليمية وقد اتهم الوزير اليوناني تركيا بتعريض الازمة التي نتجت عن الغزو التركي لقبرص في عام ١٩٧٤

واشار بيتسيوس الى انه لا يطلب من مجلس الامن الفصل في النزاع حول السيادة على الجرف القاري في بحر ايجه حيث ان اليونان رفعت الامر امام محكمة العدل الدولية في لاهاي .

البقية على صفحة ١١

منبر الرأي

الكرك ترفض ماتوافق عليه عمان

لعل كثيرين يتفقون معي في انه لايبقى هناك اي شيء يحول دون الموافقة على عرض مسرحية ، في اية محافظة اذا اجازت الجهات المعنية في عمان عرضها .

ولكن مايحدث في الكرك شيء مختلف .

فقد وافقت دائرة الثقافة والفنون — وهي الجهة الرئيسية المخولة بالقيام بهذا العمل — في كتابها رقم ثق — ١٤ — ١ — ٢ — ١١٧٨ على عرض مسرحية — ماسح الاحذية — لحساب نادي الكرك الثقافي ، كما وافقت مؤسسة رعاية الشباب ممثلة بمدير الشؤون الاجتماعية في كتابها رقم ٦ — ١٢ — ٥٤٩ على عرضها ، الا ان محافظ الكرك لم يوافق ....

ورغم البحث والتقصي الشديدين لم نستطع ولم يستطع كثيرون معنا ، ان يعرفوا ولو سببا واحدا لعدم موافقة المحافظ ، سوى ان بعضهم قال ان السبب الوحيد لعدم الموافقة ، هو ان المسرحية تتعرض بالنقد لبعض الجوانب السلبية التي تعاني منها المحافظة ..

اننا نؤمن ، انه ليس هناك مدينة واحدة في العالم لاتعاني من مشاكل وسلبيات ولكننا لا نتصور ان لايوافق على عرض مسرحية تتعرض لهذه المشاكل والسلبيات .

اننا نعيش في الربع الاخير من القرن العشرين ، حيث بدأ الفن يأخذ دورا مهما في تاريخ الاحداث ، فكيف يمكن لنا ان نتجاهل هذه الحقيقة ؟ ...

لانريد ان نقول اكثر ، ولكننا نتساءل ، هل بامكان احد ان يوقف الزمن ؟ ... وهل يجوز لاحد منع المشاة من المرور والاشارة الضوئية خضراء ؟ ... ثم كيف ترفض الكرك ماتوافق عمان عليه ؟ .

وعذرا اذا خطرت هذه الاسئلة ببالنا ؟ .

عوني بدر

برنامج توزيع الكتب المدرسية على مدارس محافظة معان

طلب السيد محمد خليل خطاب مدير التربية والتعليم لمحافظة معان من مديري ومديرات المدارس في المحافظة التواجد امام مستودعات التربية والتعليم واستلام الكتب المدرسية ، حسب البرنامج المبين تاليا :

الاربعاء ١٨—٨—٧٦ : معان الثانوية فلسطين ، معان الاعدادية ، الخليل ابن احمد ، معان الابتدائية ، المحطه بنات معان الثانوية ، بنات معان الاعدادية ، الحكم ، بنات الشامية ، الضاحية ، بنات المحطه ، بنات معان الابتدائية .

السبت ٢١—٨ : وادي موسى الثانوية ، وادي موسى الابتدائية ، ذكور بني عطا ، ذكور حي النوافلة ، البتراء ، الحي ذكور واناث ، الراجف ذكور واناث .

الاحد ٢٢—٨ : بنات وادي موسى ، بنات بني عطا ، بنات حي النوافلة ، بلواخ ، الطيبة ، اناث الطيبة ، ضباع ، الصدقه ، الفرزخ ذكور واناث

الاثنين ٢٣—٨ : اوهيده ، ايل ذكور واناث ، بصه ذكور واناث ، بقاع ذكور واناث ، ابو دنه ، بيطار ، ادلاغه ، بيرحبا .

الثلاثاء ٢٤—٨ : غرين ذكور واناث ابو اللسن ذكور واناث ، طاسان ، القاسمة ، المريفه ذكور واناث ، النقب ذكور واناث .

الاربعاء ٢٥—٨ : قاع النقيب ، الحميمة وادي اليسم ، الايتام ، تتن ادغام ، المدوره بنات الجفر .

الخميس ٢٦ —٨ : بنات الحسينية ، الهاشمية ، الدمرية ذكور واناث المنشية ، الاشعري ، بنات الجربا ، بنات اذرح .

السبت ٢٨—٨ : ابو مخطوط القارعية ، المنصورة ، الجاية ، الجهير ذكور واناث .

الاحد ٢٩—٨ : الشوبك ، الشماخ بئر اخدال ، الدباغات ، حواله بيضاء ذكور واناث .

الاثنين ٣٠—٨ : ذكور العقبة الثانوية السرح ، العقبة الإعدادية ، دار الطمن الروضة الاسلامية ، المدرسة الاسلامية .

الثلاثاء ٣١—٨ : بنات العقبة الثانوية ، بنات العقبة الاعدادية ، الحارث ، الفارس ، بنت الشاطىء ، ذات الصواري ، سلمى بنت عمر ، العقبة الابتدائية الجديدة .



الاسمنت موجود والموظف ... غائب

منذ الساعة السادسة من صباح امس توافد المواطنون على مركز توزيع الاسمنت فى جبل الحسين ووقفوا في طوابير فى انتظار الحصول على الاسمنت حسب الترتيبات التى اجريت مؤخرا .

وفى السابعة والنصف وصلت الشاحنات محملة بالاسمنت ... الا ان المواطنين بقوا ينتظرون وبلغت الساعة الثامنة والنصف والموظف المسؤول عن التوزيع لم يصل ... ماراي المسؤولين فى الصورة طوابير المواطنين وسيارات الاسمنت تنتظر الموظف المسؤول .

وزير الصحة يترأس اجتماعا اداريا في معان

عمان — و.أ.أ — يترأس الدكتور محمد البشير صباح اليوم في مدينة معان اجتماعا اداريا موسعا يحضره وكيل الوزارة ومدراء الصحة في المحافظات والالوية ومدراء المستشفيات ورؤساء الاقسام في وزارة الصحة .

وسيناقش المجتمعون عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بتقييم الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة عن طريق اجهزتها المختلفة ومن ثم وضع تخطيط شامل في سبيل الارتقاء بمستوى الخدمات وتحديثها وفقا للامكانيات المتاحة كما سيتم مناقشة مختلف القضايا والمطالب التي سيقوم بها المجتمعون .

وكان الدكتور البشير قد قرر في اول اجتماع اداري له عقد مثل هذه الاجتماعات بشكل دوري في المحافظات بغية مناقشة مطالب المحافظات الصحية على الطبيعة والعمل على تلبيتها بما يتوفر لدى وزارة الصحة من امكانيات .

الحرارة في العواصم العربية والاجنبية

عمان — و.أ.أ — بلغت درجات الحرارة نهار امس في العواصم والمدن العربية والاجنبية التالية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية :

عمان ٣٢ ، دمشق ٣٦ ، بغداد ٤١ ، القاهرة ٣٥ ، الرياض ٤٤ ، استنبول ٢٦ ، اثينا ٢٨ ، مدريد ٣١ تونس ٣٢ ، الرباط ٣١ ، انقره ٢٦ ،

١٢ مكتبا بريديا جديدا إفتتاحها في مختلف المحافظات

عمان — و.أ.أ — بدأت وزارة المواصلات امس تنفيذ مشروع بريدي ضمن مشاريع خطة التنمية الخمسية للوزارة لعام ١٩٧٦ . . لتقديم الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية للمواطنين في مختلف مناطق المملكة .

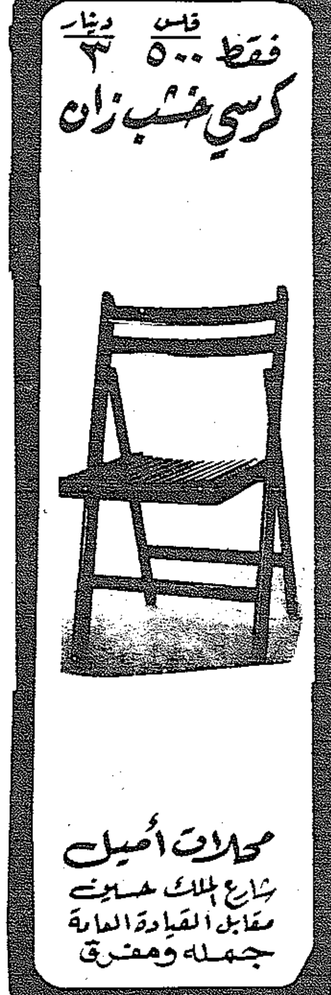
وقال السيد عبد الرؤوف الروابده وزير المواصلات ان هذا المشروع يتضمن افتتاح اثني عشر مكتبا بريديا جديدا موزعة على مختلف محافظات والوية المملكة .

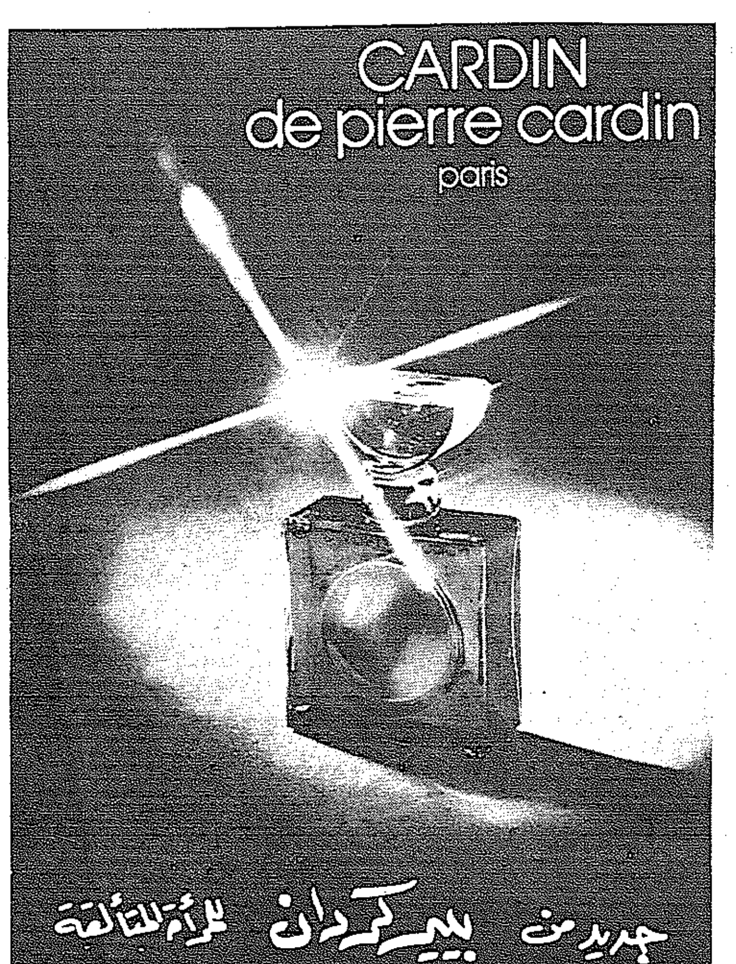
وطلب السيد الوزير من مدراء المواصلات ابلاغ المجالس البلدية والقروية التي يشملها هذا المشروع للاسراع في تقديم الابنية اللازمة لهذه المكاتب حيث ان هناك اتفاقا تقوم المجالس البلدية والقروية بموجبه بتقديم البناء اللازم لمكتب البريد لمدة عام كامل بدون ايجار .

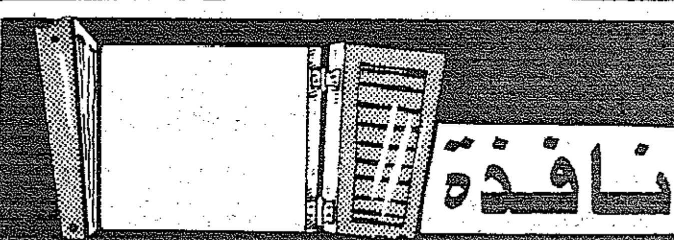
وقال السيد الروابده ان المشروع البريدي الجديد يشمل حي الحسين بالزرقاء وقرى نتل بمحافظة عمان وبرقا بمحافظة البلقاء وعقربا وجريما وخرجا وصما في محافظة اربد ، وصبحا في لواء المفرق ، وبرما في لواء جرش ، وفقوع في محافظة الكرك وبئر المامعطه في لواء الطفيلة .

ويذكر ان عدد المكاتب البريدية العاملة حاليا في المملكة يبلغ مئة وثلاثة وستين مكتبا .









شرطة الزرقاء لاتكسر بخاطر العريس

ليلتان متواليتان ، واحد مطربي الاعراس ، يقف وراء ميكروفون ، وينشد دون كلل او ملل ، اغنيات للسادة محمد طه وشكوكو والمرحوم فريد الاطرش وشقيقته .

ليلتان كاملتان ، وصوت هذا المواطن يلعلع في اجواء الزرقاء ، دون ان يجد من يكبح جماح حماسه ، او يعرقل مهمته ساعة واحدة على الاقل ، كي يغافله المواطنون ويناموا ..

ليلتان كاملتان ، ومجموعة من الاغنيات الرديئة تشغل اعصاب السكان ، وتقلقهم ، وتبعد النوم عن عيونهم .

شرطة الزرقاء لم تجرب ان تقمع هذا المطرب ، لا ندري لماذا ، علما بأن كل مواطن ثقب الصوت اذنيه قد جأر بالشكوى لاقرب مخلوق له .

نحن نظن ان اي ازعاج للمواطنين ،يجب ان لا يستمر ، ويجب ان لا يسمح له بالاستمرار ابدا .

والحقيقة ، اننا نتمنى ان نسمع راي شرطة الزرقاء ، فربما لا نعرف ولا نميز بين الخطأ والصواب في مثل هذه المسألة .

واذا كانت شرطة الزرقاء لا تريد ان تكسر بخاطر العريس ، وتمنع المطرب من مواصلة ضجيجه ،فهذه مسألة عاطفية تثير مشاعر المودة فينا ، الا اننا نظن ان منع خروج هذا الضجيج من خلال الميكروفونات مسألة ممكنة جدا ، ولاتؤذ مشاعر العريس !

نزيه ..

منجزات مشروع ترقيم أبنية وشوارع عمان
اختتام أعمال الترقيم في أربعة قطاعات

عمان — و . أ . أ يتابع جهاز الترقيم في دائرة الاحصاءات العامة العمل في تنفيذ مشروع ترقيم الابنية والشوارع في مدينة عمان بالتعاون مع الجهاز الفني في امانة العاصمة .

وتشمل عملية الترقيم في كل مدينة تقسيم المدينة الى تسع قطاعات رئيسية والقيام باربع مراحل عمل في كل قطاع عن طريق اعداد المخططات وتدقيقها ميدانيا ووضع الارقام على المخططا تحسب النظام الذي اعد لهذه الغاية ثم تثبيت اللوحات المعدنية على جدران الابنية والشوارع .

وقد فرغ جهاز الترقيم في دائرة الاحصاءات العامة من ترقيم الابنية والشوارع في عدد من القطاعات في مدينة عمان وهي التاسع والثامن والسابع والسادس .

وكانت دائرة الاحصاءات العامة قد تسلمت من امانة العاصمة ٣٥ الف لوحة معدنية ثم تثبيت القسم الاكبر منها في القطاعات المذكورة . ويذكر ان اول لوحة معدنية تم تثبيتها في مدينة عمان في اب الماضي .

اما العمل في بقية القطاعات الاخرى في المدينة فان العمل جار كما يلي :

القطاع الخامس من المدينة والذي يشمل مناطق الاشرفية والوحدات واسكان القويسمة تم تنفيذ المراحل الثلاثة الاولى من المشروع وبقي فقط تثبيت اللوحات المعدنية .

وفي القطاع الرابع والذي يشمل جبل النصر وماركا الجنوبية وحي عالية فان العمل جار في التدقيق الميداني حيث تم اعداد المخططات اللازمة وفي وضع الارقام للشوارع والابنية على الخرائط .

اما في القطاع الثالث من المدينة والذي يشمل جميع منطقة ماركا فقد تم تحضير المخططات اللازمة ونجرى العمل حاليا في تدقيقها ميدانيا ، كما تم تقسيم القطاع مبدئيا الى احواض تمهيدا لعملية الترقيم .

وفي القطاع الثاني من المدينة والذي يضم الهاشمي الشمالي والجنوبي وجبل القصور ووادي الحداده وجبل النزهة فان العمل جار في اعداد المخططات وتحضيرها للترقيم .

وفي القطاع الاول والذي يضم وسط المدينة فقد تمت به مراحل عملية الترقيم الثلاث باستثناء شارع المحطة وبقيت عملية تثبيت اللوحات المعدنية حينما تتسلمها دائرة الاحصاءات العامة

وتجدر الاشارة الى ان دائرة الاحصاءات العامة كانت قد طلبت من امانة العاصمة تزويدها بما يقارب ٦٣ الف لوحة لتثبيتها في بقية مناطق العاصمة .

وفي مدينة الزرقاء وهي احدى المدن الرئيسية التسع التي سيشملها مشروع ترقيم الابنية والشوارع في المملكة فان العمل جار بالتعاون مع بلدية الزرقاء في التدقيق الميداني في وسط المدينة .

ويهدف مشروع ترقيم الابنية والشوارع في الاردن الى تسهيل الخدمات البريدية والسياحية واعداد الدراسات الاقتصادة والاجتماعية .

مدعوون لتربية لواءي المفرق والطفيلة

تقرر عقد اجتماع لمديرى ومديرات مدارس لواء المفرق فى قاعة التاهيل التربوى الساعة التاسعة صباحا حسب الترتيب التالي . ؟

يوم الاحد ١٥—٨—٧٦ لمديرى المدارس والمعلمين المنفردين .

يوم الاثنين ١٦—٨—٧٦ لمديرات المدارس والمعلمات المنفردات .

يعتبر الاجتماع جزءا من العمل الرسمي ولا يجوز التغيب عنه .

كما ويطلب مدير التربية والتعليم للواء المفرق من جميع المعلمين والمعلمات المنقولين لهذا اللواء مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية فى اسرع وقت ممكن .

ويطلب مدير التربية والتعليم فى لواء الطفيلة من جميع المعلمين والمعلمات المنقولين من اللواء مراجعة قسم شؤون الموظفين فى المديرية مصطحبين معهم براءة ذمة من المدرسة وذلك باسرع وقت ممكن .

المجتمع

عقد قران

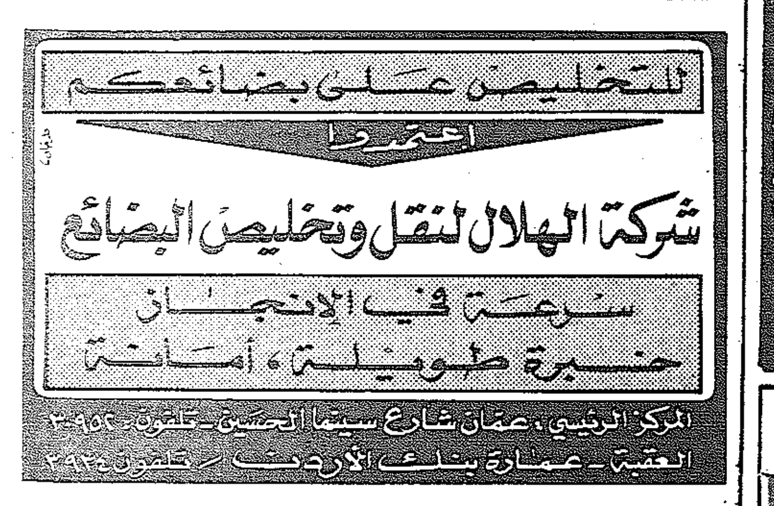
تم في حفل عائلي بهيج في مدينة الطفيلة ضم الاهل والاصدقاء عقد قران الشاب الاديب **سالم جمعة الخلفات** على الانسة رفيعة التهذيب **((عبلة))** كريمة المرحوم سالم محمد الشبيلات .

تهانينا للخطيبين وألف مبروك

عودة عروسين

عاد الى عمان قادما من جمهورية مصر العربية بعد قضاء شهر العسل الشاب **الدكتور احمد عبدالكريم ابوسل** وعروسه ويستقبل العروسان المهنئين في منزل والد العريس الكائن في جبل المريخ قرب بقالة احمد عمر

تهانينا .. ومبروك .





الوطن المحتل

أخبار الأرض المحتلة

مستعمرة جديدة قرب أريحا
مخطط لانشاء ١٧٥ مستوطنة خلال ١٥ عاما

تم اقامة مستعمرة جديدة بالقرب من اريحا في غور الاردن وهذه ثالث مستعمرة تسكنها عائلات يهودية معظمها من اصحاب المهن الذين هاجروا من الدول الاوروبية .

وكان الاجتماع التمهيدي للوكالة اليهودية الذي عقد في القدس المحتلة بحضور عدد كبير من زعماء وممثلي الحركة الصهيونية في العالم والذي انهى جلساته يوم امس قد قرر اقامة ١٩ مستوطنة جديدة خلال السنوات الثلاث القادمة وذلك ضمن مخطط رئيسي يقضي بانشاء ١٧٥ مستوطنة جديدة خلال الخمسة عشرة عاما القادمة في الاراضي العربية المحتلة .

ومن جهة ثانية قررت حركة (هاشمومير هتساعير) اي حارس الشباب الاسرائيلي انشاء ثماني مستوطنات جديدة في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة .

كارتر يهديء من غضب اليهود حيال معتقداته

ذكرت صحيفة علهمشمار العبرية نقلا عن مراسلها في الولايات المتحدة بان المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية جيمي كارتر قال في احدى حملاته الانتخابية انه حاول ان يخفف من حدة غضب الطائفة اليهودية الاميركية ازاء معتقداته .

وكان كارتر قد ذكر في مقابلة له مع صحيفة نيويورك تايمز انه مع مرور الزمن تعلمت الطائفة اليهودية الكثير عن البروتستانتية في جنوب اميركا .

لكن خلفية كارتر الانتقامية التي يتصف بها الجنوبيون الاميركيون اثارت حفيظة عدد من الزعماء اليهود في اميركا .

وهنا كان على كارتر ان يقف ويؤكد تأييده من جديد لاسرائيل وكل مايمت الى اليهود من صلة .

قرار المحكمة المركزية لليهود حق الصلاة في الحرم القدسي

نشرت الصحف العبرية امس تفاصيل جديدة عن القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية بالقدس بصفتها محكمة استئنافية والذي ادانت فيه ثمانية من الشبان اليهود بتهمة الاخلال بالنظام العام في ساحة الحرم القدسي .

وقالت هذه الصحف ان المحكمة المركزية قررت تحويل ملف هذه القضية الى وزير الاديان الاسرائيلي وذلك من اجل اصدار قراره حول حق المحاكم الاسرائيلية في النظر في هذا النوع من القضايا ام لا .

وبناء عليه فانه اذا ما قرر وزير الاديان عدم اختصاص المحاكم للنظر في هذا النوع من القضايا نظرا للطابع الديني الذي يحيطها فان الشبان سيعتبرون بريئين من كل تهمة وكانهم لم يحاكموا اطلاقا .

تنظيم الصلاة

هذا ، وقد اعرب قضاة المحكمة في قرارهم عن املهم ان يقوم المشروع الاسرائيلي بسن قانون (لتنظيم) موضوع الصلاة في الحرم القدسي الذي يطلق عليه اليهود جبل البيت بصورة واضحة وملائمة .

وجاء في هذا القرار ان حق اليهود في الوصول والصلاة في الحرم القدسي هو فوق اي جدال قانوني . وان هذا حق طبيعي للشعب اليهودي ومتأصل بصورة عميقة في تاريخه !؟

ومن جهة اخرى اشار القضاة في قرارهم الى انه لايجوز تجاهل الحقيقة القائلة انه منذ ظهور الاسلام قبل ١٣٩٦ عاما والمسلمون يرون في (جبل البيت) او في اجزاء منه اماكن مقدسة لهم ايضا .

الوضع والمخاطر

واشار القرار الى انه على ضوء هذا الوضع الحساس والخطر الذي يستند الى الارضية الطائفية ، فان تطبيق اليهود لحقهم في الصلاة في (جبل البيت) يحمل معه مخاطر شديدة للسلامة العامة طالما لم توضع بعد التشريعات المحددة لذلك والمتضمنة للترتيبات التي تحفظ النظام العام .

المصلون الصامتون

ومع ذلك فقد اكد القضاة في قرارهم ان هذا لا ينطبق على اليهود الذين يذهبون الى (جبل البيت) لمناجاة خالقهم بصمت ، وانما يتعلق بالصلاة التي يقوم بها اليهود بشكل جماعي واشار القضاة في هذا الصدد الى ان قيام الشبان اليهود من حركة (بيتار) بالصلاة بصورة جماعية في ساحة الحرم القدسي انما يشكل خطرا واضحا وجليا للسلامة العامة وخاصة مع انعدام الانظمة والترتيبات الامنية المناسبة هناك ..

وقال القضاة انه كان يتوجب على هؤلاء الشبان ان يتوقعوا مسبقا ردا غاضبا من المسلمين في هذا المكان المقدس .

الون : يؤكد وحدة القدس وعدم تقسيمها مرة أخرى

اكد السيد « يغئال الون » نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية من جديد ان مدينة القدس الموحدة تعد العاصمة الابدية لاسرائيل وهي جزء لا يتجزأ من الدولة وسوف لن يعاد تقسيمها مرة اخرى وان هذا الوضع غير قابل للتغير .

واضاف السيد « الون » ان الحكومة الحالية والحكومات السابقة تناشد بدون هوادة الولايات المتحدة وسائر الدول الاجنبية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل نقل سفاراتها الى القدس واستذكر بهذه المناسبة ان سفراء تلك الدول يقدمون اوراق اعتمادهم لرئيس الدولة في القدس كما ان جميع مجال عملهم ينحصر في العاصمة .

وانتقد وزير الخارجية في سياق كلمته امس بالكنيست نداء السيد « مناحيم بيغين » زعيم المعارضة الى الاحزاب المختلفة في الولايات المتحدة للضغط على الحكومة الاميركية لنقل سفارتها الى القدس .

سلطات الاحتلال تستخدم عملائها ضد المواطنين العرب بالاراضي المحتلة

قامت سلطات الاحتلال على اثر احداث يوم الارض بتشكيل مجموعة معارضة للزعامة الوطنية في الجليل والمثلث تتمثل في شخصين عملا دائما على خدمة أغراض الاحتلال منذ عام ١٩٤٨ وهما سيف الدين الزعبي وجبر داهش المعدي وكلاهما عضوان في الكنيست الإسرائيلي .

ويقوم هذان الشخصان بحملة اعلامية مركزة بتشجيع من سلطات الاحتلال على التقليل من الاثار التي خلفتها أحداث يوم الارض من أجل السكوت على عملية مصادرة أراضي المواطنين العرب بالاضافة الى التركيز على محاولة دمج المواطنين العرب بحياة ما يسمى بالدولة في اسرائيل لا سيما عندما أخذ يشعر المواطنون العرب بشكل بارز وحتى اليهود أنفسهم بالتمييز العنصري الذي تمارسه السلطات الصهيونية ضد عرب عام ١٩٤٨ سواء ما يرتبط بمصادرة الاراضي العربية أو محاولة اجتثاثهم من أرضهم وسلخهم عن عروبتهم وفرض قوانين تعسفية جديدة وعدم السماح لهم بمواصلة دراستهم الجامعية والتمييز بين الطلاب العرب واليهود في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والتعليمية .

بريد الرأي — آراء — قضايا — مطالب

عندما نقع ضحية لانياب القمار

... التي اعرفها تمام المعرفة ، فقد كان يعمل في احدى الشركات الشهيرة وكان يتمتع بمكانة مرموقة ومنزلة رفيعة بين اصحابه ومعارفه نظرا لاخلاصه في عمله وتفانيه في تأدية واجبه ، كان شابا طموحا محبا للخير ، طيبا الى ابعد حد .

وفجأة وقع هذا الشاب المكافح ضحية سهلة وفريسة صائغة تحت انياب وحش بشري كاسر اتخذ من القمار سبيلا لكسب المال والايقاع بالناس الابرياء متناسيا ومتجاهلا بان الله تعالى حرم علينا القمار كما حرم الخمر بقوله عز وجل – يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون – .

ففي القمار ظلم وافساد للعباد واغضاب لرب العباد .

فقام وحش القمار المتمرس باغراء الشاب للاقدام على هذا العمل واقنعه بان القمار سوف يكسبه مالا وفيرا دون تعب او شقاء . فتردد الشاب في بادىء الامر ولكنه استجاب اخيرا لنداءات الشيطان واغراءاته وبدأت معركة القمار حامية الوطيس وانقض المقامر اللعين على الشاب المخدوع انقضاض النسر على فريسته واستمر اللعب اياما وليال حتى اعلن الشاب المتهور افلاسه واصبح على الحديد كما يقال فاقترض بعض المال من اصدقائه لعله يعوض شيئا من خسارته ولكن بلا جدوى .

وتنبه اهل الشاب ومعارفه لهذا الامر المشين بعد فوات الاوان وبعد حلول الكارثة ولاحظ اصحاب الشركة بان هذا الشاب كثر غيابه عن الشركة وقل انتاجه وهمد نشاطه وبعد التحقيق في الامر بانت لهم الحقيقة ففصلوا الشاب عن عمله في الشركة ونتيجة لكل ما سبق تبرأ منه الاهل والاقارب وتنكر له الاصدقاء والخلان وتركوه يسبح وحيدا في بحر خضم من التشرد والضياع والقلق .

واخذ الشاب يعض اصابع الندم ولات ساعة مندم ومرت ايامه ولياليه مثقلة بالهموم والاحزان والالام وفجأة قفزت الى ذهنه فكرة جهنمية اوشك على تنفيذها لولا أن تداركته العناية الربانية واضاء الله فؤاده بنور الهدى والايمان فتاب لله توبة نصوحه واستقام امره واخذ يخوض غمار الحياة بروح جديدة بعد أن علمته التجربة القاسية التي مر فيها امورا كثيرة.

احمد جابر

مؤسسة المواصلات مدعوة لتحمل مسؤولياتها في الزرقاء

مؤسسة المواصلات في مدينة الزرقاء غافلة عن الوضع السيء الذي يعيشه القسم الالي جدا . الذي يعمل على هواه يعطي الحرارة ويوقفها في اي وقت يشاء ويشبك الخطوط ويفصلها وكأنه يردد اغنية – اللي شبكنا يخلصنا.

وناحية اخرى يعاني منها مشتركو الهاتف في الزرقاء وهي . – ٦ حيث ان المواطن الذي يرغب الاتصال بعمان لا يحالفه الحظ الا اذا جاءت الصدفه ومسك الخط وبالتالي يفوز بعد معركة مع قرص الهاتف تستمر حوالي الساعتين على اقل تقدير .

وهنا لا بد من توجيه سؤال لكل مسؤول عن الهاتف اذا كانت المؤسسة قادرة على تحسين وضع القسم المذكور فهذا ما نرجوه اما اذا كان العكس فان الاجدر بها ان تسحب الهواتف من المنازل ولا ترسل فاتورة الهاتف في اخر كل شهر .

أحمد سالم الفاضل
الزرقاء

كتاب مفتوح لمعالي وزير المواصلات وعطوفة مدير عام مؤسسة المواصلات

كتاب مفتوح الى معالي وزير المواصلات وعطوفة المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية راجعنا وقابلنا ونشرنا في الصحف وارسلنا الوفود اليكم من اجل مساواتنا في الهواتف ولكن لاحياة لمن تنادي وذلك لكوننا سكان جبل

الهاشمي الجنوبي

وبما ان الاكثرية المكلفة من سكان الجبل المذكور من عامة الشعب والملبين لدعوة سيد البلاد في بناء هذا البلد وخدمة هذه الامة

لقد طالبنا بحل مشاكل الهاتف حيث ان المريض اذا مرض يعالج قبل ان نندم عليه ويموت اذا كان هناك امكانية للعلاج والاعمار بيد الله ياجماعة فهل هناك امل في منحنا حق المواطنين في عمان وهل هناك امل كذلك بدراسة مطالبنا وهل هناك امل في معرفتكم طلبنا هل هو تابع للعاصمة ام لا ولايلد نتبع نحن سكان جبل الهاشمي الجنوبي .

لنا رجاء بل كل الرجاء بالاتصاف بتمديد الكوابل من المحطة لايصال الهاتف الينا .

عن سكان جبل الهاشمي الجنوبي
الحاج عبيد الضيمور

مطالب بلدة الرصيفة

بلدة الرصيفة اصبحت الان مقسومة جغرافيا الى قسمين الجبل الجنوبي القديم ، والجبل الشمالي الجديد والذي هو مدار الحديث. يبلغ عدد سكان هذا الجبل نحو ٣٠ الف نسمة بل اكثر من ذلك ويعرف المسؤولون ذلك زود بالماء والكهرباء واننا باسم الجميع نشكر كل من ساهم في ذلك كما فتح فيه المدارس ولكن لحد الان لم يعبد فيه اي شارع سوى شارع رئيسي ضيق علما انه تم شق عدة شوارع فرعية منذ حوالي ست سنوات واهملت لا لسبب الا لانه لا يوجد من يهتم بشؤون هؤلاء الناس وقبل حوالي شهرين بدىء بشق شارع في منطقة البساتين اي خارج الجبل واقولها بصراحة ومرارة ان هذا الشارع قد عبد خلال هذه الفترة والسبب لان هذا الشارع يهم نفر بسيط من القائمين على اعمال البلدية .لهذا نطلب من المسؤولين في وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية الوقوف على الحقيقة والتاكد من ذلك . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لا يوجد في ذلك الجبل اي عيادة صحية او حتى تلفون باستثناء تلفون واحد عند شخص يقع في اول الجبل قرب سكة الحديد لايفي بالمطلوب..

عن سكان الجبل الشمالي
احمد ابو عماد

هل تعلم

● هل تعلم بقول الصحفي الامريكي المشهور جون كونثر معلقا على مظاهر المادية الاوروبية – ان الانجليز يعبدون بنوك انجلترا ستة ايام في الاسبوع ويتوجهون في اليوم السابع الى الكنيسة – ؟

● هل تعلم ان كل هذا يؤكد صدق قول ربعي بن عامر حين قال في مجلس يزدجرد عظيم الفرس – الله ابتعثنا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام – ؟

موفق محمد السقار

متصرف لواء الزرقاء : يعالج مصادر ازعاج المواطنين

عطوفة مدير شرطة الزرقاء :

اشير الى شكوى المواطن سمير عبد الصمد الوارده على الصفحة الخامسة من عدد جريدة الرأي ١٧٩٩ تاريخ ٩–٨–١٩٧٦ حول الازعاج الصادر عن مكبرات الصوت الكائنة في منتزهات الرصيفه

ارجو الايعاز لاصحاب هذه المحلات بوجوب تخفيض مكبرات الصوت الى الحد الادنى وبصورة تنحصر داخل حدود محلاتهم . ومراقبة هذه الناحية مراقبة دقيقة وتوديع كل من يخالف ذلك الى ديواني لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه .

كما وارجو لفت نظركم الى شكوى المواطن عواد غضيان الغويري الواردة على نفس الصفحة من الجريدة المذكورة حول مخالفة سائقي الدرجات النارية والاخطار الناتجة عن تجوالهم في شوارع الزرقاء بصورة تعرض حياة المواطنين للخطر ، املا معالجة الموضوع وازالة اسباب الشكوى .

يحيى الدروبي
متصرف لواء الزرقاء

ملاحظة الى صحة السلط

.. يقوم بعض التجار في مدينة السلط بقذف الخضار والفواكه التالفة في الشارع كما يقوم بعض الاخوة المواطنين بغسل سياراتهم بالماء والصابون في الشوارع ليلا وهذه الخضار التالفة والمياه القذرة تكون بيئة مناسبة وفرصة جيدة لتكاثر الحشرات الضارة ، وبالتالي تؤدي الى انتشار الامراض والاوبئة وكذلك تجلب الضرر للمارة.

لهذا نامل ان تقوم مديرية صحة السلط والبلدية بوضع حد لمثل هذه الامور الهامة .

نايف خريسات

المفرق ومشكلة الكهرباء

نطرح هذه المشكلة لعلها تحرك اهتمامات المسؤولين المعنيين بها .

ان ابناء المفرق يعيشون تحت بصيص الانوار القاتمة .

فلا ادري الى متى يجد المسؤولون عن شركة الكهرباء الحل ؟

فيا اخوتي المسؤولين صدقوني انكم لو كنتم مكاننا لما استطعتم ان تقفوا موقفنا المتساهل . . .

وبصراحة ان موقفكم هذا ما هو سوى ازعاج .. فلا عمل ولا راحة بال .. وانتم تعرفون ان اغلب الاعمال لا تسير الا على الكهرباء.

وان انقطاع الكهرباء المنتظم ما هو سوى مقطوعة موسيقية تستمتعون بها ومن ثم تصرفون النظر عنها وكانها لم تكن .

فباسم الانسانية نناشدكم لحل هذه المشكلة المتساوية .

كامل ناصر خزاعله

حادثة فيها وجهة نظر

صعدت الى كرسي الاعتراف عند الحلاق ولدى الانتهاء من قص شعري اعطيته نصف دينار ليعيد الى الباقي اسوة بحلاقي السابق فرد علي بعبارة – يعوض عليك – وفوجئت برده وجشعه الذي لايطاق

وقلبت على امري امام جهود غلاته ولم انبس ببنت شفه .

امام هذه الحادثة نقف حيارى ونسأل لماذا لا تحدد اجرة الحلاقة من قبل الدولة لوضع حد لجشع مثل هذه الفئة من الناس وعدم تعريض المواطن للاحراج .

احمد عناسوة



جواب لمشكلتك

ص.ب ٦٧١٠ / تلفون ٦٧١٧١

محافظة العاصمة وقانون المستأجرين

● **سهام . م – الزرقاء**

– لنا بيت مؤجر من مدة طويلة وباجر قليل جدا وقد قام المستأجر الذي يسكن في بيتنا باستئجار بيت ورحل واحتفظ بمفتاح بيتنا معه وجعل بيتنا مخزنا له بحكم عمله تاجرا فهل يحق له ذلك .

● **اجاب السيد عبد الله الحديد من قسم الشكاوي في محافظة العاصمة فقال : –**

– على المواطنة تقديم شكوى ضد المستاجر الى السيد متصرف لواء الزرقاء الذي سيقوم بدوره باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد هذا الشخص .

التوجيهي العلمي والتوجيهي الادبي

● **حسان عبد القادر مرسمي – عمان**

– حصلت على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع الادبي لعام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ فهل يحق لي التقدم لامتحان التوجيهي الفرع العلمي لهذا العام وما هي الشروط اللازمة لذلك .

● **اجاب مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم فقال : –**

– يحق لهذا الطالب التقدم لامتحان الثانوية العامة الفرع العلمي وفق منهاج الصف الواحد .. شرط ان يقدم كشف علاماته ليثبت نجاحه في شهادة الدراسة الثانوية الفرع الادبي .

حالات الاغماء وكيفية علاجها

● **المواطن خالد ابراهيم مسنات – الطفيلة**

– تصيبني في بعض الاحيان حالات اغماء شديدة ولقد قمت بمراجعة عدة اطباء ولكنني لم استفد فهل يوجد علاج لحالتي في مستشفى عمان الكبير .

● **اجاب طبيب مختص في مستشفى الجامعة الاردنية فقال : –**

– على الاخ الحصول على تقارير عن حالته من الاطباء الذين تعالج عندهم .

ويقوم بتقديمها الى قسم العيادات الخارجية في مستشفى الجامعة ليتم تشخيص حالته المرضية وربما استطعنا ايجاد العلاج اللازم له .

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ – فيلادلفيا ٢ – رم ، الفتنية ٣ – يد ، زل ٤ – دورا ، بوكل ٥ – ... ، ني ٦ – امال ، ظل ٧ – مل ، قدم ٨ – جاوا ، لص ٩ – قد ، كز ، جمل .

عموديا :

١ – فريد ، ابجد ٢ – يم ، ملاذ ٣ – الري ٤ – الغذا القاك ٥ – ... ٦ – ليلى نظمي ٧ – فنزويلا ٨ – يا ، لم ٩ – الملك فيصل

أوقات الصلاة

فجر	٤٫٢١
شمس	٥٫٥٧
ظهر	١٢٫٤٤
عصر	٤٫٢٤
مغرب	٧٫٣١
عشاء	٨٫٥٣

أسعار العملة

ريال سعودي	٩٤٫٣	٩٤٫
ليرة لبنانية	١٠٨٫١	١٠٧
سوري	٨١٫٦	٨١٫٣
عراقي	٩٥٢	٩٤٢
كويتي	١١٣٠	١١٢٥
مصري	٥٠٠	٤٩٠٫٥
ليبي	٧٣٠	٧٢٠
درهم الامارات	٨٢٫٩	٨٢٫٥
استرليني	٦٠١	٥٩٥
امريكي	٣٣٣	٣٣١
مارك المانى	١٣١٫٣	١٣٠٫٨

التكسي المناوب

تكسي الجوفة – ت – ٧٦٠٦١
تكسي النيل – ت – ٤٤٤٣٢
تكسي الصباح – ت – ٢٣٣٣٤
تكسي طارق – ت – ٢٣٠٢٤
تكسي الشهيد – ت – ٢١٠٩١
تكسي الاردن – ت – ٢٢٠٥٠
تكسي القدس – ت – ٣٩٦٥٥
تكسي الاهرام – ت – ٦٢٩١١
تكسي الشريف – ت – ٥٦٦١٦

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة من :

٩٫٢٠ مسقط – الدوحة – عاليه
٩٫٢٠ بانكوك – ابو ظبي – عاليه
٩٫٤٠ العقبة – عاليه
٩٫٤٠ الكويت – عاليه
٩٫٤٥ كراتشي – دبي – عاليه
٩٫٥٠ طهران – عاليه
١٠٫٣٠ الكويت – الكويتية
١٢٫٢٥ الظهران – الرياض – السعودية
٤٫٠٠ حلب – دمشق – عاليه
٥٫٢٠ القاهرة – عاليه
٦٫٢٠ فرانكفورت – عاليه
٨٫٥٠ لندن – البريطانية
٢٫٢٠ القاهرة – عاليه

الطائرات المغادرة الى :

٨٫٠٠ العقبة – عاليه
١٠٫٣٠ دمشق – حلب – عاليه
١٢٫٣٠ القاهرة – عالية
١١٫١٥ الكويت – الكويتية
١٢٫٠٠ جنيف – بروكسل – امستردام عاليه
١٢٫٣٠ فرانكفورت – كوبنهاغن عاليه
١٫٠٠ لندن – عاليه
١٫٣٠ باريس – عاليه
٢٫٣٠ جده – السعودية
٧٫٠٠ ابو ظبي – دبي – عاليه
٨٫٠٠ القاهرة – عاليه
٩٫٠٠ طريف بدنه – جدة – ...

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان – د . منير السالك – ت – ٥١٢١٧
د . عبد العزيز ابو خلف – ت ٢٢٥٢٠
مادبا – د . سميح زوابده
اربد – د . عمر قطراوي – ت – ٢٥١٥
د . ناجي رواشده
جرش – د . جمال قموه
المفرق – د . لؤي عطموط
عجلون د . احمد عناب
الرمثا – د . شريف اللحام
الشونة الشمالية – د . عمر محمود حداد .
دير ابي سعيد – د . محمد العمري
الجحور سالم النبر

عمان – ص . الجعفري – ت – ٧٢٦٧٩
ص . قلخوري – ت – ٢٤٩٥٦
ص . يعقوب
ص . شهاب – ت – ٣٠٨٤٤
اربد – ص . سعدون
الزرقاء – ص . دلال + طارق
الرصيفة – ص . حمزة
السلط – ص . البلقاء
المفرق – ص . كيوشي
الرمثا – ص . الطاهر
معان – ص . معان الجديدة
الشونة الشمالية – ص . السعيد
عجلون – ص . عجلون الجديدة
المشارع – ص . الشامي

التلفزيون

قنال – ٣ –

٦٫٠٠ القران الكريم
٦٫١٠ صور متحركة
٦٫٣٠ الابواب السبعة حلقة – ٥ –
٧٫٣٠ صراع البقاء
٨٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٨٫٣٠ الجريمة حلقة – ١٠ –
٩٫١٥ ما يطلبه المشاهدون
١٠٫١٥ فيلم السهرة الاجنبي

قنال – ٦ –

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
٧٫٤٥ منوعات
٨٫٣٠ جيش ابي
٩٫١٠ منوعات السبت
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ فيلم السهرة الاجنبي على القنالين

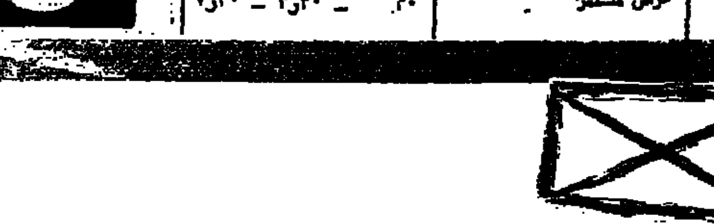
الإذاعة

٣٠ ر ٧ البث المباشر
– ر ١١ من مكتباتهم
– ر ١ ما يطلبه المستمعون
– ر ٢ مع ام كلثوم
٣٠ ر ٦ مع نجاة الصغيرة
٣٠ ر ٧ الحياة الانسانية في ظلال الاسلام .
٣٠ ر ٩ مع الجاحظ
١٥ ر ٧ حطة غنائية
٣٠ ر ١١ همس الليل – سلوى حداد
– ر ١٢ نسهرون مع ام كلثوم
١٠ ر ١ قبل ان تنام

حظك اليوم

★ برج الجدي ٢١ ك١ – ٢٠ ك٢
★ برج الدلو ٢١ ك٢ – ٢٠ شباط
★ برج الحوت ٢١ شباط – ٢٠ آذار







صلاح نصر

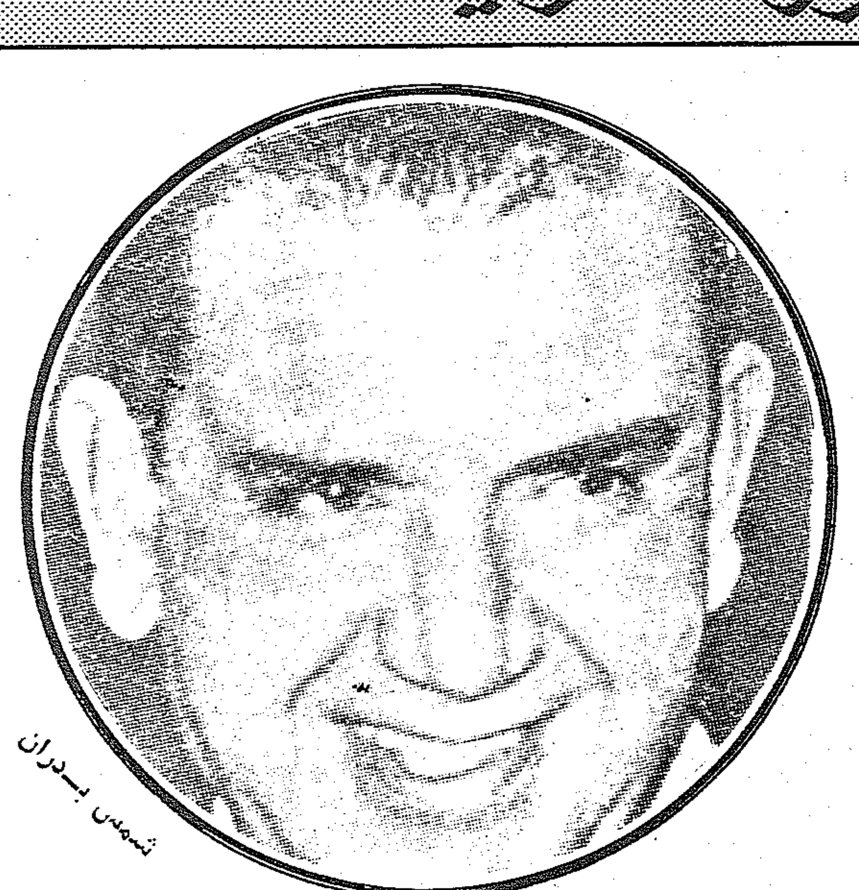
يكشف أسرار هزيمة سنة ١٩٦٧

خاص بالرأي من اورينت برس

اجرى الحوار حسنين كروم

صلاح نصر

الحلقة الاولى



شمس بدران

- القيادة السياسية اهملت تحذيرات المخابرات ... والسبب عقلية ١٩٥٦
- هل خدع الاسرائيليون السوفيات فنقلوا معلومات خاطئة لمصر ؟
- من الذي نصب الفخ بهدف اصطياد عبد الناصر عام ١٩٦٧ ؟
- قال السوفيات للمصريين : الاطفال لا يلعبون باسلحة الدمار

هل كانت هزيمة مصر سنة ١٩٦٧ نتيجة خيانة ؟
والى من تشير اصابع الاتهام ؟

من خلال هذا الحوار الخطير ، بين اخطر رجل مخابرات شهدته مصر خلال تاريخها الحديث ، وحسنين كروم ، الصحفي المعروف ، وصاحب المؤلفات العديدة عن عبد الناصر والناصرية ايحاء واضح بان القوات المصرية المسلحة تعرضت سنة ١٩٦٧ الى خيانة فظيعة تم تدبيرها باحكام سد كل الطرق ، وقطع كل الخيوط التي يمكن ان تقود الى الكشف عنها ، ونشر ستارا من التعتيم المقصود على ابطالها . . .

فليس مجرد مصادفة . . .

- ☆ تغيير الشيفرة ليلة الهجوم ، وبالتالي افساد عمل محطة الانذار المبكر المصرية .
- ☆ عدم خروج المظلة الجوية المصرية كالمعتاد صباح يوم الهجوم .
- ☆ سفر المشير عبد الحكيم عامر جوا في نفس اليوم والتوقيت .
- ☆ جعل امر تقييد الضرب شاملا مما جعل الدفاع الجوي لا يتصدى للمغيرين .
- ☆ الحفل الساهر الذي اقامته القوات الجوية ليلة العدوان .
- ☆ تغيير قيادة التشكيلات والوحدات قبل المعركة بايام .

ليس كل هذا مجرد مصادفة .. او جهل .. أو اهمال ، والا فاي حظ سعيد جعل هذه ، الصدف تتجه لخدمة غرض واحد : هو تسهيل مهمة الهجوم الاسرائيلي ؟

حسنين كروم — من خلال الحوار — يرى أننا لن نعرف الاسباب الحقيقية لهزيمة ١٩٦٧ ، الا اذا توصلنا الى حل للغز الخيانة الخبيء .. قبل أن تذيعها مخابرات اسرائيل — من وجهة نظرها — بعد ٥٠ عاما او تزيد من هنا كان هذا الحوار المثير .

● حسنين كروم : الموضوع الذي سنتعرض لمناقشته الان شديد الحساسية ، لاهميته من ناحية ، ومن ناحية اخرى لان الذين يتناولهم الحديث من قادة الجيش المهزومين عام ١٩٦٧ من اصدقائك ، مما سيجعلك في موقف الدفاع ونفي اي تهمة او لوم لهم . فهل سيتم الحوار في حياد من جانبك ، ام انك ستتحيز لهم ؟

— صلاح نصر : انك تقطع باليقين ما هو ليس بيقين ، فقد حددت الهزيمة بانها مجرد هزيمة عسكرية ، وتغافلت عن ابعادها وجذورها السياسية والدولية ، وفي رأيي انه من الافضل اذا تحدثنا عن محنة عام ١٩٦٧ — كما يحلو لي أن اسميها — فان النقاش الموضوعي هو اسلم السبل واصدقها للوصول الى الحقيقة ،

ولتسمح لي أن اقول لك ان الحديث عن التاريخ اذا حاد به اي انسان عن كلمة الحق ، فانه يكون بذلك — كما يقول استاذنا عباس محمود العقاد — قد طعن الانسانية في صميمها وانا لست على استعداد ان اكون احد الذين يحاولون طعن التاريخ ، ولهذا افضل ان ندخل في مناقشة المسالة على اساس نهج علمي سليم .

الهزيمة كانت امرا محتما

● حسنين كروم : هناك اتجاه يقول أن الهزيمة التي منينا بها سنة ١٩٦٧ كانت امرا حتميا ، ولم يكن هناك مفر من وقوعها بسبب الاوضاع التي كانت سائدة فهل توافق على هذا القول ؟ وما هي الاوضاع التي جعلت الهزيمة امرا ممكنا ؟

— صلاح نصر : ان يقال ان الهزيمة امر كان لا مفر منه ، بغير تمعن العوامل التي ادت الى الهزيمة سواء على المستوى الدولي ، او العربي او السياسي ، او الاقتصادي ، او العسكري ، قول فيه كثير من التجني وينطوي على حالة من اليأس والتشاؤم ولا بد من ان نصل الى جذور هذه العوامل ، حتى نستطيع ان نقيم ابعاد المشكلة .

الفخ .. في خليج العقبة

مما لاشك فيه أن مصر واجهت في عام ١٩٦٧ مخططا تامريا دوليا جاوز قدراتها ، وليس معنى هذا انه لم تحدث اخطاء في معالجة هذا المخطط التامري ، الذي كان هدفه الاساسي ضرب مصر — او بعبارة اصح — ضرب عبد الناصر ، الذي سبب للامبريالية بمعناها الواسع ، صداعا مزمنا بتعرضه المستمر لمصالحها الخاصة ، والكفاح ضدها في المنطقة العربية ، ولذا تكاتفت هذه القوى ، مستخدمة اسرائيل ، تنصب الفخ لعبد الناصر ، بعد أن القت له الطعم : وذلك بحثه على اغلاق خليج العقبة ، الامر الذي يعني بالنسبة لاسرائيل ، نشوب حرب شاملة بيننا وبين العرب

كان رجال السياسة الامريكية في ذلك الوقت يدركون ان اسرائيل اذا هاجمت سوريا فان عبد الناصر لن يقف مكتوف اليدين كما حدث في السنين السابقة اثناء الاشتباكات المحدودة التي قامت على الحدود السورية الاسرائيلية ، والحدود الاسرائيلية الاردنية ، لان عبد الناصر كان فعلا قد عقد معاهدة دفاع مشترك مع سوريا .

في هذا الاطار يكمن مخطط التامر الذي نصب الفخ لعبد الناصر . وبدأ الفخ بتسريب معلومات لعبد الناصر عن طريق البحرية السوفياتية ، التي التقطت اشارات صادرة من تل ابيب توحي بقيام حشود على الحدود السورية الاسرائيلية لغزو سوريا .. كما قامت اسرائيل ايضا بتسريب معلومات في نفس المعنى ، الى السفارة السوفياتية في تل ابيب . واسرع السوفيات بتوصيل هذه المعلومات الى عبد الناصر .

علامة استفهام كبيرة

وهنا اضع علامة استفهام على هذا الامر ، لاتساءل :

★ هل خدع الاسرائيليون السوفيات فنقلوا هذه المعلومات بحسن نية الى عبد الناصر ؟

وهذا في رأيي امر بعيد الاحتمال فمن المفروض ، في مثل هذه الحالات ان يقوم جهاز المخابرات السوفياتي بتحليل هذه المعلومات وتقييمها قبل أن يرسلها الى عبد الناصر .

وفي رأيي ان اغلاق الخليج كان المرحلة النهائية لاتمام الفخ الذي نصب لعبد الناصر بعد أن ابتلع الطعم الذي القته له اسرائيل ... وهذا القرار السياسي كان الخطأ الثاني للقيادة السياسية بعد القرار الاول بسحب القوات الدولية ، في وقت لم تكن مصر مستعدة فيه للدخول في حرب شاملة مع اسرائيل .

ومع أن عبد الناصر كان حريصا جدا في السنوات السابقة على تجنب حرب شاملة مع اسرائيل حتى يحين الوقت المناسب ، بل انه كان في الواقع مترددا حتى اخر لحظة في اغلاق الخليج ، الا أن الظروف التي واجهته كانت تدفعه وتحاصره للوقوع في هذا الفخ .

المخاطر كانت واضحة

كان امام عبد الناصر والقيادة السياسية صورة كاملة منذ النصف الثاني من ايار عن مخاطر سحب قوات الطوارئ الدولية واغلاق خليج العقبة وعن مخطط الدول الكبرى ، ومع ذلك لم تستمع القيادة السياسية الى هذا التحذير ، لانها كانت لا تزال تعيش في مناخ حرب عام ١٩٥٦ الذي يوحي بان اسرائيل لن تجرؤ على القيام بحرب شاملة الا اذا اشترك الغرب معها ، ولو اشترك الغرب ، فان روسيا ستحارب بجانب مصر .

هذا فضلا عن أن القيادة السياسية كانت تنظر الى تحريك القوات على انها مظاهرة عسكرية الغرض منها تحقيق هدف سياسي ، هو ابراز قدرة مصر على ردع العدوان الاسرائيلي على أي دولة عربية .

هذا من ناحية القيادة السياسية ، أما من ناحية القيادة العسكرية العليا فقد كان عليها أن توضح لواضع القرار السياسي — عبد الناصر — ان القوات المسلحة لم يكن في استطاعتها في ذلك الوقت تحقيق الهدف السياسي ، وان كانت هناك نظرية تقول بان على السياسيين ان يضعوا القرار ، وعلى العسكريين تنفيذ هذا القرار بالقوات المسلحة دون الدخول مع واضع القرار السياسي في اي مناقشات سياسية .

جيش منهوك القوى

والواقع ان القوات المسلحة عام ١٩٦٧ ، اي قبل حرب يونيو ، لم تكن مستعدة على الاطلاق لدخول حرب شاملة مع اسرائيل .. كانت منهكة من حرب اليمن ، وميزانيتها تقلصت ، واغلب قياداتها كانت قيادات امن ، اي قيادات يتوافر فيها الولاء لحماية الثورة فقط ، هذا فضلا عن النقص في التسليح ، وبخاصة في قوة الطيران واجهزة الدفاع الجوي اللازمة لدخول حرب كبرى مع اسرائيل .

ولقد حاولنا تعزيز قواتنا ، في نهاية عام ١٩٦٦ ، وكنت عضوا في وفد عسكري برئاسة المشير عامر في زيارة لموسكو ، لطلب اسلحة متطورة من السوفيات ، كانت القوات المسلحة تحتاج الى طائرات قاذفة مقاتلة من طراز — ميكويان — والى تسليح فرقة مدرعة جديدة بدبابات حديثة ، والى اجهزة دفاع جوي لاستكمال الدفاع الجوي عن مصر .. ولكن السوفيات اعتذروا ، وقالوا ان هذه الاسلحة لم تظهر خارج الاتحاد السوفياتي .

طفل يلعب بالسلاح

ووصل بهم الامر ان تهجم بريجنيف في حفل عشاء على هذا الطلب فقال :

.. ان طلب مصر لهذه الاسلحة يشبه طلب طفل لاسلحة خطيرة دون أن يعرف اخطار استخدامها . ان هذه الاسلحة تحتاج الى تدريب طويل من المصريين قبل أن يتسلموها .

.. وكادت تنشأ ازمة . اذ بدأ الغضب على المشير عامر ، وكاد ان يترك الحفل ، لولا أن قام مراد غالب سفير مصر في موسكو بتهدئة الجو .

سبب الهزيمة

.. ومن ثم ففي رأيي ان دخول مصر الحرب مع اسرائيل في زمان ومكان غير مناسبين هو السبب الرئيسي للهزيمة وبخاصة ان الموقف الاقتصادي كان متدهورا لدرجة انه لم يكن في خزانة البلاد بعد انتهاء الحرب مباشرة سوى عشرة دولارات .

.. وهكذا لا يمكن ان نلقي مسؤولية الهزيمة على شخص بالذات . فكل من شارك مع عبد الناصر في العمل السياسي مسؤول .. وكل من عمل معه في القيادات العسكرية مسؤول .. كلنا مسؤولون عما حدث في عام ١٩٦٧ .. لا يمكن ان نتخيل ان فردا واحدا يمكن أن يكون مسؤولا عن هذه التشابكات المعقدة في مجال قرار الحرب المبني على عوامل سياسية واقتصادية وعسكرية ونفسية .

مسؤولية من ؟

وكل من يحاول ان يلقي المسؤولية على شخص واحد انسان متحيز بلا شك ، واولى بنا أن نبحث عن اسباب الهزيمة بشكل موضوعي وبصورة علمية حتى نتجنب ذلك في المستقبل وكل الدول ، وكبيرها وصغيرها ، دخلت حروبا على مر التاريخ هزمت في بعضها ، وانتصرت في بعضها .

ولكنني لم اسمع عن دولة هزمت فاكتفت بالنواح والبكاء ، وسلكت سبيل السب والتشهير بمن خبا سلطانهم والنفاق والزلفى لاهل السلطة . ان اي امة بلا ماض لن يكون لها مستقبل ابدا .

دور السوفيات

● حسنين كروم : انا لا اريد الدفاع عن الاتحاد السوفياتي . ولكني ارى انك تحاول اتهام السوفيات بان لهم دورا في المؤامرة ، وتقديرك عن دورهم فيه مغالاة ، ومحاولة لخلق مبرر غير حقيقي للهزيمة .. قلت مثلا ان السوفيات نقلوا المعلومات عن الحشود لعبد الناصر ، وقلت أن اغلاق الخليج وسحب قوات الطوارئ الدولية هما سببا الحرب .. فهل طلب السوفيات من القيادة السياسية المصرية ان تغلق الخليج وان تسحب القوات الدولية لتدخل الحرب وتهزم؟

— صلاح نصر : انني لم اتهم السوفيات صراحة ، ولكنني وضعت علامة استفهام كبيرة على سلوك السوفيات ، لان السلوك المتناقض في العلاقات الدولية يدعو الى الريبة والتشكك ، وقد حدث الشيء ذاته في العلاقات بين مصر وواشنطن منذ بدء الازمة . فقد كانت تصريحات جونسون متناقضة . فتارة يقول ان امريكا لن تستخدم القوة لفتح الخليج ، وتارة يقول — ومعه بعض المسؤولين الامريكيين — ان اغلاق الخليج يعتبر عملا عدائيا موجها لاسرائيل ، ولمصالح الولايات المتحدة ، وان الولايات المتحدة قد تلجأ الى استخدام القوة لاعادة الملاحة ، وتارة اخرى يطلب جونسون ضبط النفس بين كل من العرب واسرائيل ناهيك عن التصريحات والاقوال المتضاربة التي كانت تصدر عن المسؤولين الامريكيين في تلك الفترة ، والاتصالات التي جرت خلال الازمة بين وزير الخارجية المصري ، ومستر يوست ، مندوب الولايات المتحدة الذي ارسلته واشنطن الى مصر .

تهيئة جو الحرب

كانت جميع المناقشات والتصريحات سالفة الذكر متناقضة . وفي رأيي انها كانت لكسب الوقت وحتى تهيء الراي العام العالمي لاي عمل مسلح تقوم به اسرائيل ضد العرب .. وهذا ما حدث فعلا ، فحينما قامت الحرب كانت معظم دول الغرب بجانب اسرائيل نتيجة الدعاية الاسرائيلية المكثفة التي اوهمت العالم ان جحافل العرب ستذبح — على حد قولهم — الاسرائيليين المسالمين .

وقد ساعد على ذلك دعاية العرب العنيفة التي قامت في ذلك الوقت سواء في القاهرة او دمشق او عمان

موقف السوفيات

فاذا انتقلنا الى الاتحاد السوفياتي نجد ايضا ان هناك بعض الامور تحتاج الى تفسير . حقيقة ان السوفيات لم يطلبوا من عبد الناصر اغلاق الخليج بل على العكس حينما اوفد عبد الناصر شمس بدران في مهمة الى موسكو يوم ٢٨ ايار بعد اغلاق الخليج ، عبر الروس عن خطورة الموقف بعد اغلاق الخليج .

وفي يوم ٢٩ ايار طلب السفير السوفياتي في القاهرة من عبد الناصر في مقابلة بعد منتصف الليل ، ضبط النفس .

ولكن كل هذه الامور جاءت في وقت متأخر ، بعد أن كان عبد الناصر قد وقع فعلا في الفخ بسحب قوات الطوارئ الدولية واغلاق الخليج .

ولا يمكن أن نتصور ابدا ان الاتحاد السوفياتي كان غافلا .. فهو يدرك أن عبد الناصر ، بعد تسرب معلومات الحشود اليه ، لن يقف مكتوف اليدين ازاء سوريا التي ارتبط بها امام العالم العربي بدفاع مشترك . وهذا اربطه مع مسلك السوفيات خلال الحرب .

ولذلك قصة طويلة . لقد كان مسلكهم في ايجاز مسلكا سلبيا . هذا فضلا عن موقفهم قبل الحرب .

لا يمكن ان اصدق

فقد سبق أن طلبوا تسهيلات للاسطول السوفياتي في بور سعيد واقامة قاعدة استطلاع جوي بعيدة المدى داخل الاراضي المصرية ، وقد ووفق على الطلب الاول ، ورفض الطلب الثاني ، بالرغم من الحاحهم المستمر . وقد ترك هذا اثرا سيئا في نفوسهم بدا في المحادثات التي جرت في نهاية عام ١٩٦٦ .

لهذا فانني اضع علامة استفهام على الجزء الاول من مسلك موسكو ، ولا يمكن ان اصدق ان الاتحاد السوفياتي ، بما لديه من اجهزة استطلاع ، واجهزة دراسة وفحص ، يمكن أن تفوت عليه حقيقة الحشود الاسرائيلية التي اوصلتها الى عبد الناصر في صورتها الخام . هذا فضلا عن موقفهم في الامم المتحدة اثناء مناقشة الازمة منذ بدايتها . فلم يساعد الاتحاد السوفياتي على خلق المناخ الضروري للوصول الى حل للازمة قبل أن تتطور وتستفحل .

الحلقة الثانية بعد غد

الاردن يشارك في دورة الالعاب الاولمبية بموسكو

الشريف فواز شرف :

● الاستعداد للمشاركة في الدورة الرياضية الخامسة في دمشق

● عندنا عدد من المدربين ولكن ليس لدينا الموازنة الكافية

اجرى الحوار عمر عبنده

اعلن الشريف فواز شرف مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ان الاردن سيشارك بالدورة الرياضية العربية الخامسة التي تعقد في دمشق في السادس من شهر تشرين اول القادم .

وقال في حديث خاص لـ ((الرأي)) ان معسكرا تدريبيا سيقام قريبا في مدينة الحسين للشباب لتكثيف التدريبات والاستعداد لهذه الدورة التي تعقد بناء على دعوة الجمهورية العربية السورية تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الشباب العرب المنعقد في تموز ٩٧٥ في ليبيا . وبعد انقطاع دام ١١ عاما اذ عقدت اخر دورة في الاسكندرية عام ١٩٦٥ .

الاستعدادات للدورة

واوضح مدير عام مؤسسة الشباب الاستعدادات التي تجري الان لهذه الدورة بقوله :

انني كثير السعادة والثقة بعمل الاخوة الرياضيين وتعاونهم الكامل لانجاح الاستعدادات الاردنية سواء في عمل اللجنة التوجيهية الممثلة لكافة القطاعات الرياضية والاتحادات والجامعة والتربية والتعليم والقوات المسلحة والتي تضم خيرة العاملين في الوسط الرياضي . وسعيد العمل وبرامج الاتحادات المختلفة ،والتوعية الاعلامية الجيدة التي يقوم بها الاعلاميون الرياضيون فيما يتعلق بالدورة ودعمهم لمشاركة الهيئات والدوائر والجهات الرسمية الاخرى لانجاح تمثيل الاردن .

كما اني سعيد للقاءات الخارجية المكثفة مع الفرق العربية والاجنبية .

وبهذه المناسبة اشكر القيادة العامة للقوات المسلحة لدعمها في هذا المجال وعلى تفرغ اللاعبين العسكريين لهذه الدورة ..

ــ قلت .. الاستعداد والتدريب. يعنيان ان لدينا مدربين فماذا عن هؤلاء ..

قال الشريف شرف :

« عندنا عدد لا بأس به من المدربين المتخصصين المحليين لمختلف الالعاب اثبتوا جدارة وتحملا للمسؤولية ...

بالاضافة الى عدد المدربين الاجانب. فهناك مدرب سوفياتي لكرة السلة .. وسوفياتي اخر لكرة اليد ومدرب الماني لكرة القدم والماني ثاني لكرة السلة ومدرب كوري للجودو ومدرب ياباني لكرة الطائرة .

مشكلات

ــ ولكن المدربين والاستعدادات واي عمل تواجهه صعوبات ومشكلات .. ما نصيب المؤسسة منها ..

اجاب مدير عام مؤسسة الشباب بتحفظ [illegible]

« نحن في غنى عن البحث في هذا الموضوع .. فالكل يعرف عن ذلك . المتتبع وغير المتتبع ! .

ــ هل للشريف شرف ان يوضح اكثر .. ؟

قال : اقصد ان هناك صعوبات اجتماعية ، اي (نظرة المجتمع للرياضة وعدم الاهتمام بها ، بل في بعض الاحيان تعطيلها بالاضافة الى اسباب تربوية تعود الى اسلوب معالجة الرياضة في المدارس. واسباب بشرية ترجع الى نقص العاملين المؤهلين في المدارس والمجالات الرياضية الاخرى . ولعدم اهتمام القطاع الخاص مطلقا بهذا الموضوع.

وقبل هذا او ذاك نظرة بسيطة الى الموازنة تغني عن كل تفسير . اي ان معوقات الرياضة تعود لعدم اعطاء مجتمعنا لها الدفع المناسب والمكان المناسب والمال المناسب . وان شاء الله تتحسن الامور في المستقبل ، نتيجة انتشار الوعي واهتمام الجامعتين الاردنيتين الفتيتين والتربية والتعليم والجهات الحكومية الاخرى المختصة .

دورة مونتريال الاولمبية

ــ سألت مدير عام مؤسسة رعاية الشباب رايه في دورة الالعاب الاولمبية التي عقدت في مونتريال مؤخرا فقال :ــ

كان للدورة نواحي ايجابية واخرى سلبية .

السلبية تمثلت في الانسحابات والانقسامات التي ظهرت بشكل كبير في الحركة الاولمبية والعلاقات بين الدول المتقدمة رياضيا والدول المبتدئة مثل افريقيا .

اما الايجابية فكانت ظهور المستويات العالية في الرفعة في الاداء الرياضي مثال ذلك ما اظهره ابطال المانيا الديمقراطية وهي دولة محدودة في عدد السكان بالنسبة للدول العظمى .

ــ ما هو برأيكم سر النتائج التي حققتها المانيا الشرقية بهذه الدورة ؟

عراقة الرياضة التاريخية في المانيا قبل الحرب العالمية شيء مهم . اما بالنسبة لالمانيا الشرقية فانه الاهتمام الكامل والاستعداد الاداري والمالي . وقد لاحظت ان معظم المعلقين العالميين كانوا في تحليلاتهم يؤكدون ان اغلب المفاجئات بين الدول كانت تعود الى التمويل اي انه ((**اذا بذلت اكثر حصلت على ميداليات ذهبية اكثر**))!

وهناك مثال على كيفية نهوض الرياضة . كما حدث في المانيا الشرقية فالسباحة الالمانية الشرقية البطلة (كورنيلااندر) التي حازت على اربع مداليات ذهبية قصتها مثل باقي الاطفال المسجلين رياضيا ، اختيرت عندما كان عمرها ٨ سنوات في احدى مسابقات السباحة للاطفال المحلية والمسماة (اسبارتا كيادس) وادخلت الى احدى المدارس التي تهتم بالرياضة اهتماما شديدا وتضم عشر مدارس ابتدائية و ١٥ مدرسة ثانوية « داخلي » يقضي الطفل فيها ٦ ساعات يزاول رياضة معينة بالاضافة الى دراساته الاخرى .

دورة موسكو

ــ لن اسأل لماذا لم نشترك بدورة مونتريال .. ولكن هل نشارك بدورة الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو ؟

بكل ثقة اجاب الشريف شرف :

« نعم باذن الله .. واود ان اذكر انه سبق ان قام نائب وزير الرياضة والشباب في الاتحاد السوفياتي بزيارة للاردن ووقع اتفاقية ثقافية رياضية مع مؤسسة رعاية الشباب، كما ظهر ذلك في حينه في وسائل الاعلام الاردنية. واثناء هذه الزيارة تقدم بدعوة الاردن كبلد صديق للمشاركة في دورة موسكو . وقد وافقت الحكومة الاردنية على ذلك واصبحت الدولة الثمانين حتى ذلك التاريخ ..

وانه يسعدني في هذه المناسبة ان اؤكد اهتمام حكومة جلالة الملك في مشاركة الاردن في دورة موسكو . وستنشر اسماء اللجنة الاولمبية الاردنية قريبا لتقوم بالاعداد فيما يتعلق بالابطال الاردنيين لدورة موسكو وخاصة بعد ان تم نشر وثيقة اللجنة الاولمبية الاردنية قبل عدة اشهر .





الرياضة

نظمي السعيد

رأينا الرياضي

الواقع الذي نريده لابطالنا

يذكر الالمان انهم عندما فكروا الاستعداد للدورة الاولمبية قامت الحكومة الالمانية الغربية باختيار افضل العناصر من المدارس والاندية البالغة ٤٠ الف نادي والتي تضم ١٥ مليون لاعبا وتم وضعهم في معسكرات ومراكز خاصة بالتدريب وهي كثيرة ولمختلف الالعاب، وبوشر في تدريبهم وفق انجع الطرق العلمية الحديثة في هذه المراكز التي يتوفر فيها العلاج الطبي اللازم، والعلاج النفسي ، والاجتماعي وكل الوسائل المعينة للمحاضرات الرياضية والتدريب حيث خصصت الحكومة كل الدعم بصورة لا تجعل التفكير في الاعباء المالية مجالا لاي احباط والقناعة عند هؤلاء في توفير مثل هذا المناخ انه دون المساعدة المالية والعلمية لا يمكن صقل المواهب الموجودة لتمثيل البلاد ، لان التمثيل الرياضي المعزز بالنصر دليل على شخصية الامة .

هذه الصورة لواقع اعداد دولة نتائجها متواضعة في الالعاب الاولمبية الاخيرة ، ونحن لانطمح في محاذاة ذلك الواقع ، ولكننا ندعو الى اتخاذ خطوات اكثر فعالية وضمن اقل القدرات لتوفير مناخ ملائم لابطالنا خلال فترة اعدادنا للدورة العربية وخلال فترة تطلعنا الى اولمبياد موسكو .

نظمي

خسارة السلط أمام عمان بكرة اليد
فوز الارثوذكسي على جرش

كان من المقرر ان تقام يوم امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب اربع مباريات في نطاق الدورة التنشيطية التي نظمها اتحاد كرة اليد بيد ان اثنين من هذه المباريات لم تقاما بسبب تخلف بعض الفرق، في حين جرت اقوى مباراتين في الصباح .

المباراة الاولى الارثونكس وجرش

رغم ان فريق نادي جرش قد فاز على بطل المملكة في الايام الاولى لهذه الدورة فقد تعرض الى هزيمة قاسية امام فريق من الدرجة الثالثة هو فريق النادي الارثونكسي ، فقد استطاع هذا الفريق الذي انتسب مؤخرا الى الاتحاد والذي هو في الاصل يمثل مجموعة كبيرة من فريق نادي الجزيرة الذي حل مؤخرا استطاع الارثونكسي الذي لعب بدفاع محكم وبهجوم صاعق ان يفوز بالمباراة بـ ٣٠ — ١٨

المباراة الثانية عمان والسلط

كان قصب السباق في هذه المباراة ايضا لاحد فرق اندية الدرجة الثالثة وهو فريق نادي عمان الذي قابل فريقا من اقوى فرق الدرجة الاولى هو فريق نادي السلط ، وقد تمكن فريق عمان ان يحقق فوزه الحقيقي للمباراة خلال الشوط الاول اذ تمكن ان يأخذ فريق السلط على حين غره وان يسجل ١٨ اصابة دون ان يدخل مرماه سوى ٩ اصابات ، وعندما امتزجت الفعالية والاثارة مع الخشونة في اللحظات الاخيرة من الشوط الاول اثر ظهور التفكك في فريق السلط اخذت المباراة تميل الى حافة الفشل وكاد يقع المحظور خلال الاستراحة بين الشوطين

ففي الشابك تمت المباراة بسيطرة فريق السلط الذي احرز في الشوط الثاني ١٤ اصابة مقابل ١٠ اصابات احرزها خصمه ، ان المباراة انتهت بخسارة قاسية لفريق السلط وصلت الى ٢٢ — ٢٨ اصابة .

فوز الحسين وجمعية وادي السير

فاز فريق نادي الحسين على خصمه غير المنظور بسبب الانسحابات من هذه البطولة ، اما فريق جمعية وادي السير فقد فاز على فريق المفرق بالتغيب .

مباريات اليوم

في ضوء نتائج الامس ، يلتقي فريق جمعية وادي السير الشركسية يوم غد مع فريق نادي السلط في الساعة الخامسة والنصف على ملاعب مدينة الحسين للشباب وقبلها يلتقي في الساعة الرابعة فريق نادي الحسين مع فريق جرش على نفس الملعب .

نتائج مباريات دوري كرة الطاولة
الارثوذكسي يفوز ببطولة الدرجة الثانية

● بدأت يوم امس بطولة فرق اندية الدرجة الاولى في كرة الطاولة على طاولة الاتحاد في قاعة معهد الاميرة عاليه ، وكانت اول المباريات بين فريق نادي الجزيرة وفريق مركز شباب الوحدات وتمكن فريق الجزيرة ان يحتفظ في تفوقه وان يهزم خصمه بـ ٥ — ٢ نقاط بعد لقاءات مثيرة كان نجمها لاعب الجزيرة ايمن الكردي ، وبذلك قطف نادي الجزيرة اول نقطتين من الدوري وفي اللقاء الثاني فاز فريق الجمعية الخيرية الشركسية على فريق نادي القادسية ضيف الدرجة الاولى بخمس نقاط مقابل لا شيء .

مباريات الغد

يلتقي يوم غد الاحد فريق الجزيرة مع القادسية والاولمبي مع الوحدات وذلك في الساعة الرابعة وفي قاعة معهد الاميرة عاليه .

بطولة الدرجة الثانية

كذلك انتهت يوم امس بطولة كرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية حيث تمكن فريق الارثونكسي الفوز على اليرموك بـ ٥ — ١ وتصدر البطولة لفرق الدرجة الثانية .

نتائج لقاء العربي مع مركز الحسين

شهدت ملاعب اربد يوم امس الجمعة يوما رياضيا بين فريق النادي العربي وفريق مركز شباب مخيم الحسين وكلاهما من اندية الدرجة الثانية ، فقد تمكن فريق العربي ان يفوز في كرة السلة بـ ٥٨ نقطة مقابل ٣٩ ، وفي كرة القدم فاز فريق المركز على فريق العربي بـ ٢ — ١ وقد احرز المركز اصابته الاولى من ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ثم احرز اصابته الثانية في الشوط الثاني واحرز العربي اصابته اليتيمة بعد ذلك وقبل نهاية المباراة سجل مركز الحسين الاصابة الثالثة الاخيرة .

حكم المباراة محمد عثامنه وحده دون مراقبين للخطوط حتى ان النادي العربي المضيف لم يستلم من اتحاد كرة القدم قائمة باسماء الحكام .

نتائج بطولة الشباب الدولية بكرة السلة

فاز فريق الاتحاد السوفياتي على بلجيكا ٨٦ — ٤٣ وقد انتهى الشوط الاول ٤٤ — ٢٧ لصالح الاتحاد السوفياتي .

فازت بولونيا على السويد ٨٧ — ٦٨ وقد انتهى الشوط الاول ٢٨ — ٢٨ لصالح بولونيا .

فازت بلغاريا على تركيا ٦٧ — ٦٦ وكان الشوط الاول ٣٩ — ٣٢ لصالح الفريق التركي .

بطولة للسباحة

— بدأت اليوم في فيلادلفيا بطولة الولايات المتحدة الامريكية في السباحة وتستمر البطولة حتى ١٥ اب الجاري .

رياضيات

● (اني رايتهما معا) .. اثنان في قمة التوجيه الرياضي وعلى قمة سلم الاتحادات الرياضية فرددت مع الشاعر :

قد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن ان لاتلاقيا

★ ★

●● قال احدهم :
احذر ثلاثا في ثلاث عند ثلاث :
الزهو بعلمك عند المناقشة ، والفخر بعملك عند الذين يعرفونك ، والتقصير في الخير عند سنوح فرصته .

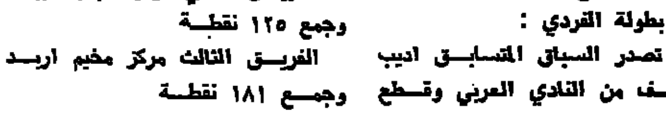
جريس عويس

يقال

★ يقال ان عضوا في اللجنة التوجيهية يؤمن بان بعض الخطوات التي اتخذت في اتجاه الاعداد هي ليست من المصلحة ولن تخدم الهدف .

وهو متألم لذلك ولكنه، ليس على استعداد ان ينتقد هذا الوضع او يخطئه لانه ليس على استعداد ان يتحمل غضب زيد أو زعل عبيد .

النادي العربي يفوز ببطولة الدراجات



انتهت بطولة الدراجات التي ينظمها النادي العربي سنويا والتي جرت اول امس الخميس لمسافة ٤٠ كيلو مترا انتهت الى فوز كاسح لابطال النادي العربي الذين تنافسوا مع ١٦٧ متسابقا من ٨ هيئات رياضية هي :

العربي ، مركز شباب اربد — فريقان — مركز شباب مخيم اربد ، فريق ايدون ، مركز شباب عجلون ، فريق جمعية المغير ، مركز شباب الرمثا .

وهذه نتائج البطولة :

— بطولة الفردي :

— تصدر السباق المتسابق اديب الشريف من النادي العربي وقطع المسافة بـ ٣٩,٢٥ دقيقة

— الثاني تيسير الشريف من النادي العربي ايضا

— اما بطولة الفرق :

— الفريق الاول النادي العربي وجمع ٩٠ نقطة

الفريق الثاني مركز شباب اربد وجمع ١٢٥ نقطة

الفريق الثالث مركز مخيم اربد وجمع ١٨١ نقطة

وبذلك انتهت هذه البطولة التي اعتاد العربي تنظيمها في كل عام والتي تبرع بكؤوسها السيدان محمد احمد سليم رئيس البلدية للفريق الاول ، وجوزيف نصراوي الرياضي المخضرم للفريق الثاني .

أبطال العاب القوى في القوات المسلحة يجتمعون استعدادا لدمشق



الشباب المئوي اقامته في مدينة الحسين للشباب في الرابع من شهر ايلول القادم .

وجه الاتحاد الرياضي العسكري الاردني الدعوة الى جميع اللاعبين من ابطال العاب القوى والكاراتيه والرماية للاجتماع في مركز الاتحاد العسكري يومي ١٨ و ١٩ اب الجاري استعدادا للاشتراك في الدورة الرياضية العربية المزمع اقامتها بدمشق اعتبارا من ٦ تشرين اول القادم .

وسيصار الى اجراء الاختيارات لافراد واختيار العناصر المؤهلة للاشتراك في غضون الايام الاخيرة من الشهر الجاري تمهيدا لضم المؤهلين الى معسكر مؤسسترعاية.

حاول ان تفهم

اتحاد كرة القدم اصدر قرارا بعدم اشتراك لاعبي المنتخب مع فرق انديتهم في المباريات والتمارين .. هذا الاسبوع اشترك لاعب مع ناديه في مباراة — وعلى عينك يا تاجر — .

سوريا في المانش العربي

— قررت سوريا الاشتراك في سباق المانش العربي الثاني الذي سيقام بين ساحلي انكلترا وفرنسا يوم الاحد القادم .

ويمثل سوريا في هذا السباق السيد السباح المحترف مروان صالح والسباح الهاوي فؤاد شطح .

والجدير بالذكر انه سيشترك في هذا السباق الذي سيموله الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا للرياضة والشباب بالسعودية كل من مصر وسوريا والسودان والسعودية والكويت والعراق .

استنكار

اربد — اعلن انا احمد محمد سطام الزعبي استنكاري للحزب الشيوعي الهدام واعلن ولائي واخلاصي لجلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة .

معسكر المنتخب في المانيا

بات في حكم المؤكد ان يتم معسكر تدريب المنتخب الوطني لكرة القدم في المانيا الغربية حيث يتوقع سفر المنتخب في الاسبوع الاول من شهر ايلول القادم وينتهي في الاسبوع الاخير . حيث يعود ويسافر للدورة الرياضية العربية .

تقام في نطاق مباريات بطولة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية اليوم السبت على ملعب مركز شباب جبل عمان اثنتان من المباريات الاولى في الساعة السادسة بين مركز البقعة ومركز ماركا والثانية بين نادي الهومنتمن والنادي الوطني في الساعة الثامنة مساء ومن جهة ثانية يلتقي فريق الارثونكسي للناشئين مع فريق الهومنتمن على ملعب مركز شباب جبل عمان في الساعة الرابعة بعد الظهر .

تعادل الترسانة مع نادي كويتي

تعادل فريق نادي الترسانة لكرة القدم مع فريق نادي الصليخيات الكويتي بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بملعب نادي الترسانة بالقاهرة .

وهذه المباراة الثانية التي يلعبها للفريق الكويتي بالقاهرة وكان قد انهزم في المباراة الاولى امام الزمالك بـ ٣ — صفر . ومن جهة اخرى وافق نادي الترسانة لكرة القدم على تلبية الدعوة الموجهة له من نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم للعب اربع مباريات في السعودية خلال الفترة من ١٨ الى ٣٠ اب الحالي منهما اثنتين في الرياض واثنين في جده .

بطولة افريقيا للنساء في كرة الطائرة

— وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الفريق القومي التونسي للكرة الطائرة للانسات وذلك للاشتراك في بطولة افريقيا للانسات التي ستبدأ في مدينة بورسعيد يوم الاحد بعد غد وتستمر حتى ٢٢ اب الحالي . وترأس البعثة الانسة راضية دليزا نائبة رئيس الجامعة الرياضية بتونس وتتكون من ٢٤ عضوا كما حضر مع الفريق القومي التونسي السيد الشاذلي زويتين رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة لكي يحضر البطولة .

ومما يذكر ان تشترك في هذه البطولة التي تقام لاول مرة في بور سعيد سبع دول افريقية هي الجزائر وتونس والمغرب ومصر وغينيا وموريشيوس والسودان .

منع — بويت — من بطولة ستكهولم

★ اخطر العداء الكيني مايك بويت بضرورة عدم الاشتراك في المباريات التي بدأت في ستكهولم وذلك بسبب اشتراك لاعب نيوزيلندي في هذه المباريات وكان من المقرر أن يشترك بويت في سباق ٨٠٠ متر عدوا .

وقد ارسلت برقية بهذا الخصوص من قبل المجلس القومي للرياضة في كينيا الى مايك بويت والى السفارة الكينية في السويد حيث طلب من السفير اعطاء تعليمات الى بويت بالا يدخل في السباق وذلك تمشيا مع الموقف الذي اتخذته الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بمقاطعة الدورة الاولمبية في مونتريال لسبب اشتراك نيوزيلندا فيها .

وكانت نيوزيلندا قد ارسلت فريقها للرجبي الى جنوب افريقيا متحدية بذلك معارضات وتهديدات صدرت عن الدول الافريقية .

ومن المعروف ان بويت لم يشترك في الالعاب الاولمبية وانه انسحب منها مع بقية الفريق الكيني وقد ظل اللاعب في الولايات المتحدة حيث يدرس للحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية والتاريخ في جامعة نيومكسيكو الشرقية .

نتائج السلة

في نطاق مباريات بطولة الناشئين لكرة السلة التي جرت ليلة امس الاول على ملاعب مركز شباب جبل عمان تمكن فريق النادي الاهلي من ان يهزم فريق النادي الارثونكسي بـ ٥٢ نقطة مقابل ٥١ هذا وكان فريق عمان قد فاز امس الاول على الحصن في بطولة الدرجة الثالثة .

كما فاز فريق الاهلي للناشئين على مركز اربد بالتغيب .

١٠٠ مليون لنقل اولمبياد موسكو

★ طلبت موسكو من امريكا ١٠٠ مليون دولار لنقل مباريات الدورة، الاولمبية الثانية والعشرين عبر التلفزيون وستقام الدورة بعد اربع سنوات في موسكو .

صفحة المرأة



أول وزيرة سورية تتحدث عن المرأة والثقافة

الثقافة التي لا تعيد بناء الإنسان العربي.. ليست ثقافة

ارجو ان يعرفني القارىء من خلال ما اكتب ، كلماتنا هي مفتاح شخصيتنا . وان لم تكن هي المفتاح فمعنى هذا اننا ضربنا سدا بيننا وبين الناس . وتسلقنا على الكلمات كي نحقق شيئا من شهرة تسلقية . وتضيف ايضا — قولوا عني انني جديدة وطموحه في عالم الادب وحسبي ذلك تعريفا — .

بهذه الكلمات وهذه الاقوال نستطيع ان نقول ان الدكتورة نجاح العطار ارادت ان تجعل من كيمياء الكلمة .. ومن اللغة التي تكتبها الحلم الذي يعبر عن شعور المراة في اعطاء الصورة الصادقة وان تقدم نوعا اخر من صورة المراة يكون لها اتساما مع ما تطمح اليه المراة العربية .

والكلام عن الدكتورة نجاح العطار يحتاج الى مواصفات اخرى طالما انها السيدة الاولى التي اختارتها دفة الحكم في سوريا لتسلم مهام منصب اول وزيرة لوزارة الثقافة والارشاد القومي في سوريا الشقيقة .

ان الوعي والثقافة والجراة والذكاء صفات اذا ما اجتمعت في شخصية المراة الشرقية من شانها ان تثبت وجود المراة في مجتمعها وان تسهم في تكوين المجتمع الصالح الذي هو حجر الاساس في بناء الوطن . وحيث يكون للدكتورة العطار حضورها المعترف به في مجتمع العالم الثالث فهذا يعني انها تملك قدرة على التجاوز تتناسب والوعي الحضاري المعاصر .

نجاح العطار في سطور

الدكتورة نجاح تحمل ليسانس في الادب العربي من جامعة دمشق الى جانب دبلوم في التربية من ذات الجامعة وقد نالت الدكتوراه من قسم الدراسات الاستشراقية في جامعة ادنبره وكانت رسالتها عن — ابي العتاهية — كما نالت دبلوم الدراسات الاسلامية من ذات الجامعة في المسرح والقصة والاصالة في الشعر وموضوعات الحداثة في الادب .

وشاركت الدكتورة نجاح العطار في نهضة المراة السورية وتطورها وشغلت عدة وظائف مهمة ومنها منصب هام في التاليف والترجمة في وزارة الثقافة والارشاد القومي .

وقد اشرفت على ترجمة ومراجعة اغلب الكتب التي صدرت عن هذه الوزارة التي تسلمت مهامها الان وترجمت كتبا كثيرة منها اصول المحاكمة الادبية ومجموعة ابحاث بثلاثة اجزاء .

وفي الدراسات والابحاث نشرت بعضها والبعض الاخر ضمن كتابها الجديد وفيه دراسات عن شعراء ظهروا بشكل متميز في الاربعينات وما بعدها ومنهم وصفي القرنفلي وخير الدين الزركلي وعمر ابو ريشة . وبدوي الجبل ، الى جانب دراسة موسعة — عن الرواية في سوريا — خصت منها مجلة المعرفة

للمراة كل الاثر في تطور المجتمع كيف تتصور الدكتورة نجاح مواقع عطاءات المراة في الواقع .. اسهاما في البناء .. وفي الانجاز .

في هذا الصدد تقول الدكتورة العطار :

— ان مواقع عطاءات المراة لا تختلف في شيء عن مواقع عطاءات الرجل .. انها الحياة وفي كل مجالاتها وبحكم امومتها غدت مستقبلية النظرة بناءة للاتي . حريصة على تخطي السلب والاسهام بطاقتها كلها متحدية كل سدود التخلف التي تحاول ان تحجزها عن ميادين العطاء وتحبسها ضمن جدران المنزل تاريخ المراة في الكفاح طويل وقصير في ان واحد ، طويل لانه يمتد على امتداد التاريخ متحديا الظلم والقهر وعبودية الحريم ، وقصير لان خروجها الفعلي الى الحياة في عالمنا العربي قد تم منذ زمن قريب وبشكل جزئي ايضا .

وحين نقوم عطاءها يجب ان ناخذ في حسابنا كل هذه الاعتبارات كي لا نقع في ظلم الحكم على امكاناتها استنتاجا مما قدمته فعلا من عمل محسوس متناسين ما تبذله من قوى في نضال تعنت المتعنتين وفي سبيل الحصول على الحرية التي هي حق كل انسان .. الثقافة واعادة بناء الانسان العربي .

وللدكتورة العطار كتابات تتسم بالجراة الواضحة في مواجهة موضوعات الحياة والثقافة .... فماذا تقول في ذلك .

انطلاقا من ايماني بالكلمة ، التي هي نسيج مهم وصيحة احتجاج .. عدت الى الكتابة بعد توقف دام سنوات كنت خلالها انظر حولي وفي داخلي .. واراجع افكاري وقناعاتي في ضوء المعطيات الجديدة للحياة وللفكر على السواء . ولقد اكتشفت ان الحياة في مجرى التقدم — تقدمية بالضرورة — وان الادب حين يعبر عن هذه الحياة بصدق فهو يعبر عن طابعها التقدمي بالضرورة ايضا .

وما دمت احيا فانا مسؤولة امام الحياة وامام المستقبل وعلي ان اسهم في صنعه بمقدار ما املك من طاقة ولو متواضعة . . .

اما طموحي فهو اكبر من امكاناتي وليس في هذا ما يزعجني لان الطموح الحق مشروع دائما ومبارك دائما . والمهم في الموضوع ان نقول الاشياء بوضوح وجراة اذا كانت لدينا اشياء نقولها .. وان نطرحها بشكل صحيح في الابداع الادبي . او نكشف عن الصحة والخطا في نقدنا لهذا الادب واتقين من التناقض بين الحلم والواقع بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون يجب أن نخطو الى الامام مهما كانت خطانا بطيئة وان هذا التقدم هو محصلة الكفاح ويشد السائرين في دروبها . ضد ما يناقي الحياة ويعرقل مسيرتها ان همنا الاكبر هذا الهم الذي يستقطب في مركزه الاساسي وهو تحرير الارض المغتصبة . كل الهموم الاخرى .. اكون قد قلت مالم يقل غيري مئات المرات ان المشكلة في كيفية تفريج هذا الهم لا في تبيان مدى ضغطه على الصدر .. ولقد تحدثت وكتبت وشاركت في الندوات التي اقيمت لتحديد دور الثقافة ومسؤوليتها في هذا المجال .

واحسب ان نوعية الثقافة لا كميتها هي ما ينبغي ان يكون عليه البحث بعد الان وان كل ثقافة لا يكون منطلقها الاول اعادة بناء الانسان العربي انطلاقا من الدفاع عن حقه في ابداء الراي ليست بالثقافة التي نحتاجها .

ان اشاعة جو الحرية الفكرية هو همنا الثقافي وحوله ينبغي ان تتضافر جهود المثقفين . انني اؤمن بالادب الحر والمحرر ، الذي يرسم خط التغيير في المسارب الواعية واللاواعية من اعماق الانسان ويكون في هذا مجده وطريقه وطموحه وارجو ان ابلغ مستوى تطلعاتي في صنع او نقد مثل هذا الادب .

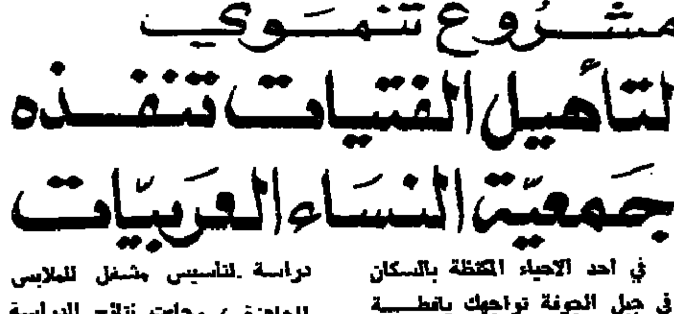
ادبنا يتفاعل مع البيئة

وعن الاديبات العربيات تقول :

ان نتاج اديباتنا ماخوذ من الظروف والبيئة وتاريخه الخاص انتاج لا يقصر كثيرا عن انتاج ادبائنا من حيث النوع .. فالمراة مؤهلة كي تكون روائية من عيار رفيع ، والادب العالمي يضرب امثالا كثيرة على ذلك ونتاج اديباتنا سياخذ مكانه في حياة الرواية والقصة .

ويقودنا الحديث عن القصة والرواية الى راي الدكتورة فيه .. فتقول :

مما لاشك فيه ان الرواية — وهي فن مستجد في حياتنا قد قطعت اشواطا كبيرة — بدايتها كانت ترجمة واقتباسا وتقليدا ثم صارت ابداعا منبثقا من حياتنا .. مرتبطا به .. متفاعلا معها .. ان الرواية العربية بخير ولكنها ككل فروع ادبنا فهي محجوبة في الظل .. لان نقدنا عاجز عن وضعها في الضوء او هو على الاقل مقصر في حقها..



مشروع تنموي لتأهيل الفتيات تنفذه جمعية النساء العربيات

في احد الاحياء المكتظة بالسكان في جبل الجوفة تواجهك يافطة كتب عليها — جمعية النساء العربيات في الاردن — مركز الجوفة مشغل للخياطة ، مشغل للتريكو ، صف لمحو الامية ، تنظيم ورعاية الاسرة .

لقد كانت هذه العناوين الحافز الذي دفعني للقيام بزيارة المركز واجراء هذا التحقيق الذي قادني الى مشروع رائد تنفذه جمعية نسائية له مثل هذه الافاق ويعتبر مثلا يحتذى في تحديد الاتجاهات السليمة للعمل التطوعي في بلدنا.

عندما تدخل المركز تشعر منذ اللحظة الاولى انك في ورشة عمل حقيقية ومن خلال اربعة ابواب تطل عليك وجوه فتيات شابة تقدمن من الحي والاحياء المجاورة طلبا لتعلم مهنة تمكنهن من ايجاد عمل يوفر لهن دخلا مناسبا .

وتستقبلك الانسة ساهرة بهلوان مديرة المركز بترحاب وهي تحسب عليك الدقائق التي تمضيها معك لكثرة ما ينتظرها من عمل وخاصة في الصيف فجميع غرف المركز مكتظة بالفتيات قسم يتعلمن فن التفصيل والخياطة وقسم يتعلمن التريكو وقسم اخر يتعلمن مختلف الاشغال اليدوية وقسم اخر التحق بصف لمحو الامية . وتقول مديرة المركز باعتزاز ان نسبة نجاح بناتنا في مختلف الدورات مئة بالمئة وخلال هذا العام خرجنا دوره خياطة واربع دورات تريكو من هذا المركز .

وهي في غمرة الحديث عن دورة الخياطة المكثفة لطالبات المدارس وربات البيوت التي ينظمها المركز خلال العطلة الصيفية تستاذنك لمقابلة سيدة دخلت المركز وبعد عودتها تقول بحماس لقد بلغ عدد المسجلات والمستفيدات من عيادة تنظيم الاسرة التابعة للمركز ٢٥ سيدة .

ثم تدعوك لزيارة قسم مشغل الملابس الجاهزة وتضيف قائلة ان هذا المشغل نعتبره اهم عمل نفذه مركزنا وهو تجسيد عملي لاحد اهداف الجمعية الاساسية الا وهو تاهيل الفتيات وايجاد العمل المناسب لهن وعندما تدخل القسم تفاجأ بمشغل حقيقي حيث تعمل فتيات في مقتبل العمر على ماكنات متطورة وينفذن العمل على طريقة المصانع الكبرى . وتروي لك الانسة ساهرة مراحل تنفيذه وتبين ان المركز قد خرج سبع دورات خياطة من فتيات المنطقة التحق بعضهن بالمصانع المنتشرة في البلد وبعضهن يمارسن المهنة في منازلهن والبعض الاخر بقين بدون عمل . وكان يراود القائمات على الجمعية باستمرار فكرة ايجاد مشروع يؤمن لهؤلاء الفتيات وغيرهن عملا دائما وكانت هدية الجمعية لفتيات المنطقة بمناسبة عام المراة المباشرة باجراء دراسة لتاسيس مشغل للملابس الجاهزة ، وجاءت نتائج الدراسة مشجعة وخاصة فيما يتعلق بالجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشروع .

وفي لقاء مع الانسة صباح عصفور المسؤولة عن توزيع العمل في المشغل وتدريب العاملات الجدد قالت :

انني سعيده في عملي كما انني فخورة بان اكون من مؤسسات هذا المشروع لقد تخرجت من احدى دورات الخياطة التابعة للجمعية واوفدتني الجمعية الى احد المصانع المحلية للتدرب على اسلوب العمل في المصانع واستخدام الالات الحديثة وهانذا اطبق ما تعلمته بكل حماس واخلاص لانني لا اعتبر نفسي عاملة تستلم اجرا مقابل عملها بل اشعر انني بعملي هذا اساهم في دعم مشاريع الجمعية وخدماتها الانسانية التي كنت من اوائل المستفيدات منها



مديرة المركز

وتضيف ان جميع العاملات من خريجات دورات الخياطة التابعة للجمعية وهذا المشروع بالنسبة لهن فرصة هامة للاستفادة من المهنة التي تعلمنها وبالتالي يؤمن لهن عملا ودخلا يحررهن اقتصاديا ويساهم في رفع مستوى معيشة اسرهن .

وفي لقاء اخر مع احدى العاملات في المشغل وهي الانسة مريم سالم التي تقطن في مخيم الجوفة القريب من مركز الجمعية قالت ، ان هذا المشروع اتاح لي فرصة العمل اذ ان اهلي لم يسمحوا لي بعد تخرجي من دورة الخياطة وحصولي على شهادة ان اعمل في احد المصانع في البلد .



ازياء

بلوزات من الجرسي الناعم بالوان مختلفة وتتميز بياقاتها العاليه . اما موضة ذا الموسم فهي التنورات الماكسي التي تتداخل فيها قصات كثيرة او الوان مختلفة ويتميز الخصر بحزام من الجلد او القماش المناسب .

مشروع قرار عربي يطالب مؤتمر كولومبو بإدانة إسرائيل وطردها من الأمم المتحدة

كولومبو — رويتر — طلبت البلدان العربية امس من مؤتمر دول عدم الانحياز هنا دعم المطالبة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وحث مشروع قرار عربي مؤتمر عدم الانحياز المؤلف من ٨٥ بلدا على مناشدة الجمعية العامة للامم المتحدة استخدام حقها في اتخاذ العقوبات الضرورية لحرمان اسرائيل من عضويتها في الامم المتحدة .

وقالت مصادر مطلعة ان البلدان العربية اقرت مشروع هذا القرار في اجتماع لها هنا الليلة قبل الماضية .

ويطلب مشروع القرار من المؤتمر دعم اجراء ضد اسرائيل — نظرا للعراقيل التي تضعها الولايات المتحدة لمنع ادانة اسرائيل او فرض عقوبات عليها باللجوء الى حق النقض — الفيتو — في مجلس الامن .

ويمثل مشروع القرار العربي تشددا ملموسا بالنسبة الى المسودة الاصلية التي اعدتها سري لانكا ، وكانت تلك المسودة تحث فقط دول عدم الانحياز على دراسة اجراءات مناسبة ضد اسرائيل بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

وقالت مصادر مطلعة ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي عضو كامل في حركة عدم الانحياز حضرت اجتماع البلدان العربية امس الاول .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان وفودا عربية كثيرة نفت صراحة ان يكون هذا المطلب قد تمت الموافقة عليه ، ويقال ان اجتماع الجامعة العربية مساء امس الاول تناول امورا ثابتة ودون تغيرات تذكر على نص القرار الذي وافق عليه مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في ليما في شهر اب ١٩٧٥ ، واكد سعيد كمال المدير المساعد للدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما سئل بصدد نص خطي اذاعه مصدر فلسطيني امام الصحفيين ان القرار الذي وافق عليه الوزراء العرب مطابق للقرار الذي صدر في ليما .

واضافت المصادر ان القرار الخاص بالشرق الاوسط الذي ستقدمه المجموعة العربية الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز يطالب كما حدث في مؤتمر ليما بزيادة وسائل الضغط على اسرائيل بكافة الطرق بما فيها حرمانها من عضويتها في الامم المتحدة .

هذا وطرحت ليبيا مشروع قرار امام وزراء خارجية دول عدم الانحياز المجتمعين هنا يدعو الى الغاء حق النقض الفيتو الذى تتمتع به الدول الاعضاء الخمس فى مجلس الامن الدولى .

وجاء في مشروع القرار الليبي الذى وزع بين الدول الاعضاء امس ان شعوبا لاتزال تعاني من السيطرة الاجنبية لان حق النقض الفيتو يعوق حقها فى الحصول على الاستقلال .

والدول الخمس الاعضاء فى مجلس الامن الذين يتمتعون بحق النقض الفيتو هم الولايات المتحدة الامريكية والصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا .

هذا واستانف مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعاته امس ، وبحث مسالة قبول اعضاء جدد في المؤتمر .

وقرر المؤتمر قبول الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بصفة مراقب وقبول الفلبين ورومانيا والبرتغال كاعضاء ضيوف .

ومن ناحية اخرى صرحت السيدة بندرا نايكا رئيسة وزراء سري لانكا بان مشكلة التهديد الدائم للسلام في الشرق الاوسط نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة يتطلب اهتماما خاصا من دول عدم الانحياز .

ومن ناحية اخرى يستعرض على مؤتمر قمة كولومبو مشكلة حرية ارتياد البحار بالنسبة لدول العالم الثالث غير الساحلية .

وهذه الحتميات الدبلوماسية والقانونية ضرورية لان الامر يتعلق بوضع قانون ولائحة لممارسة هذه الحرية التي تتوقف على حسن الجوار ورضاء الدولة البحرية المجاورة وهذه المشكلة تهم ايضا اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا وسوف تقدم افغانستان ونيبال مشروع قرار بهذا الصدد الى مؤتمر قمة كولومبو وبمقتضى هذا القرار تستطيع الدول التي ليس لها ساحل بحري ان تتمتع بحق ارتياد البحار وبالحق في حرية المرور .

ويبحث المشروع سلسلة من الاجراءات لتزويد الدول التي ليس لها ساحل بحري بالمنشات والمساعدة الضرورية لتسهيل المرور الى الاسواق الدولية كما اعترف بذلك مؤتمر داكار بشان المواد الاولية المضار الاقتصادية التي تعترض الدول النامية التي ليس لها ساحل بحري بسبب موقعها الجغرافي .

نيويورك تايمز : سقوط تل الزعتر لن يحل مشاكل لبنان الحقيقية

نيويورك — رويتر — قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان سقوط مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين بضواحي بيروت الشرقية في ايدي اليمينيين قد يساعد لبنان على البدء في مواجهة مشاكله .

وقالت في مقال افتتاحي ان سقوط تل الزعتر امس الاول بعد سبعة اسابيع من الحصار يعطي اليمينيين الاتصال الارضي المرجو بين مواقعها في شرق بيروت وساحل البحر الابيض المتوسط الى شمال شرق العاصمة . وهذا في حد ذاته لا يحل شيئا من مشاكل لبنان الحقيقية .

ولكنه قد يساهم في وضع يمكن فيه اعلان هذه المشاكل في النهاية وبدء توزيع سياسي جديد لمجتمع لبنان المتعدد الطوائف .

أقول كلمة

رساله من مبعد

في الاحتفال الذي اقامته جامعة بير زيت بمناسبة تخريج الفوج الأول من طلابها . تليت على الحفل رسالة رئيس الجامعة المبعد الدكتور حنا ناصر الى الطلاب المتخرجين .

لقد أتيح لي ان اقرأ نص الرسالة . واذا كان الرد يتوقع بطبيعة الحال من رجل كالدكتور حنا ناصر له مثل ما للدكتور من خبرات ثقافية وتربوية ووطنية اقول اذا كان المتوقع ان تأتي الرسالة عميقة واضحة صادقة .فان طبيعة الظرف الذي يعيشه الدكتور مبعدا منفيا عن البلد الذي خلق فيه مقتلعا من الوسط الثقافي الذي بذل هو وزملاؤه من الاساتذه واعضاء مجلس الامناء الكثير من الجهد والتعب في تحقيق وجوده ، محروما من كل ما يهبه الوطن للمواطن العامل الغيور من احساس بالمكافاه . ثم طبيعة الظرف الذي تمر به جامعة بير زيت،اول جامعة فلسطينية تعمل في ظل الاحتلال ،فتقاوم الاحتلال والمحتلين ويتكاتف الاساتذه فيها مع طلابهم كلما اقتحم جنود الاحتلال الحرم الجامعي ردا على حركات الطلاب ضد المحتلين .

وكذلك ظروف الخريجين فهم شأنهم في ذلك شأن كل الخريجين في العالم يقفون على اعتاب عالم جديد . عالم يختلف عن عالم الدراسة وما فيه . ولكن خريجي جامعة بير زيت لهم ظروفهم الاكثر تعقيدا . فهم يتخرجون في ظل الاحتلال وبدلا من ان تتاح لهم فرص العمل فانهم يعلمون سلفا انهم محاربون وأنهم سيحاربون اكثر واكثر ما دامت مجنزرات العدو تذل ارض وطننا واهله . ويزيد الصورة عنفا ما يجري في نفوسهم من ماس تتلخص كلها في بذر بذور اليأس في نفوسهم بل وفي نفس كل مواطن هناك .

يا سيدي الدكتور !

كلماتك لطلابك يجب ان تسمعها امتك كلها فرغم كل شيء ما زال للكلمة الطيبة دورها خصوصا حين تصدر عن رجال كلماتهم مواقف معروفة وسيرتهم امثلة تقتدى . نهنئك بطلابك الناجحين ونرجو كما قلت في رسالتك أن تكون بينهم هناك في المناسبة القادمة .

عبد الرحيم عمز

أعلان

صادر بموجب نظام مراقبة المياه الجوفيه رقم ٨٨ لسنة ١٩٦٦

تقدم الى السيد عبد الله احمد النباس .

وشركاه اصحاب قطعة الارض رقم ٤٢ من حوض ٢ الحاوي من اراضي قرية عين الباشا قضاء السلط بطلب رخصة حفر بئر من اجل استغلالها في الري .

وعلى من له اعتراض على ذلك ان يقدم اعتراضه خطيا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان .

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية

أعلان

تعلن المديرية العامة للخط الحديدي الحجازي الاردني عن حاجتها لمهندس مدني فعلى الراغبين في ذلك تقديم طلباتهم في مكاتب المديرية الكائنة في محطة عمان خلال ساعات الدوام الرسمية .

المدير العام

للخط الحديدي الحجازي الاردني

محمد القوصيني

اعلان العطاءات رقم

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ — ٧٦

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادناه :

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من
٧٦/٢١٨	ثلاجات غازات لوكسات بريموسات تلفزيونات ومكاوى .	خمسة دنانير	٢٥—٨—١٩٧٦
٧٦/٢١٩	فرشات مخدات وحرامات	خمسة دنانير	٢٥—٨—١٩٧٦
٧٦/٢٢١	قميصان بياضه	خمسة دنانير	٢٢—٩—١٩٧٦
٧٦/٢٢٢	مضخة شنترفيش ٤٢٣	خمسة دنانير	٢٢—٩—١٩٧٦

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة — شارع الملك حسين — مصطحبا معه رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

مدير عام دائرة اللوازم

محكمة الحقوق — المفرق

رقم الدعوى الاساسي ١٢٢ / ١٣٦

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته منشي سليمان محمد من سبع جر ومجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق المفرق يوم الاربعاء الواقع في ١٩٧٦/٨/١٨ الساعة ٨ صباحا زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك سالم عفاش كساب فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

فقدان شهادة أخراج

صادرة من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

أعلن أنا راتب غانم عبد الله عن فقدان شهادة اخراج الاحتياط الصادرة من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية والتي تحمل الرقم ٧٩٤٥٦ تاريخ ١ — ٩ — ١٩٧١م .

الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٣٩٥٦٩ ما بين الساعة ٨ — ٢ بعد الظهر وله جزيل الشكر .

راتب غانم عبد الله

اعلان
((ثاني))

مطروح بالمزاد العلني كامل حصص المدعو : قاسم المحمد الحاج احمد ابو عليقة من قرية الرمثا والمبينة ادناه والموضوعة تامينا للدين بالسند رقم ٥٧ موسمي تاريخ ٢٢—٧—١٩٧٥ والبالغ (١١٥٠) دينارا وفلسا، بالاضافة الى الفوائد القانونية المترتبة عليه .

فعلى من يرغب الدخول في المزايدة مراجعة مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في الرمثا خلال الدوام الرسمي ولمدة (٢٠) يوما من تاريخه مصطحبا معه تامينا وقدره (١٠بالمئة) من قيمة المخمنه .

مدير الفرع

المهندس الزراعي

محمد ايوب الشبول

القرية	اسم الحوض	رقم الحوض	رقم القطعة	مساحة القطعة	الحصص	الجنس
الرمثا	الجرف الجنوبي	٣٠	٥	٥٠٤	٥٤٣ [illegible] / ٢٦٠	ميري
الرمثا	الزوايد الشمالي	٥٧	٢٢	٩٦٢	٢١٨ [illegible] / ٨٨٠٠	ميري
الرمثا	الزوايد الجنوبي	٦٥	١٢	٢١٠	٤٧٣ [illegible] / ٤٤٠٠	ميري
الرمثا	مقتل القسيسة الشمالي	٤٣	١	٦٦ [illegible]	٣٥٠ [illegible] / ١٧٦٠	ميري
الرمثا	التكريمة	٤٤	٤	٦٥	[illegible] / ٨٨٠٠	ميري

توقع انتقال

الناطق باسم الكتائب — قد ذكر ان قرابة مائتي مقاتل لا يزالون يقاومون في المخيم .

وذكر الراديو ، نقلا عن مسؤول عسكري يميني ، ، ان هؤلاء المقاتلين يشترطون لاستلامهم حضور احد قادة فتح المنظمة الرئيسية في المقاومة الفلسطينية .

هذا ولم يعرف شيء عن مصير الاسرى والجرحى الذين اخذهم اليمينيون.

فقد ذكر راديو صوت فلسطين ان مصير الاسر والجرحى لايزال مجهولا .

الا ان المستر جان هوينليفر كبير ممثلي الصليب الاحمر الدولي يجرى اتصالات مع الزعماء اليمنيين لمعرفة مصير الاسرى الذين اخذوا امس الاول .

وقال المستر هوينليفر انه يامل ان يتمكن مسؤولو الصليب الاحمر من زيارة الاسرى اليوم .

هذا وقدر المستر هوينليفر عدد الذين غادروا المخيم امس الاول بحوالي ٦٠٠٠ شخص .

ومن جهة اخرى قال راديو بيروت المؤيد لليسار ان اليساريين يعتبرون عملية تل الزعتر والاستيلاء على حي النبعة في شرق بيروت ، في الاسبوع الماضي ، قد دمرا نهائيا جميع احتمالات السلام .

واضاف الراديو يقول ان اليساريين قرروا ارسال رسائل الى الدول العربية لشرح وجهات نظرهم هذه .

تتمات

وتفت قيادة قوة الامن العربية امس اتهامات بان جنودها لم يتدخلوا عندما كانت معاملة النازحين من تل الزعتر تتعرض للاساءة عند حاجز يميني على مرأى من القوات العربية .

وقال بيان صدر عن القيادة ان المزاعم التي ظهرت بهذا الصدد في الصحف اللبنانية لا تخدم الا اولئك الذين يريدون تخريب وحدة لبنان .

هذا وذكرت صحف لبنان ان الدكتور حسن صبرى الخولي مبعوث الجامعة العربية يعد مشروعا لانسحاب قوات اليسار من جبل لبنان لتتواجد فيها قوات الامن العربية بحيث تنشىء منطقة عازلة لمنع اندلاع معارك كبيرة .

الضفة تواصل

المتهمين بمقاومة الاحتلال وتوزيع المناشير الداعية الى رفض اجراءات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة .

واصدرت المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية بيانا امس نددت فيه بالاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية واسلوب مصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات الصهيونية عليها .

وكان رئيس بلدية بيت جالا واصحاب اراضي جبل الراس والشخصيات في المدينة قد اجتمعوا صباح امس بالحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة بيت لحم وسلموه عريضة استنكار الجمعيات والمؤسسات والنوادي ومختلف الهيئات الشعبية يشجبون فيها عملية استيلاء سلطات الاحتلال على المزيد من الاراضي وطالبوا بانسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من اراضي جبل الراس .

كما ارسل ممثلو مختلف الهيئات الشعبية والمؤسسات الرسمية من بينها بلدية بيت جالا وجمعية الاحسان للطائفة الارثوذكسية العربية وجمعية رعاية الطفل والنادي الارثوذكسي العربي برقيات احتجاج واستنكار الى الحاكم العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية المحتلة طالبوا فيها بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصادرة لانها تخالف ابسط قواعد القانون الدولي وتشكل تجاوزا على حقوق المواطنين في ملكية اراضيهم

وقالت البرقيات ان تصرف سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد خلقت موجة من النقمة والاستنكار في اوساط الاهلين .

واعرب مرسلو البرقيات عن بالغ استهجانهم بما قامت وستقوم به قوات الاحتلال .

كما اعلنوا عن تمسكهم بحقوقهم ، كما ارسلت الهيئة الاسلامية برقيات استنكار مماثلة الى المسؤولين في سلطات الاحتلال تضمنت شجب عمليات مصادر الاراضي والممتلكات العربية .

كما ارسلت مجالس بلديات البيرة وبيت ساحور وحلحول وغيرها برقيات تاييد لموقف بلدية بيت جالا واستنكرت فيها قرارات سلطات الاحتلال ومصادرة الاراضي العربية .

هذا وارسلت نسخ عن البرقيات الى كل من قناصل امريكا — وبريطانيا — وفرنسا في القدس .

إعلان حالة

هو احباط محاولات تسلل الذين اتهمت ليبيا بتدريبهم على جانبها من الحدود لتنفيذ عمليات تخريب في مصر .

وقالت الصحيفة التي تعبر عن اراء الحكومة في قضايا رئيسية معينه ان دولة كبرى تتولى التخطيط لعمليات التخريب هذه كما تقوم بتسليح ودعم هذه المحاولات .

وكان المسؤولون المصريون قد اتهموا ليبيا بانفجار قنبلتين في مجمع للدوائر الحكومية في ميدان التحرير الرئيسي في القاهرة يوم الاحد الماضي .

وقد ادى الحادث الى الحاق اضرار باحدى طبقات المبنى واصابة ١٤ شخصا بجروح بينهم الرجل الذى زرع القنبلتين .

وكان الرئيس القذافي قد قال ان ليبيا ستقطع علاقاتها مع مصر في اول ايلول الا اذا غيرت مصر موقفها هذا من بلاده .

هذا ولم يذكر المتحدث العسكرى الذى رجعت اليه صحيفة الاهرام الموعد الذى اعلنت فيه حالة الطوارىء على الحدود المصرية مع ليبيا وكان العقيد القذافي قد اعلن منذ نحو ١٢ يوما عن وجود حشود مصرية على الحدود الليبية ولم يثر هذا التاكيد من جانب الرئيس الليبي ايه ردود فعل لدى السلطات المصرية ومن الثابت ان حالة طوارىء كانت قد اعلنت في الجزء الشمالى من الصحراء الغربية لمصر منذ ثلاث سنوات الا انها لم تكن ذات بال ومرت دون ان يلتفت اليها احد .

تطور الأزمة

وفي انقرة فسرت تركيا النصائح بالاعتدال التي قدمتها لها الولايات المتحدة وانجلترا بانها دليل على نجاح مناورات اليونان السياسيه .

هذا واستانف مجلس الامن اجتماعاته امس لمواصلة بحث طلب اليونان اصدار قرار يدعو تركيا الى تعليق عمليات التنقيب عن النفط في بحر ايجه .

وقال المندوب التركي ايلتر تركمن في رد مقتضب امام مجلس الامن الليلة قبل الماضية ان اللوم يقع على اليونان في اي تبديد للسلام .

واضاف يقول ان الحكومة اليونانية بحلفها المستحيل بجعل بحر ايجه بحيرة يونانية انما تخلق توترا خطيرا في المنطقة .

عودة الوفد

كما اشاد بما انجزته اللجنة الاعلامية المشتركة من اعمال .

وقال الاستاذ عدنان ابو عوده ان التنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين يقضي بالتنسيق بين اجهزة الاعلام فيهما .

وقد تم خلال هذه الزياره بحث ما تم تنسيقه خلال المرحلة السابقة . ودراسة امكانية تطوير ودعم هذا التعاون والتنسيق . . وقد لاحظت اللجنة ان ما تم انجازه كان مشجعا على طريق اتخاذ خطوات اخرى حاسمة ومتقدمة .

وقال وزير الثقافة والاعلام لقد اتيحت لي الفرصة خلال هذه الزيارة للاطلاع عن كثب على اوجه النهضة في سوريا في جميع الميادين . ولقد لمست حقيقة المعاني الكبيرة التي تقف وراء التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس حافظ الاسد .

هزة أرضية في الهند

نيودلهي — و.أ.ف — سجل رجال الارصاد الهنود في نيودلهي في الساعة الخامسة ودقيقة واحدة صباح امس هزة ارضية متوسطة الشدة يقع مركزها على الحدود المشتركة بين الهند وبورما والصين .

فقد رخصه سواقه

اعلن انا المدعو يوسف سليمان سليم ابو عيد عن فقد رخصة سواقه شحن . عمومي وذلك في منطقة وادي الرمم .

الرجاء ممن يجدها ان يتصل بالسيد ابراهيم ابو عيد تلفون ٢٤٨٨٣ عمان وله الشكر سلفا .

المسرح فارغ والبطل مفقود .

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والعالم العربي ، رغم ذلك كله ، ما يزال يحافظ على المظاهر بالكثير من الحرص ، فاجتماعات جامعة الدول العربية تتم في موعدها ، ويعلن وزراء الخارجية العرب انهم نسقوا موقفهم في كولومبو ، وبعد اسابيع سينسقون موقفهم قبل اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الجديدة . . . .

وما يزال الزعماء العرب يتبادلون البرقيات الرقيقة في الاعياد الرسمية والدينية !! المهم هو الحرص على المظاهر في حين ان المحتوى وصل الى حد التمزق والقطيعة .

هذا الواقع الاسوأ دليل واضح على اننا فقدنا السيطرة على موقفنا القومي ، وهو الرابط الوحيد الذي يحدد علاقة كل قطر عربي بالقطر المجاور وبالاقطار العربية التي تشكل مجموع الوطن . وفقدنا بالتالي الرؤية السليمة لطبيعة المرحلة التي نمر بها في مواجهتنا للقوى الاجنبية الطامعة والعدوان الصهيوني . فالذى وصلنا اليه ليس مجرد خلافات على الوسائل الافضل لتحقيق تعاون عربي مكتمل ، او لمواجهة الحركة الصهيونية بقوى اكثر وافعل ، او لفرض موقف عربي اكبر حجما على المعادلات الدولية التي تحكم احداث المنطقة بشكل عام . الذي وصلنا اليه ليس كل هذا فالخلاف على الوسائل والاساليب لخدمة القضية يجب ان لا يصل الى اغتيال القضية ذاتها ، . . وهو الذي نفعله جميعا وندري بكل حواسنا الخمس اننا نفعله .

مره . . وحين وصل الوضع العربي الى ما يشابه وضعنا الحالي ، دعا جمال عبد الناصر الى مؤتمر القمة العربية الاول ، فاستجاب الجميع . .

والان والمسرح مفتوح على الفراغ . . نبحث عن جمال يدعو الى قمة عربية فلا نجد ، . . ويبقى المسرح يبحث عن بطل .

العنف يسود جنوب أفريقيا
١٥٠ قتيلاً وجريحاً خلال يومين
قوات البوليس توضع بحالة تأهب

الكاب — وكالات — صرح ناطق بلسان البوليس امس ان عدد القتلى ارتفع في الاضطرابات التي تعم منذ يومين ضواحي مدينة الكاب بجنوب افريقيا ، حيث بلغ ٥٠ شخصا .

واضاف يقول ان ١٠٠ افريقي اصيبوا بجروح معظمهم في حالة خطره

هذا وقد تفجر العنف من جديد ظهر امس في الضواحي السوداء التابعة لمدينة الكاب .

فقد حاول عدد من المتظاهرين اشعال النيران في عيادة بضاحية بنانجا وهي مدينة سوداء يصل عدد سكانها الى ثلاثة عشر الف نسمة وقد تدخل البوليس الذى تدعم منذ امس الاول بقوة قوامها ١٢٠ رجلا قدموا من جوهانسبورج بالطائرة ضد هذه المظاهرة الجديدة وقد سمعت اصوات طلقات النيران .

ولايزال مداخل نيانجا مغلقة في وجه الجمهور ومندوبي الصحف .

ونكر متحدث باسم البوليس ان المتظاهرين حاولوا ايضا اشعال النار في قاعة للترفيه في نيانجا . .

واخذت جماهير غفيرة تتجمع في ضواحي مدينة الكاب امس حيث وضع مئات من رجال البوليس في حالة انذار وقال البوليس ان الوضع في ضواحي جوهانسبرج السوداء ظل هادئا طوال امس .

وكانت اعمال الاضطرابات والحرق في الضواحي المخصصة للسود حول مدينة الكاب الليلة قبل الماضية في وقت اكد فيه المستر جيمز كوغر وزير العدل ان البوليس سيتمكن من اخماد العنف

ونكر ان اربعة من السود قتلوا امس الاول في اندلاع للعنف من جديد في اعقاب اضطرابات يوم الاربعاء التي تركت وراءها ٣٢ قتيلا من السود في اشتباكات مع رجال البوليس .

وقال المستر كوغر في حديث للتلفزيون ان السلطات بمقدورها قمع الاضطرابات سواء في ضواحي جوهانسبرج حيث بدات اعمال العنف في حزيران الماضي او في اي مكان اخر في البلاد .

تيتو يصل كولومبو
للاشتراك بمؤتمر عدم الانحياز

كولومبو — و.أ.ف — وصل الرئيس تيتو صباح امس بطريق الجو الى كولومبو للاشتراك في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيبدأ يوم الاثنين القادم .

وكان في استقبال الرئيس اليوغسلافي الذي وصل برفقته قرينته وثلاث من كبار الشخصيات لدى نزوله من الطائرة ، السيدة بندرانيكه رئيسة وزراء سريلانكا .

ومن ناحية اخرى وصل يخت الرئيس تيتو — غالب — مساء امس الاول الى كولومبو ، ومن المقرر ان يستخدم رئيس الدولة اليوغسلافي هذا اليخت في حفلة الاستقبال التي سيقيمها ، وجدير بالذكر ان الرئيس اليوغوسلافي نزل في احد فنادق المدينة.

والرئيس تيتو هو الزعيم الوحيد الذي ما زال على قيد الحياة من بين الاباء المؤسسين لحركة عدم الانحياز.

مصرع ١٠ أشخاص بانفجار مصفاة في نيوأورلينز

نيواورليز — رويتر — قال البوليس ان ١٠ اشخاص على الاقل قتلوا وفقد عديدون اخرون في انفجار عزق مصفاة نفط هنا الليلة قبل الماضية .

ووقع الانفجار في مصفاة شركة تيناكو في ضاحية تشانيتي عند نهر المسيسيبي .

ونكر ان العمال كانوا عند وقوع الانفجار يعملون على اصلاح جزء تعرض لانفجار بسيط في الاسبوع الماضي .

اعلان بيع مكتب تكسي المرهد

اعلن انا مايز عبد الله عثمان انني بعت مكتب تكسي المهد الكائن في جبل اللويبده والذي يخصني الى السيد محمد ابراهيم حسن حمدان ومحمد يعقوب بابه حمدان . ارجو من يهمه الامر مراجعتي خلال اسبوع من تاريخه وبعد ذلك فاني لست مسؤولا عن اية التزامات .

نعي فقيد كبير

مدير وموظفو شركة حامد الهدهد واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الكبير المرحوم :

الحاج أسعد حامد الهدهد

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ال الهدهد الكرام باحر التعازي بالفقيد الكبير سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال الخياط

في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

كمال الدين سعيد الخياط

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما يوم الخميس ١٢ — ٨ — ٧٦ في مدينة نابلس

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه السيد رايق الخياط جبل عمان الدوار الثالث خلف جمعية الشابات المسيحيات بعد عودة الاهل من نابلس يوم الجمعة ٢٠ — ٨ — ١٩٧٦ .

نعي

اربد ـ عائلة محمد حسين الشويكي (ابو جاسر) ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

يحيى موسى التل
(ابو سلطان)

ويتقدمون من اله وذويه بالصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بقلوب ملؤها الاسى والحزن ينعي مروح القدومي العم والوالد

الشيخ عبد سالم قدومي

الذي وافته المنية في الضفة الغربية اثر حادث مؤسف ، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عمال ومستخدمو مصانع الصابون وسلك الجلي لشركة حامد الهدهد واخوانه ينعون باسي عميق وحزن بالغ فقيد الاخلاق والانسانية المرحوم :

الحاج أسعد حامد الهدهد

ويشاكون انجال الفقيد الغالي وال الهدهد الاكارم الاخوان بالمصاب الجلل ويدعون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بنعى أطباء وممرضوا وممرضات وموظفوا مستشفى العيون — عمان بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يحيى التل
— ابو سلطان —

ابن عم مديرهم الدكتور معين التل سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن القرار .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

خليل العلمي واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج

الحاج أسعد الهدهد

ويتقدمون من انجال الفقيد وال الهدهد الكرام باحر التعازي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى غسان ونعيم ونزيه الهدهد شقيق زميلهم غسان ونادر خرفان المأسوف على شبابه :

حسان شكيب خرفان

الذي اختطفته يد المنون على اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ احمد عوض عبيد دبيس الغزاوي ابو خاطر واولاده وعموم عشيرة الدبيس في صبحا وصبحيه والاغوار الشمالية وكافة انحاء الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم:

يحيى موسى التل
(أبو سلطان)

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

كفر جايز ـ ال الجباوي في الاردن والخارج ينعون بمزيد والاسى والحزن فقيدهم الشاب المرحوم :

علي عبدالله صالح الجباوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢١ عاما .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل عمه محمود صالح في كفر جايز .

نعي وجيه فاضل

علي الدجاني وعائلته ووديع الخطيب وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الكبير المرحوم :

الحاج أسعد حامد الهدهد

ويتقدمون من انجاله الكرام حامد ومحمد ماجد وجمال ومامون وهشام والى ال الهدهد الكرام باحر التعازي بالفقيد الكبير الذي وقف حياته على حب الخير وسعادة الانسانيه تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته والهم انجاله وال الهدهد وعارفي فضل الفقيد جميل جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال الشكعة في عمان ونابلس ينعون بمزيد الاسى والحزن عزيزهم الفقيد المرحوم :

الحاج أسعد حامد الهدهد

ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاله الكرام جميل الصبر وحسن العزاء .

نعي فاضل

فيصل عاكف الفايز ينعي بمزيد الحزن والاسى صديقه واخيه المرحوم :

حسان شكيب خرفان

للفقيد الرحمه ولاله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

الحاج شوكت عبد الكريم القدومي واخوانه ينعون بمزيد الاسى والحزن خالهم العزيز

الشيخ عبد سالم قدومي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١١ — ٨ — ١٩٧٦ اثر حادث مؤسف بالضفة الغربية

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال القدومي بالضفتين والخارج وانسباؤهم ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ عبد سالم قدومي

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم ١١ — ٨ — ١٩٧٦ اثر حادث مؤسف بالضفة الغربية عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في اخر شرقي مخيم الحسين — عمان — .

نعي فاضل

اصحاب شركة البلاستيك الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

جبرائيل سليمان الساحوري
(أبو سيمون)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«واذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى رشاد وخالد حبتكه صديقهم المأسوف على شبابه المرحوم :

حسان شكيب خرفان

الذي توفاه الله اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى المهندس اكرم النجار واخوانه وعائلته بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج سعيد النجار

الذي توفي في نابلس يوم الاربعاء الماضي عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده المهندس اكرم النجار الكائن بالزرقاء ـ شارع الامير شاكر ـ امام عمارة الكويتي .

نعي سيدة فاضلة

ال جعارة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغاليه المرحومه

الحاجة سامية مسعود جعارة
والدة أبراهيم وعبد الغني جعارة

التى انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ال(٧٠) عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها حيث يصلى عليها صلاه الظهر في مسجد ابودرويش بالاشرفيه حيث ينقل جثمانها الطاهر الى مقرد الاخير رحمها الله رحمه واسعه واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم جعاره الكائن في مثلث التاج ـ الاشرفيه ـ الجوفه شارع مدارس الوكاله اول حي ام تينه .

نعي فاضل

منصور الفايز ينعي بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم :

حسان شكيب خرفان

للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

طلبة وطالبات جامعة الكويت الدارسين في الجامعة الاردنية يشاركون زميلهم الطالب اكرم احمد المقداد وال الظاهر فقيدهم الغالي :

المرحوم الحاج محمد نمر الكسواني

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الاربعاء في مدينة القدس

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال الهدهد واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون الى العالمين العربي والاسلامي عميدهم الفقيد الكبير المرحوم :

الحاج اسعد حامد الهدهد

والد السادة حامد ومحمد ماجد وجمال ومامون وهشام الذى انتقل الى رحمته تعالي في مدينة عمان صباح امس الجمعه عن عمر يناهز الخامسة والتسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين والفقيد من رجالات مدينة نابلس المعروفين. وقد جرى تشييع الفقيد في احتفال مهيب شارك فيه رجالات البلاد ومقدري فضله بعد صلاة الجمعة عليه من مسجد الكلية العلمية الاسلامية . رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه واسكنه مع الابرار والصديقين

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي للرجال في منزل السيد محمد طاهر الهدهد ـ الشميساني وللنساء في منزل السيد حامد الهدهد جبل الحسين ـ دوار فراس - دخلة زعترة -

نعي وجيه فاضل

ينعى موظفو وعمال شركة الحاج طاهر الهدهد واولاده بقلوب ملؤها الحزن والاسى المرحوم الحاج :

اسعد حامد الهدهد

خال اعضاء الشركة الذي لقي وجه ربه فجر امس الجمعة بعد حياة اتسمت بالزهد والتقوى فالى اله جميل الصبر والسلوان .

انا الله وانا اليه راجعون .

المفكرة

زهير مرعي

١٥٠ أغنية نجح منها ١٥ فقط

أغاني الحب أستهلكت جداً !!!

مع فؤاد حجازي

الانسان العربي ليس على استعداد لسماع أغنية طويلة
صورة الأردن هي أجمل صورة شاهدتها في حياتي

● لم يكن في ذهني ان اقابل فؤاد حجازي . ولكن عندما وصلت الى بيته في صويلح قررت انتهاز الفرصة وعمل هذه الدردشة الخفيفة بالرغم من انني لم اكن احمل في جعبتي اي سؤال معين .

ومع احتساء فناجين القهوة قال لي :

— انا من مواليد بعلبك سنة ١٩٤٧ .. وبدأت حياتي الفنية كاي هاو اخر .. اقلد المطربين ادرس في النهار واغني على مسارح لبنان في الليل بدون مقابل .. فقط لاشباع هوايتي ورغبتي في الغناء ثم درست في المعهد الوطني للموسيقى في بيروت لثلاث سنوات حتى شاهدتني سيدة تدعى عايده فؤاد كانت صاحبة كازينو في رام الله فطلبت مني أن اعمل معها في رام الله ولكن اهلي لم يوافقوا على ذلك فاضطررت للهرب من بيروت الى رام الله سنة ١٩٦٢ .. وفي رام الله سمعني المرحوم ساري عويضه وكان مدير الاذاعة الاردنية انذاك فطلبني للعمل في الاذاعة ووافقت .. وكانت اول اغنية لي سجلتها تدعى — منديلي ضاع — كلمات والحان محمد عز الدين ونجحت الاغنية فسجلت بعدها — يا مسافر ع النوق — و ع الميدان يا ابن الاردن — وبعد أن كونت لي رصيدا من الاغاني الناجحة قررت العودة الى لبنان ونجحت في لبنان نجاحا كبيرا حتى تم تاسيس التلفزيون الاردني حيث عدت للتعاون معه ..

● هل تاثرت بمطرب معين ؟

— تاثرت بوديع الصافي

● هل اضطررت ذات يوم ان تغني بصوتك فقط وبدون إحساس

— توجد لي اغنية اسمها — الاب الحنون — من كلمات خليل روكز وهي تقال كموال ملحن .. هذه الاغنية احب ان اغنيها بيني وبين نفسي .. ولكن عندما يطلبها الجمهور مني .. اغنيها بدون احساس .

● الا يستطيع فؤاد حجازي ان يلون في ادائه ؟

— طبعا استطيع .. لكن كثرة المطربين في الوقت الحاضر تجعلني احتفظ بادائي الحالي وبلوني المعين

● اول اغنية تقاضيت عنها اجرا ؟

— اغنية اسمها — واني نازل ع المدينة — حيث تم تصنيفي في التلفزيون الاردني وتكريم وزير الاعلام والقائد العام لي .

● ما الفرق بين المطرب والمغني

— المطرب يمتاز عن المغني بثقافته الفنية ودراسته .

● عدد اغانيك حتى الان ؟

— ١٥٠ اغنية

● كم اغنية نجحت منهن ؟

— حوالي ١٥ فقط لان الاغنية الناجحة هي التي يغنيها المطرب دون ان تفرض عليه .

● ما رأيك بالاغنية التي تروي قصة معينة ؟

— افضل من غيرها في هذا الوقت لان اغاني الحب استهلكت

● هل شعرت ذات يوم انك قدمت اغنية تجارية ؟

— اغنية — يا سمارة — بالرغم من انها نجحت الا انني اعتبرها اغنية تجارية فرضت علي وقبلتها نظرا لحاجتي المادية في ذلك الوقت

● ما رأيك بالفقر ؟

— الفقر للانسان ليس عيبا .. لان الفقير دائما يملك قوة ارادة .صبر .. وانا بدأت فقيرا مع .. سي فشققت طريقي بنفسي ولكني الان والحمد لله غني بجمهوري الذي اعتز به وباغاني التي اقدمها .



● من تحب من شعراء الكلمة؟

— الدكتور ابراهيم ناجي وكاتب الكلمات شفيق المغربي .

● مارايك بالاغنية الطويلة ؟

— الانسان العربي في الوقت الحاضر ليس على استعداد لسماع اغنية طويلة بعد فقدان ام كلثوم .

● برايك ما هو اجمل ما في الحياة

— التواضع .

● واسوا ما فيها ؟

— الغرور والحسد

● واحسن ما في فؤاد حجازي

— قلبه الطيب وذكاؤه

● ماذا تكره ؟

— كل انسان لا يقدر الفن ، وكل مسؤول يتعالى على الناس

● اجمل صورة شاهدتها في حياتك ؟

— صورة الاردن

● ماذا تريد أن تقول للناس من خلال اغانيك ؟

— احب ان اقدم للناس مشاكلهم التي يعيشون فيها بالرغم من ان شعراءنا يفتقدون لكتابة مثل ذلك ولا سيما ان مشاكل الناس كثيرة .

● هل سبق لك ان كتبت الشعر

— كتبت ذات مرة محاولة شعرية اقول فيها :

رسائلي مزقيها
قصائدي احرقيها
ان انت لا تقرأيها
او انت لا تحفظيها
ما نفعها اغنياتي
ان انت لا تسمعيها

وساغني هذه القصيدة قريبا من الحان محمد الموجي .

● من يعجبك من مطربي الاردن

— فيصل حلمي

● وملحن من جيل الشباب ؟

— محمد وهيب

● برايك ما هو مستقبل وحاضر الاغنية الاردنية ؟

— الاغنية الاردنية لها شخصية مستقلة تميزها عن باقي الاغنيات العربية ولها مستمعيها وطابعها الخاص ولكن لو قارناها بالاغنية العربية لوجدنا انها ما تزال في بداية الطريق .. وحتى تصبح في عداد الاغنية العربية وتضاهيها يجب أن تعطى لها الرعاية الكاملة

● مشاريعك الجديدة ؟

— برنامج اطفال مكون من ١٥ حلقة كل حلقة ربع ساعة سانتجه لحسابي الخاص بتكليف من دولة قطر .. وسيشترك معي في هذا المسلسل ممثلون ومطربون اردنيون من ضمنهم فيصل حلمي . كما سأسجل مجموعة اغاني جديدة للاذاعة والتلفزيون الاردني وعندي دعوة لزيارة سلطنة عمان بعد شهر رمضان لتسجيل مجموعة من الاغاني في الاذاعة والتلفزيون كما سأقيم حفلتين غنائيتين في عيدالفطر على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين بالاشتراك مع فرقة عائلة يندلي ، كما افكر حاليا بانشاء نادي ليلي خلال الشتاء القادم على غرار نوادي بيروت .

● هل فؤاد حجازي راض عن نفسه فنيا ؟

— لا .. لان فؤاد حجازي يتمنى ان يغني الاغنية التي ترضي جميع اذواق الناس .

ومع امنياتي الخاصة بان يستطيع فؤاد ان يجد الاغنية التي ترضي جميع اذواق الناس لا يسعني الا ان اقول له اهلا في بلدك يا فؤاد .

سرحــات

٢١ فيلماً هندياً عن علي بابا والاربعين حرامي

الحكاية العربية الشهيرة — علي بابا واربعون لصا — قد وفرت مواد لـ ٢١ فيلما هنديا منذ بداية القرن الجاري ، والحقيقة أن حكاية علي بابا واربعين لصا تاتي في الدرجة الثانية بعد الحكايات الخرافية الهندية فيما يتعلق بالقبول والشعبية لدى جماهير المتفرجين للسينما .

كشف النقاب عن هذه الحقيقة المثيرة في رسالة للدكتور احسان رضوي مؤرخ الافلام المعروف على موضوع — النفوذ الاجنبي في الافلام الهندية —

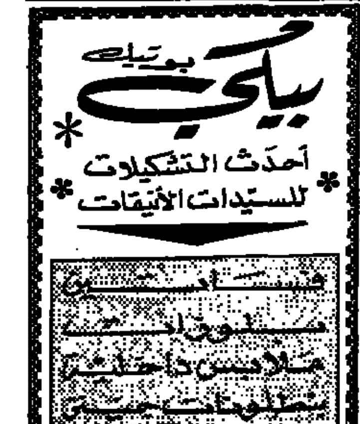
يقول الدكتور رضوي في رسالته انه فضلا عن حكاية — علي بابا واربعين لصا — تقابل حكايات كثيرة أخرى ذات الأصل العربي بغاية القبول والاعجاب ، ومنها حكاية حاتم طاي السخي التي صنعت عليها ١٧ فيلما حتى الان وهذا هو الحال بالنسبة للسندباد البحري .

كذلك صنعت عدة افلام في الهند على قصة الحب المعروفة لقيس وليلى ولكثر هذه الافلام قبولا وصيتا فيلم — ليلى ومجنون — لص لبغداد ايضا موضوع مقبول للغاية في صناعة الافلام الهندية . صنعت الافلام على مواضيع عربية لا في اللغة الهندية فقط بل وايضا في اللغات الكوجراتية والمراثية والبنجابية والبنجالية وطيانسم وتلجو .

رسالة الخليج : صالح زيتون

تلفزيون قطر يعتبر الان ورشة عمل كاملة ، فاستديوهاته مشغولة لتصوير الاعمال الفنية التي ستقدم خلال شهر رمضان المبارك ، ومن اهم الاعمال التي تتم الان مسلسل طويل للاطفال على مدى ايام الشهر الفضيل يقوم ببطولته عبد المنعم ابراهيم اضافة الى بعض الممثلين القطريين .

من ناحية اخرى وصل الى الدوحة رفيق السبيعي — ابو صياح — ونجاح حفيظ — فطوم حيص بيص — للمباشرة في تصوير مسابقة رمضان التلفزيونية ، وقد رافقهما في الرحلة الكاتب السوري احمد قنوع الذي اعد المسابقة ويجري الان تصوير بعض الحلقات من المسابقة على ان تستوفى بعد رحلة قصيرة تعود فيها نجاح حفيظ الى دمشق للمشاركة في معرض دمشق الدولي ثم تعود مع مطلع الشهر الفضيل لتكمل تصوير المسابقات .



مسابقة الأسبوع

● عزيزي القارىء

ابتداء من هذا الاسبوع تبدأ معك صفحة المفكرة بتقديم مسابقة جديدة كل يوم سبت ذات جوائز ثمينة .. والمسابقة تحتوي على مجموعة من الاسئلة .. اذا عرفتها اكتب الحل الصحيح على الكوبون الخاص بالمسابقة وارسل الحلول الى عمان — ص . ب . ٦٧١ — جريدة الرأي — مسابقة الاسبوع — زهير مرعي

● الجوائز :

١ — الجائزة الاولى مسجل كاسيت مع راديو مقدم من معرض الجمل .

٢ — الجائزة الثانية ساعة رادو مقدمة من مؤسسة عوني مرعي وكيل ساعات رادو في الاردن

٣ — الجائزة الثالثة طقم بناتي كاوبوي مؤلف من ثلاث قطع مقدم من معرض منصور — دوارفراس — جبل الحسين .

٤ — الجائزة الرابعة ثرياجانبية مقدمة من محلات نعيمصنوبر بشارع السلط .

٥ — الجائزة الخامسة تمثال طلياني مقدم من محلات ديكورا جاليري .

٦ — الجائزة السادسة بلوز نسائي مقدم من محلات هنري بجبل عمان .

٧ — الجائزة السابعة ثلاث دنانير اردنية .

● شروط المسابقة :

● الاجابة على جميع الاسئلة بخط واضح وارفاق الكوبون الخاص بالمسابقة حيث ان صفحة المفكرة على استعداد لتلقي الاجابات ابتداء من اليوم السبت وحتى يوم الخميس القادم حيث ستنشر اسماء الفائزين يوم السبت القادم .

● المسابقة :

السؤال الاول : من هو صاحب هذه الصورة السلبية ؟



السؤال الثاني : من قائل هذه الابيات من الشعر :

عشرين الف امراة احببت
عشرين الف امراة جربت
وعندما التقيت فيك يا حبيبتي
اشعر اني الان قد بدأت

السؤال الثالث : من هو صاحب دواوين الشعر التالية
قصائد من عيون امراة — تهاليل للمجيء الثاني — العيون المحترقة



السؤال الرابع : هذه الصورة ماخوذة من منطقة في الاردن فما اسم هذه المنطقة ؟

كوبون مسابقة الأسبوع «١»

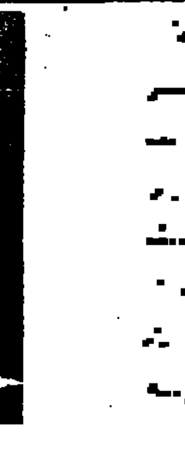
الاسم :..........
العنوان :..........
الاجابة الاولى ....
الاجابة الثانية ....
الاجابة الثالثة ....
الاجابة الرابعة ....

● مسابقة الاسبوع الماضي :

كان الحل الصحيح لمسابقة الاسبوع الماضي هو الفنانة نجلاء فتحي وفاز بالجوائز الاخوة وليد كريشان وسحر هيلم الطويل ووجدان سميرات .

دراسات وتحقيقات

افريقيا سوق لتجارة السلاح



[illegible]



سرب من طائرات «ستارفايتر» الامريكية



دبابات « تي اي ٦٢ » السوفياتية

وفي نيروبي .. قام وزير الدفاع الامريكي باجراء مفاوضات بشأن بيع سرب من الطائرات النفاثة المقاتلة من طراز اف — ٥ وقد بلغت قيمة هذه الصفقة ٧١ مليون دولار .. مما يجعلها اكبر صفقة — منفردة — لبيع الاسلحة لاحدى دول افريقيا السوداء .. وقد اشارت المصادر الكينية الى ان هناك عنصر المساعدة في تلك الصفقة .

كينيا تقع في الفلك الامريكي

والجدير بالذكر ان كينيا كانت تعتمد — قبل ذلك — على المعدات العسكرية البريطانية ، وكانت قواتها الجوية الناشئة لا تملك الا ١٤ طائرة مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت ؛ ومن ثم فسوف تلعب المقاتلات الامريكية الجديدة دورا هاما في ادخال عنصر التطور في القوات المسلحة لتلك البلاد .

والواقع ان الحكومة الكينية قد تزايد قلقها نتيجة لتعاظم القوة العسكرية لجاراتها الافريقيات ، فقد حصلت كل من اوغندا والصومال — وكلتاهما وقعت مع كينيا في منازعات اقليمية — على اكثر من ٥٠ طائرة مقاتلة من طراز ميغ ، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات القليلة الماضية .

ثم أن رد الفعل الغاضب الذي ابداه الرئيس الاوغندي عيدي أمين ازاء القرار الذي كان الرئيس الكيني كينياتا قد اتخذه — والخاص بالسماح للطائرات الاسرائيلية بالتزود بالوقود في مطار نيروبي بعد أن اتمت تلك الطائرات مهمة الاغارة على مطار عنتيبي خلال الشهر الماضي ، يؤكد القلق الذي يحيط بقرار كينيا الخاص بشراء طائرات مقاتلة من الولايات المتحدة الامريكية .

وكينشاسا ايضا ..

وكانت كينشاسا هي — المحطة التالية التي توقف فيها — رامسفيلد — وكانت التطورات التي تحدث في انغولا — المجاورة احدى العوامل الهامة وراء اهتمام امريكا بتنمية علاقاتها مع نظام حكم الرئيس موبوتو . ومما تجدر الاشارة اليه ان الولايات المتحدة كانت قد قامت بارسال كميات ضخمة من المساعدات العسكرية الى الجبهة الوطنية لتحرير انغولا عن طريق زائير .

وخلال عام ١٩٧٥ وصلت امدادات الاسلحة الامريكية لزائير الى ٤٠ مليون دولار اي اكثر من عشرة امثال السنوات السابقة ، وكان من الواضح ان معظم هذه الاسلحة قد تم تحويله الى معسكرات القوات التابعة للجبهة الوطنية لتحرير انغولا ، الا ان الولايات المتحدة لم تنس حاجات الرئيس موبوتو ومطالبه ، فخلال الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الامريكي لزائير تم الاتفاق على الترتيبات الخاصة بتزويد القوات المسلحة في زائير بالدبابات والمدفعية .

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية — حتى وقت قريب — من اكبر الدول التي تقوم بتزويد افريقيا السوداء بالمعدات العسكرية وكانت لا تقوم الا بتزويد عدد قليل من الحكومات بالاسلحة الخفيفة ، اما مبيعات الاسلحة الثقيلة مثل الدبابات والطائرات النفاثة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت فقد كانت قليلة كما أن الولايات المتحدة لم تكن تعقد مثل تلك الصفقات الا على فترات متباعدة .

والواقع انه في اوائل السبعينات كانت صادرات الاسلحة الامريكية الى افريقيا السوداء لا تزيد عن ٦ ملايين دولار سنويا .

ومن ناحية اخرى ادت الحرب الاهلية في انغولا الى تحول ضخم في السياسة الافريقية التي تنتهجها واشنطن . فقد قام الاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي ، بارسال مساعدات عسكرية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار الى الحركة الشعبية لتحرير انغولا .. كما قامت كوبا وارسلت معدات عسكرية قيمتها ٧٠ مليون دولار . وارسلت قوات كوبية وصل عددها الى ١٢ الف جندي وقد رجحت تلك القوات الكوبية — الجيدة التجهيز — كفة الحركة الشعبية ضد القوات المشتركة للاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا والجبهة الوطنية لتحرير انغولا .

المعتدي الحقيقي

وفي مستهل عام ١٩٧٦ كان الوقت ملائما — او هكذا اعتقدت حكومة الرئيس الامريكي فورد — لتسليح عدد من الدول الافريقية المتعاطفة مع الولايات المتحدة ضد التهديد الشيوعي المتزايد

ولنا هنا ان نتساءل : من — حقيقة — كان المعتدي في انغولا ؟ ولو اننا بحثنا تطورات التدخل الاجنبي في انغولا وفقا للتسلسل الزمني لرجح لدينا ان الدول الشيوعية كانت — جزئيا — تقوم بالرد على تحركات جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية سواء كانت تلك التحركات حقيقية واقعة او منتظرة متوقعة .. وكان الاتحاد السوفياتي يؤيد على الدوام — الحركة الشعبية لتحرير انغولا منذ ان بدأت المقاومة المسلحة للحكم البرتغالي في سنة ١٩٦١ . غير أن الامريكيين تورطوا ايضا في انغولا . وفي اوائل الستينات كانت المخابرات المركزية الامريكية تخصص مبلغ ١٠ الاف دولار سنويا لمساعدة الجبهة الوطنية لتحرير انغولا .

تحول في الموقف في انغولا

وقد أدى ذلك الانقلاب العسكري الذي وقع في البرتغال سنة ١٩٧٤ الى تحول الموقف في انغولا كما ادى الى ازدياد الصراع بين الحركات الانغولية الثلاث ، كما اتاح الفرصة لتدخل القوتين الاعظم . وفي مستهل عام ١٩٧٥ قامت الولايات المتحدة الامريكية بارسال مبلغ ٣٠٠ الف دولار الى كل من الجبهة الوطنية لتحرير انغولا . والاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا وفي تموز ١٩٧٥ اقر الرئيس الامريكي فورد — استجابة لطلب من مجلس الامن القومي ، الذي كان كيسنجر يرأسه — تقديم المساعدات للحركتين الانغوليتين . وقامت الولايات المتحدة — حتى تشرين من نفس العام — بتقديم مساعدات عسكرية زادت قيمتها على ١٤ مليون دولار وقد تضمنت تلك المساعدات فائض الاسلحة الذي تم شحنه من فيتنام . وكانت قائمة تلك الاسلحة تتضمن البنادق الالية ، ومدافع المورتر . والاسلحة المضادة للدبابات .. غير ان تلك الاسلحة — نفسها — لم تكن كافية لهزيمة الحركة الثالثة وهي : الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

وفي تشرين أول من نفس العام تردد أن جاناس سافيمبي قام بالسفر الى كنشاسا للاجتماع بأحد كبار المسؤولين الامريكيين ، لاجراء محادثات حاسمة . وكانت احدى الطلبات التي تقدم بها ان تقوم القوات الامريكية بالقتال الى جانب القوات التابعة للاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا .

واوضح المسؤول الامريكي الكبير استحالة الامكان ارسال اية قوات امريكية الى انغولا . ولكنه وعد بأن تقوم الولايات المتحدة بتكثيف مساعداتها وزيادة حجم معداتها العسكرية المرسلة الى الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا والجبهة الوطنية لتحرير انغولا . وكانت تلك المعدات تتكون — في معظمها — من الاسلحة الخفيفة . وكانت كوبا قد قامت فعلا بارسال طلائع قواتها العسكرية الى انغولا . وقد زعم احد كبار العسكريين الامريكيين قائلا انه حتى تشرين اول الماضي لم يكن هناك اكثر من ٣٠٠ مستشار مدني في انغولا . اما التدفق الهائل للاسلحة الشيوعية والمقاتلين فقد حدث بعد ذلك التاريخ .

تدخل جنوب أفريقيا في انغولا

وفي اب سنة ١٩٧٥ قامت قوات جنوب افريقيا باجتياز حدود ناميبيا ، لتقوم بمهمة حماية العمال الذين يقومون باتمام بناء مجمع سد رواكانا .. وبعد ذلك بشهرين — في ٢٣ تشرين ١٩٧٥ — خرجت قوة عسكرية كبيرة — تابعة لجنوب افريقيا — من مواقعها الدفاعية حول سد رواكانا ، وبدأت في شن هجومها السريع في اتجاه الشمال وعندئذ فقط شعرت الحركة الشعبية لتحرير انغولا انه ليس امامها بديل الا الاستنجاد بحلفائها الشيوعيين . . . ومن ثم ، لم يبدأ تدخل القوات الكوبية ولا ارسال الاسلحة السوفياتية الثقيلة الا في تشرين ثاني ١٩٧٥ عندما اصبح تقدم قوات جنوب افريقيا يشكل تهديدا خطيرا للحركة الشعبية .

ومن المسلم به أن موسكو وهافانا قد وضعتا خططا دقيقة لتقديم هذه المساعدات وكانت السفن التي امتلأت بالرجال والسلاح ، في طريقها في اعالي البحار . غير انه كان بالامكان توقع تقديم موسكو وهافانا لتلك المساعدات كرد فعل للتهديد الذي كان يشكله التدخل الامريكي وتدخل قوات جنوب افريقيا .

ولا تزال القصة الكاملة للتورط الاجنبي في انغولا في طي الكتمان ولم تنكشف جوانبها المختلفة بعد . الا انه من الواضح ان كلا من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي كانت ترد وتبالغ في رد الفعل — على التحركات التي يقوم بها كل منهما .

الحلقة الأولى
البقية غداً



أزمة سياسة في بلجيكا

هل اصبحت بلجيكا عاجزة عن ان تحكم نفسها اذا لم تعتمد اية حكومة فيها على تالف بين المسيحيين الاجتماعيين والاشتراكيين ؟

ان تجارب ربع القرن الماضي تكاد تؤكد هذه الحقيقة. ان تحالف المسيحيين الاجتماعيين والليبراليين وتجمع الوالون قد اتاح للمسيو ليو تنديمانس ان يحكم البلاد منذ ٢٥ نيسان ١٩٧٤ ، وهذا يمثل في اوروبا الغربية مدة زمنية متوسطة . واليوم تتراكم المشكلات ،وخاصة المشكلات الاقتصادية مع التضخم الاقتصادي المتسارع.

في هذه الظروف قد تنفتح الانتخابات البلدية القادمة في ١٠ تشرين الاول على مرحلة سياسية جديدة . ذلك ان تشكيل تحالف جديد أصبح ضروريا . ولكن اي تحالف ؟ بدون المسيحيين الاجتماعيين الفلامنديين يصعب تشكيل اغلبية برلمانية . وبدون الاشتراكيين الوالونيين يصبح اي حكم عاجزا عن العمل . ولكل حزب من هذين الحزبين صلات واسعة مع اكبر نقابتين في البلاد « نقابة المسيحيين الاجتماعيين » و « الاتحاد العام للعمل » الاشتراكي النزعة . وكل حكومة ينبغي عليها ان تدخل في حساباتها الاعتماد على مبدأ الحياد بين هاتين النقابتين .

منذ اشهر والاتحاد العام للعمل يهاجم المسيو فرنان هرمان الوزير المسيحي الاجتماعي للشؤون الاقتصادية، والذي لا تؤيده نقابة المسيحيين الا على مضض ، وانما هي مكرهة على المزايدة مع الاتحاد العام للعمال ، الاشتراكي النزعة . والسياسة الحكومية تعاني الكثير من نتائج ذلك . في الاجتماع الاخير الذي عقد لدراسة موضوع العمل ، لم تجد الحكومة بدا من دفع الاقتصاد. فمقابل ارتفاع الاسعار الذي بلغ رقما قياسيا هو ٣٠ ٪ اقتصرت على تحييد بعض المراكز الهامة .

وقد اعرب المرشحون لهذه المراكز عن فقدان صبرهم وفي نهاية الدورة البرلمانية اقترح الحزب الاشتراكي خطة للادارة المحلية هدفها فتح باب التفاوض الذي اغلق منذ عامين .

اما المسيحيون الاجتماعيون الفلامنديون فقد قدموا مشروعا مضادا يهدف استئناف المباحثات شبه الرسمية التي ترمي الى الاعداد للاستقلال الذاتي . وأصبح مفهوما ان الادارة اللامركزية الحقيقية لن تتحقق الا عن طريق حكومة يشترك فيها الاشتراكيون .

فهل تسير البلاد نحو العودة الى التحالف التقليدي بين المسيحيين الاجتماعيين والاشتراكيين ام نحو اتحاد وطني اوسع يدخل فيه الليبراليون والاحزاب الفيدرالية؟

ان الليبراليين يتمنون ذلك من قلوبهم . وان حزبين من الاحزاب الفيدرالية يطمحان منذ زمن بعيد الى الاشتراك في اي تالف حكومي : وهما الجبهة البروكسيلية الناطقة بالفرنسية واتحاد الشعب ،الحزب الفلامندي المتطرف . اما بالنسبة للتجمع الوالوني الذي لعب في تشكيل تنديمان دورا بناء فهو يعيش الان في ازمة .

ان الاحزاب الكبرى تعيش بدورها في ازمة داخلية شبيهة الى حد بعيد الازمة التي يعيشها المسيحيون الديمقراطيون في ايطاليا . وقد شهد الليبراليون ميلاد « نادي التايل » الذي رفع شعار الحرية والاصلاح لمواجهة قيادة الحزب الحالية . وولد داخل التجمع الوالوني تيار مماثل ينادي بالاصلاح وبالوحدة الاوروبية وبالادارة اللامركزية ، ويقود هذا الاتجاه المسيو فرانسوا بيران ووزير الدولة غول وكنويس . وقد تجاوزت هذه المجموعة الاسر السياسية الكبيرة . فهل تنجح في هذا الاتجاه ، المستقبل هو الذي يحكم بذلك .

لوموند

الصناعة البريطانية

تنعم بريطانيا وطبقا للتقارير التي تصدرها وزارة الاستخدام بمرحلة قل خلالها عدد الاضرابات ، ولم تشهد البلاد مثل هذه المرحلة خلال الخمس وعشرين سنة الماضية ، فلقد حصلت اضرابات في المصانع البريطانية خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٧٦ ، لكنها كانت اقل بكثير من عدد الاضرابات التي حصلت خلال نفس المدة من كل عام ومنذ عام ١٩٥٣ ... ويتضح بما لا يدع مجالا للشك ان الانخفاض في مستوى البطالة هو السبب الرئيسي الذي جر الى هيمنة هذا الاعتدال الجديد ، ويبدو ان النقابات العمالية في بريطانيا اخذت تتصرف جيدا في الظروف الاقتصادية الصعبة ...ولو ان هذه النقابات اظهرت اعتدالا مماثلا وشعورا بالمسؤولية خلال الازمات الاقتصادية التي ضربت بريطانيا في الماضي

فان عدد الاضرابات في دورة او مدار الاضرابات سيكون اقل مما كان عليه ، ومن المفارقات العجيبة ان روعة وجلال نظام نقابات العمال في المانيا الغربية قد شيد على دعائم المشورة والنصيحة البريطانية ، وسنستفيد فائدة كبرى الان لو درسنا الطرق والوسائل التي اتبعتها هذه النقابات في اعقاب الحرب العالمية .

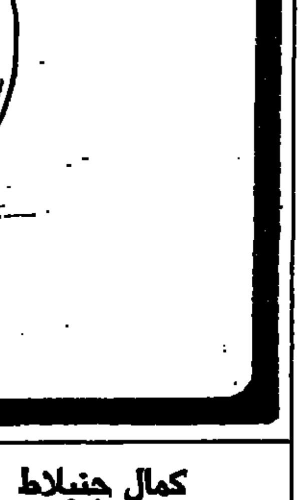
(الديلي اكسبرس)

خاطرة ..

يونس في بحر مالح !

يونس ابن اخت « ابو زيد الهلالي سلامه » اختطفته سعدى ابنة الزناتي خليفه ... وكان يا ولداه شابا وسيما كما كان جوادا كريما ولكنه لافتتانه بشبابه وجماله وقوته لم يحتط من كيد المراة وغوايتها . . .
لا نقول بجمالها ولا بحسبها . . . وليس ايضا بمالها ... ولكنها اغوته بالتحدي ، فانساق يا ولداه رغم تحذير المنجمين ونصائح المخلصين ! ..
وادخلته سعدى قصرها المنيف واغلقت دونه الابواب وخشية العيون وتضليلا للمنجمين والنجوم ادخلته مخزن الملح في دهاليز تحت قصرها واقبيته ، ومضت تسقيه الرحيق جرعة جرعة وتذيقه افانين الاغراء وهو يتحداها طورا وتارة يقبل عليها حتى مضى عام كامل والمنجمون في حيص بيص يضربون الودع ويرددون باستغراب:
— يونس في تونس في بحر مالح !!
وبعد عام كامل نالت فيه سعدى من يونس ما ارادت اخرجته واسلمته حصانه الاصيل وسيفه الصقيل وقالت له الحق بقومك .
وجاء يونس الى قومه شاحبا نحيلا منهكا والقى عصاه بينهم فلم يعرفه احد وعندما ذكرهم بنفسه وقال « انا يونس » « انا يونس » وقد كنت محبوسا في مخزن الملح اعرض عنه الرجال الا عجوز من بينهم قالت له بنظرة من يعرف ولا يعلن انه يعرف : —
— اذهب الى البئر واحضر لنا ماء ؟
قال يونس والشرر يتقادح من عينيه : —
ولكنني لست عبدا انا سيد !
قالت العجوز بحزم لتنهي الكلام : —
لو كنت سيدا لغلبت المراة من اول يوم وعدت ... لقد افرجت يابني سعدى عنك ... اي ... طردتك !

مصباح



..مش عاجبك شكلي بلا «إسمنت» – !!

كمال جنبلاط
اليسار سيخوض معارك جديدة

بيروت — واف — صرح — السيد كمال جنبلاط زعيم اليسار اللبناني امس ان القوات اليسارية ستقوم في القريب العاجل بخوض معارك جديدة .

واضاف زعيم اليسار ان هذه المعارك ستشن من داخل بيروت نفسها وفي الجبل وطرابلس وهي ثاني مدن لبنان في الشمال .

وقال كمال جنبلاط اثناء المؤتمر الصحفي الذى عقده في بيروت لكي نتمكن من احراز النصر يجب ان تتوفر لدينا الارادة الصلبة واليقظة والمقاومة وذلك على الصعيدين السياسي والعسكري .

واضاف رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي يقول من اجل تحقيق ذلك يجب ان نمر بمرحلة حرب التحرير الشعبية وان ندعم قدراتنا العسكرية خاصة بفرض التجنيد العسكرى الاجباري

انقسامات عربية في مؤتمر كولومبو

كولومبو — واف — بعد اربعة اجتماعات عقدها وزراء الخارجية العرب واستمرت اكثر من عشر ساعات ظلت الانقسامات العربية قائمة ، تونما اي حل سواء بالنسبة لمشكلة لبنان او مشكلة الصحراء الغربية .

رئيس بلدية الخليل في عمان

القواسمي : الضريبة الإضافية محاولة إسرائيلية لتهجير المواطنين العرب واخلاء الارض

فهد القواسمي — عوني الصغير — رجائي كاتبة — عبد العزيز شقير — كمال الدويك

وصل الى عمان امس السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل على راس وفد من اعضاء المجلس البلدي مكون من السادة الدكتور عبد العزيز شقير والمحامي رجائي كاتبي والتاجر خالد العسيلي والدكتور عوني الصغير والمهندس كمال الدويك

وقال السيد القواسمي في حديث — للراي — حول الهدف من الزيارة اننا تعودنا كمواطنين ان ناتي الى هذا البلد ، ففي عمان اهلنا واصدقاؤنا واحباؤنا وزيارتنا لهم واجبة .

واضاف السيد القواسمي يقول انني واعضاء المجلس البلدي المرافق سوف نقابل عدداً من المسؤولين في عمان لنطرح عليهم احساساتنا واحساسات شعبنا في المحتل من الارض شيئا وان هذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس بلدية الخليل لعمان منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ ، وينوى نضع بين يدي الاخوة المسؤولين صورة واضحة وصادقة وامينة حول المشاكل الاقتصادية والثقافية والعمرانية التي نعاني منها في الضفة الغربية وذلك من خلال ايماننا بان مشكلتنا تهم كافة الدول العربية والاردن اقربها كونه يعي اكبر جزء من هذه المشاكل .

الضريبة الاضافية

وحول رفض الاهل بالضفة الغربية للضريبة الاضافية التي فرضتها سلطات الاحتلال وواقع الوضع الاقتصادي هناك قال رئيس بلدية الخليل ان شعبنا رفض تطبيق الضريبة الاضافية من عدة منطلقات هي :

● اولا — عدم قبوله لتغيير الانظمة والقوانين الاردنية التي كانت متبعة قبل الاحتلال لعدم شرعية التغيير .

● ثانيا — رفض دفع الضريبة لانها تذهب للخزينة الاسرائيلية دون اي مردود مباشر على المواطنين بالضفة

● ثالثا — ان الهدف من اضافة هذه الضريبة وغيرها هو وضعنا في ضائقة مالية لاكراهنا على الهجرة وترك الارض لتصبح اسهل منالا للاحتلال ، الامر الذي تنبه له الشعب ورفضه باصرار بكل ما اوتي من قوة وبسالة .

وبالنسبة للحالة الاقتصادية قال السيد القواسمي انها تسير من سيء الى اسوأ من جراء الضرائب المستمرة وتخفيض العملة الذي يكاد يكون شهريا وارتفاع الاسعار اللامعقول وبفعل هذه العوامل بدأت تظهر البطالة بين صفوف العمال وغيرهم مما يعطي صورة واضحة للوضع الاقتصادي الذي نعيشه تحت ظل الاحتلال .

واعلن رئيس بلدية الخليل ان الشعب العربي بالضفة الغربية يرفض الاحتلال منذ التسع سنوات الماضية ولغاية زوال العدوان الصهيوني وجلائه عن الارض العربية وان المواطنين في ارضنا المحتلة لن يوقفوا الانتفاضة الاخيرة التي تعتبر تعبيرا حقيقيا عن مشاعر الشعب وتصميم الاهل على نيل حقوقهم المشروعة وتقرير مصيرهم بايديهم والعيش احرارا في ارضهم ووطنهم ككل شعوب العالم .

وحول ما تقوم به المجالس البلدية بالضفة الغربية لاحباط مخططات العدو الرامية الى تفريغ الارض قال رئيس بلدية الخليل ان سياسة المجالس البلدية في الضفة المحتلة والخليل من ضمنها تقوم على اساس التوسع في تقديم الخدمات العامة والمشاريع لتوفير العمل لاكبر عدد ممكن من المواطنين ومواجهة المحاولات المستمرة التي تقوم بها هذه السلطات لاكراههم على الهجرة والسعي وراء لقمة العيش خارج وطنهم المحتل بل نحاول غرس روح التعاون الواسع والعمل الطوعي المتبادل بين شباب مدننا وقرانا في المحافظات

وقد اثمرت هذه السياسة الرائدة في مشاريع مختلفة وفي مدينة الخليل بالذات قام شباب رام الله بشق شارع في الخليل واخر قام به شباب الخليل بانفسهم .

وبالمقابل نستمع ان شبابا من نابلس او طولكرم او جنين يقوم بعمل طوعي في الخليل او غيرها .

ان هذا العمل نوع من التحدي لمحاولات الصهيونية الرامية الى تفريغ الارض من اصحابها .

هذا وقد توافد على فندق صلاح الدين بعمان العديد من الشخصيات والمواطنين للسلام على رئيس بلدية الخليل واعضاء المجلس البلدي .

تدهور قيمة الفرنك الفرنسي

باريس — رويتر — تدهور الفرنك الفرنسي اكثر امس بعد انخفاضه امس الاول الى ادنى مستوى له في عامين ونصف العام وضعف الفرنك قليلا امام الدولار وتدهور كثيرا امام المارك الالماني الغربي .

شاب يقتل شقيقته

في تمام الساعة الثالثة من مساء الجمعة اقدم المدعو ح.ح.د ويبلغ من العمر ٣٥ عاما باطلاق النار من مسدسه على شقيقته المدعوه ف.ح.د وعمرها ٥٥ عاما لاسباب عائلية فارداها قتيلة .

وفور وقوع الحادث تحرك الى المكان مساعد مدير شرطة الزرقاء المقدم حامد صلاحات والمدعي العام في الزرقاء والقي القبض على الجاني وبوشر في التحقيق .

في وقت متأخر : اجتماع مهم بين الزعماء اللبنانيين والفلسطينيين

بيروت — من المفروض ان يكون اجتماع مهم جدا قد عقد في وقت متاخر من ليلة امس بين الزعماء اللبنانيين والفلسطينيين .

وقالت محطة الاذاعة اليسارية ان ياسر عرفات ورشيد كرامي وصائب سلام والدكتور عبد الله اليافي وكمال جنبلاط وريمون اده حضروا الاجتماع .

ولم ترد انباء عما دار في الاجتماع ولا عن القرارات التي اتخذوها .

اسرائيل تخول جنودها اطلاق النار على الشباب العرب

تل ابيب — رويتر — قال مسؤولون اسرائيليون امس ان قوى الامن الاسرائيليه قد تخول سلطة اطلاق النار على الشباب العرب اذا استخدموا النقافات او المقاليع خلال المظاهرات بموجب اقتراحات جديدة تدرسها الحكومة .

وقالوا ان الوزارة الاسرائيلية تدرس امكان وضع النقافات والمقاليع في قائمة الاسلحة الخطرة مما يمكن قوى الامن من الرد عليها باطلاق النار في حال تعرضها للخطر .

إكتشاف آثار فسيفسائية بمادبا تعود للقرن الرابع الميلادي

عمان — و.أ.ا — اعلنت دائرة الاثار العامة ان اعمال التنقيب الاثري التي يقوم بها خبراء اثريون طليان من المعهد الافرنسكاني مع فريق الاثريين والفنيين الاردنيين برئاسة الاب ميشيل بيشر للو في كنيسة — صياغه — الواقعة على جبل نيبو في منطقة مادبا المطلة على نهر الاردن والبحر الميت قد كشفت عن اثار قديمة هامة جدا .

وذكر السيد يعقوب عويس مدير عام الاثار بان الحفرية الاثرية العلمية القائمة حاليا داخل الكنيسة البزنطية قد اظهرت مجددا عن اثار قيمة يرجع تاريخها الى الفترة ما بين القرن الرابع والخامس الميلادي وتمثل صور هذه الفسيفساء الملونة مناظر حيوانات برية واليفة منها صور لرجل يصطاد اسدا . وراع يحرس خروفه ويجلس تحت شجرة وعبد يسوق نعامه بواسطة حبل مربوط في عنقها وصور لجمال وخرفان وحيوانات برية كالحمار الوحشي والغزال والضبع والخنزير البري وايضا مناظر لاشجار وازهار .

كما اكتشف نقشان طولهما اكثر من ثلاث امتار كتبا باللغة اليونانية بمكعبات فسيفسائية وكتب في هذين النقشين تاريخ السنة التي زخرفت فيها الكنيسة وهو ٥٢٦ ميلادية مع ذكر اسماء الرهبان الذين كانوا مسؤولين عن الكنيسة واسماء الفنانين الذين قاموا بزخرفتها والمتبرعين الذين مولوا الاعمال الفنية في الكنيسة

وعقب السيد عويس بان هذه الارضية الفسيفسائية جاءت الوانها ورسوماتها في غاية الروعة والجمال . وتعتبر هذه الارضية من الارضيات الفسيفسائية النادرة التي بقيت في حالة جيدة .

وان النقشين هما على قدر كبير من الاهمية التاريخية لانهما يفسران ويوضحان كثيرا من المسائل التي صعب تفسيرها في علم الاثار البيزنطية .

رسالة من عرفات الى بورقيبة

تونس — و.ا.ف — استقبل السيد شاذلي كليبي مدير مكتب رئيس الجمهورية التونسي صباح امس السيد عبد الحكم عبادي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الذي سلمه رسالة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس الحبيب بورقيبه .

٥٥ ألف منزل تدمرها الفيضانات في باكستان

لاهور — باكستان — رويتر — قال ناطق حكومي هنا ان اكثر من ٥٥٫٠٠٠ منزل غرقت وعدة مئات من اناس قتلوا منذ غمرت مياه الفيضانات مناطق واسعة في باكستان قبل اسبوعين .

وقال ان هذه الفياضات قضت على اكثر من اربعة ملايين نسمة وفي الوقت الذى بدا فيه تحسن في الوضع في البنجاب اخذت امواجا من الفيضانات تظهر في مقاطعة السند حيث تعيث مياه نهر الاندوس الفائضة دمارا في الاراضي التي تغطيه هناك .

نعي فاضل

اربد — الرمثا — تنعى عشيرة الحمد والزعبيه بالرمثا وداخل انحاء الاردن والخارج بمزيد الاسى والحزن فقيدهم المرحوم فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ :

محمد اسماعيل الزعبي

عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة الرمثا

نعي وجيه فاضل

ينعي محمد طاهر الهدهد واخوانه نديم وسليم وسليمان وحسام الدين بقلوب ملؤها الحزن والاسى خالهم الغالي المرحوم الحاج .

اسعد حامد الهدهد

الذي وافاه الاجل المحتوم فجر يوم الجمعة ١٣—٨—٧٦ عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .
انا لله وانا اليه راجعون
ملاحظة : تقبل التعازي في منزل الحاج محمد طاهر الهدهد عمان — الشميساني بقرب وزارة الاقتصاد .

تشيع جثمان

ستجرى مراسيم تشيع جثمان المرحوم :

جبرائيل سليمان الساحوري
(ابو سيمون)

من مستشفى الجامعة الاردنية الى بيت ساحور عبر جسر الملك حسين الساعة السابعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٥—٨—١٩٧٦ حيث سيواري جثمانه في مسقط راسة بيت ساحور رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

شكر على تعاز

عشائر البلقاء تتقدم بخالص الشكر الى كل من الساده دولـه رئيس الوزراء ودولة رئيس مجلس الاعيان واصحاب الدولة رؤساء الوزارات السابقين وسيادة القائد العام للقوات المسلحة والسادة الوزراء وسماحة قاضي القضاه والاعيان وعطوفة مدير الامن العام وعطوفة مدير المخابرات العامه ومدير الدفاع المدني والوزراء السابقين ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر وافراد الجيش والامن العام والسفراء والبعثات الدبلوماسيه ورجال القضاء المدني والشرعي والمحامون ورجال الصحافة ورؤساء النقابات والمهندسين والاطباء والصيادلة ورجال الدين وشيوخ ووجهاء العشائر والى جميع من واساهم بفقيدهم :

الشيخ محمد السالم ابو الغنم

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات املين ان يكون هذا الشكر بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم .
ضارعين الى العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز

نعي شاب

ال خرفان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم :

غسان شكيب خرفان

شقيق مروان وغسان »

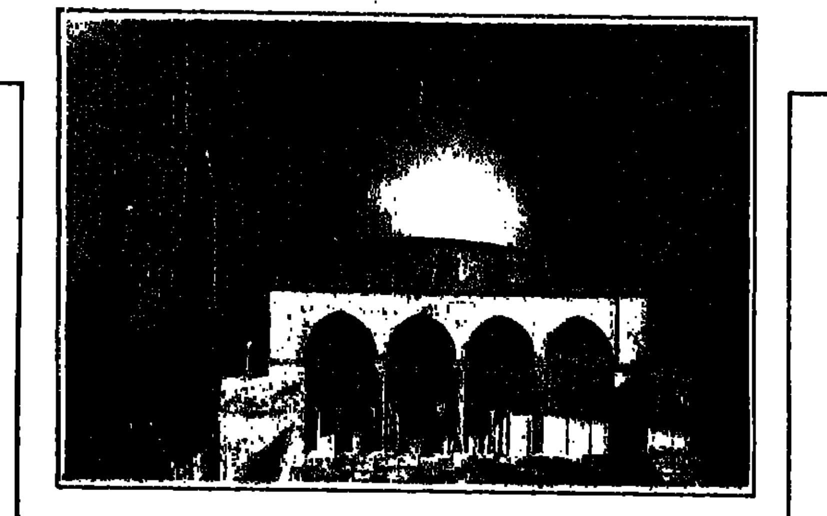
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف على طريق دمشق وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس رحم الله الفقيد رحمه واسعه واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج صقر خرفان — جبل عمان الدوار الثاني قرب السفارة اللبنانية وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الشميساني قرب شرطة النجده .

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد

الاجراءات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس

اعداد : قسم الدراسات / الرأي



انفردت مدينة القدس عن غيرها من المدن الفلسطينية باستئثارها بمكانة مميزة بين اتباع الديانات المقدسة الثلاثة : الاسلام والمسيحيه واليهودية ، ذلك لاحتوائها بين جنباتها العديد من الاثار والاماكن الدينية المقدسة لهذه الديانات ، مما جعلها على مر الاجيال مركزا روحيا مرموقا ، تتحدد فيه الحقوق الدينية لرعايا هذه الديانات على اساس مدى اشرافهم وانفراد كل طرف منهم بحماية الاماكن الخاصة به وتامين حرية الوصول اليها وحرية العبادة فيها دون اعتداء او تسلط من طرف على طرف اخر .

وبالرغم من ان المشاركة فيما يتعلق بالمكانة الدينية الخاصة بالقدس قد تشكلت جانبا هاما من جوانب قضية القدس في الماضي والحاضر ، الا ان المسالة جوانب سياسية ، بالاضافة الى الجوانب الروحية والحضارية ، ولها ابعادها المرتبطة بالقومية والسيادة القومية لهذا الطرف او ذاك على مدينة القدس . ولقد برز الصراع القومي واضحا على مدينة القدس خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين بكونه صراع الاقلية القومية الدخيلة ضد الاكثرية المواطنة ذات الحق القومي الذي لا ينازع في السيادة على القدس . وبالرغم من كون السيادة عليها ظلت حلما طالما يراود الصهيونيين واليهود في الماضي الا ان هذا الحلم كان يتحطم باستمرار على صخرة الواقع الذي مثله التواجد العربي المتواصل في القدس عبر الاف السنين ومن خلال الاجيال المتلاحقة .

على ان اليهود استطاعوا وبدعم من سلطات الانتداب البريطاني — سواء في الخمس سنوات الاولى لعهد الانتداب التي حكم فيها المندوب السامي البريطاني هربرت صموئيل او في السنوات التي تلتها — ان يخلقوا الظروف الملائمة التي مكنتهم من احتلال القسم الاول من القدس عام ١٩٤٨ .

وعندما احتل الاسرائيليون القسم الثاني من القدس في حرب حزيران ١٩٦٧ تاكدت حكومة اسرائيل وشعبها ان حلم الاجيال اليهودية قد تحقق فبداوا دون التفات لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق رعايا الديانة الاسلامية والمسيحية بالعمل السريع لتغيير معالم المدينة وتهويدها باسرع وقت .

وتميزت تصريحات الاسرائيليين في السنوات الاولى للاحتلال — وما تزال حتى الان — بالتعنت الشوفيني والتعصب الديني لا ياخذ بعين الاعتبار وجود طوائف دينية اخرى لها حقوقها التاريخية التي لا تنافس ، وشعبا له حق قومي بارز مارسه على مر الاجيال وبشكل متواصل هو الشعب العربي الفلسطيني .

فقد صرح تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بتاريخ ١٨ — ٥ — ١٩٧١ انه لا وزارة الخارجية الامريكية ولا الفاتيكان يستطيعان ان يقولا لاسرائيل انها تستطيع او لا تستطيع ان تبني في القدس ، ان من حقنا ان نبني اينما نشاء .

وبتاريخ ١٤ — ٥ — ١٩٧٢ قال موشيه دايان ان اسرائيل لا تفكر بالتخلي عن القدس في نطاق اية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .

اجراءات اسرائيل في القدس بعد حرب حزيران ١٩٦٧ :

منذ الايام الاولى لاحتلال الجزء الشرقي من القدس العربية بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ بدات القيادة الصهيونية تنفذ مخططاتها المبيتة الرامية الى سلب القدس عروبتها وتراثها الديني والحضاري بتطاولها الفاضح على الاماكن المقدسة للديانتين الاسلامية والمسيحية . ومن اجل تنفيذ وصية هرتزل في المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ التي دعت الى — ازالة كل شيء ليس مقدسا لدى اليهود — في القدس ، عمدت سلطات الاحتلال الى تهويد معظم المؤسسات القانونية والثقافية العربية بالاضافة الى تنفيذ مخطط واسع لمصادرة الاراضي من اصحابها العرب بعد طردهم منها واقامة الاحياء اليهودية التي تضم المهاجرين الجدد من اليهود .

وبروح ترسمية قامت السلطات المالية بعدة اجراءات من اجل تحقيق اهدافها غير المشروعة .

اولا : بتاريخ ٢٧ — ٦ — ٩٧٦ اقر الكنيست مشروع قرار تقدمت به الحكومة عدل بموجبه قانون الادارة والنظام لعام ١٩٤٨ بحيث تضم له فقرة تخول الحكومة تطبيق قوانينها الادارية وانظمتها على اية مساحة من الارض ترى حكومة اسرائيل ضمها الى ارض الدولة .

ثانيا : بتاريخ ٢٨ — ٦ — ٩٦٧ اصدر سكرتير حكومة اسرائيل امرا اطلق عليه — امر القانون والنظام رقم واحد لسنة ١٩٦٧ — وبموجب هذا الامر اعلن ان مساحة ارض اسرائيل التي يتضمنها الجدول الملحق بالامر تخضع لقانون قضاء وادارة الدولة الاسرائيلية . ويضم الجدول منطقة تنظيم امانة مدينة القدس ، التي تشمل المنطقة الواقعة ما بين قرية قلنديا شمالا وبيت حنينا غربا وقرى صور باهر وبيت صفافا جنوبا وقرى الطور والعيزرية وعناتا والرام شرقا . وعلى اساس هذا الامر فقد اصبح حوالي ١٠٠ الف من السكان العرب خاضعين وتابعين للقانون والسيادة الاسرائيلية بدون اخذ موافقتهم .

ثالثا : بتاريخ ٢٩ — ٦ — ٩٦٧ اصدر جيش الدفاع الاسرائيلي امرا يقضي بحل مجلس امانة القدس المنتخب من قبل سكان القدس العرب وطرد امين القدس والحاق موظفي امانة القدس وعمالها ببلدية القسم الغربي من القدس .

وقد نفذت السلطات العسكرية الاسرائيلية المحتلة هذه القرارات والاوامر بشدة ، فاستولت على جميع الممتلكات والاثاث والسجلات الرسمية وسجلات امانة القدس وضمتها الى بلدية القدس الغربية وبعد ذلك عمدت السلطات الى الغاء جميع الانظمة والقوانين المعمول بها واستعاضت عنها بالقوانين والانظمة الاسرائيلية وفرضت جوا ارهابيا ومارست قمعا شرسا من خلال اجهزة الجيش والبوليس .

وبعد ذلك بدات اسرائيل بسلسلة من الاجراءات التي تستهدف تهويد القدس ومحو معالم عروبتها الاصلية .

حيث ان السلطات الاسرائيلية تولي مسالة التفوق العددي اليهودي اهمية كبيرة وخاصة فيما يتعلق بتواجد اليهود في القدس وحيث انها كذلك تولي نفس القدر من الاهتمام لمسالة ملكية الارض فقد عمدت هذه السلطات الى اسلوب مصادرة الاراضي العربية وطرد سكانها الاصليين من اجل اسكانها بالمهاجرين اليهود الجدد .

ان سلسلة متكاملة من الاجراءات التي تهدف الى جعل القدس مدينة يهودية فقط هو الذي شكل خلفية لكل القرارات المتعلقة بالقدس .

أ — مصادرة الاراضي العربية :

وحتى مطلع عام ١٩٧٣ بلغ مجموع ما صادرته السلطات الاسرائيلية في مدينة القدس وضواحيها حوالي ١٨ الف دونم .

وقد بدات اجراءات المصادرة بقرارات متتابعة اصدرها وزير المالية بتاريخ ٨ — ١ — ١٩٦٨ عندما امر بمصادرة — ٣٣٤٥ دونما شمالي القدس في منطقة الشيخ جراح وجبل سكوبس والتلة الفرنسية ووادي الجوز . وبتاريخ ١٤ — ٤ — ١٩٦٨ اصدر امرا ثانيا باستملاك — ٥٠٠ — دونم . وبتاريخ ٣٠ — ٨ — ١٩٧٠ اصدر امرا ثالثا باستملاك — ١١٦٨٠ — دونما موزعة في شمالها وجنوبها وشرقها وحول سور المدينة القديمة وهي موزعة على الشكل التالي :

١ — بيت حنينا : النبي صموئيل ٤٨٤٠ دونما

٢ — جبل المكبر وصور باهر ٢٢٤٠ دونما

٣ — بيت صفافا ٢٧٠٠ دونم

٤ — منطقة قلنديا ١٢٠٠ دونم

٥ — بيت حنينا : النبي يعقوب ٤٧٠ دونما

٦ — داخل اسوار القدس القديمة ١٠٠ دونم

٧ — خارج اسوار القدس القديمة ١٩٠ دونما .

وفي تاريخ ١ — ٢ — ١٩٧٢ صادرت السلطات الاسرائيلية ١٧٠٠ دونم من الاراضي العربية التي تقع بين حي الشكول في الشيخ جراح وشعفاط . وبتاريخ ٨ — ١ — ١٩٦٨ صادرت ٤١٦ دونما من الاراضي التي تقع في احياء المغاربة وباب السلسلة وحي اليهود بالاضافة الى ١٠٠ دونم صودرت على امتداد سور المدينة . وتضم هذه المساحات المصادرة داخل السور ٦٥٠ عقارا عربيا تحتوي على ١٠٤٨ شقة سكنية و ٤٣٧ محلا تجاريا وخمسة مساجد واربع مدارس وزاويتين اسلاميتين وسوقا عربية تدعى سوق الباشورة وابنية عربية قديمة .

وقد كشفت احدى الصحف الاسرائيلية النقاب عن مخططات الحكومة الصهيونية فيما يتعلق بالقدس ، ففي تاريخ ١١ — ٦ — ١٩٧٣ نشرت صحيفة هامودبيع حقيقة ما جرى ويجري في القدس على ايدي السلطات الصهيونية وهي ملخصة فيما يلي :

١ — تم وضع اليد على جميع الممتلكات والعقارات التي شملها امر الاستملاك المطبق داخل السور في ١٤ — ٤ — ١٩٦٨ وتم اجلاء سكانها العرب عنها والبالغ عددهم حوالي ٦ الاف مواطن .

٢ — تم هدم الاحياء المستملكة وانشاؤها وتطويرها بحيث تتسع الى خمسة الاف يهودي وكذلك تم انشاء اربع مدارس دينية تضم ٣٥٠ غرفة واعيد بناء الكنس التي كانت قائمة قبل عام ١٩٤٨ وانشئت عمارة لمحكمة ربانية كبرى وانشاء كراج ضخم تحت هذه الابنية وكذلك تم اعداد ساحة المبكى لاستقبال الالاف من المصلين والسياح .

٣ — وحتى حزيران ١٩٧٣ تم اجلاء ٥٢٠٠ مواطن عربي من سكان منطقة داخل السور .

٤ — تم هدم معظم الابنية التي اجلي عنها سكانها العرب كما تم بناء ١٦٠ وحدة سكن لاسكان ٦٠٠ يهودي وكذلك اعيد بناء ٢٥٠ غرفة لاربع مدارس اخرى تستوعب ٤٠٠ تلميذ يهودي وتم اعداد ٣٥ متجرا اجرت لتجار يهود .

وبتاريخ ٢٤ — ٧ — ١٩٧٣ لخص تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ما تم انجازه من مباني لعام ١٩٧٣ فقال : ان البلدية استطاعت في السنة الماضية ان تشيد مبان على مساحات من الارض بلغ مجموعها ٩٧٣ الف متر مربع . واضاف ان البلدية قررت بناء مركز تجاري كبير يمتد من باب العمود وباب الخليل شرقا الى اقصى المدينة غربا ، وقال : لقد تم منذ حرب حزيران ١٩٦٧ اقامة سبعة احياء سكنية يهودية في المدينة وهي جزء من الثلاثة عشر حيا التي انشأتها السلطة على الاراضي العربية .

وفي تاريخ ٢٠ — ٨ — ١٩٧٢ اعلنت اسرائيل ان الجيش سيجلو عن مجموعة من المعسكرات القائمة على مساحة ٦٥٠ فدانا تقريبا في القدس العربية وستحول هذه الاراضي الى سلطة الاراضي الحكومية لاقامة منشات صناعية وسكنية عليها .

ب — استعمال طريقة هدم البيوت بحجة انها تشكل خطرا على حياة سكانها وحياة المارة بتصنيفها من ضمن البيوت الايله الى السقوط :

لقد قامت سلطات الاحتلال منذ الايام الاولى للاحتلال بازالة ١٣٥ دارا للسكن في حي المغاربة الملاصق للمسجد الاقصى ويسكن هذه الدورة ٦٥٠ عربيا . وكذلك قامت بهدم مسجد البراق الشريف والمسجد الملاصق له وهدمت مصنع البلاستيك الواقع في حي الارمن داخل السور والذي كان يعمل فيه ٢٠٠ عامل وعاملة عرب وكذلك تم ازالة ٢٠٠ منزل ومخزن في المناطق الحرام . وكان من نتيجة عملية الهدم والنسف والجرف بواسطة البولدوزورات تشريد ما يقارب ١٠٠٠ مواطن عربي من اهل القدس العرب في الايام الاولى للاحتلال .

ج — تدمير العقارات واماكن السكن والاماكن الدينية والاثرية لغير اليهود بحجة اجراء الحفريات بحثا عن التاريخ اليهودي وهيكل سليمان :

وخلال سبع سنوات بعد ١٩٦٧ استطاعت سلطة الاثار التغلغل مسافة ٢٢٠ مترا في اسفل العقارات الوقفية الاسلامية الملاصقة للحائط الغربي للحرم الشريف وبعمق ما بين ٩ — ١٠ امتار وبعرض ستة امتار ، وقد تسببت في تصدع الزاوية الفخرية — مقر مفتي الشافعية — واربعة عشر عقارا ملاصقا لها وملاصقا للمسجد الاقصى من الغرب تم القيام بهدمها في حزيران ١٩٦٩ بحجة كونها ايلة للسقوط . كما تم تصديع زاوية اخرى تسمى — رباط الكرد — ومدرسة قديمة اسمها — المدرسة الجوهرية — عام ١٩٧٢ . وتهدد عمليات الحفر انهيار ما يقرب من ثلاثمائة عقار ملاصق ومجاور ومن بينها اربعة جوامع واقدم سوق عربي في القدس المسمى بسوق (القطانين) وكذلك تهدد بالانهيار اكبر مئذنة في الحرم وهي مئذنة قايتباي . ويسكن في هذه العقارات حوالي ٣٠٠٠ عربي معرضون باستمرار لخطر الاجلاء والتشريد او الموت تحت الانقاض في حالة استمرار عمليات الحفر .

واما الحفريات في المنطقة الجنوبية فقد اصبحت تهدد المسجد الاقصى وسور الحرم الجنوبي بالانهيار . وقد صرح الجنرال ديان بتاريخ ٢ — ٨ — ١٩٧١ في حديث نقلته صحيفة داغار قائلا يجب العمل على كشف واعادة ترميم جميع ما يتعلق بايام الهيكل الثاني . وافضل ان ارى السور كما كان في عهد الهيكل الثاني ، ويمكن تصوير بعبة الاثار بخليدها وازالتها لانها تخفي وتمنع عنا رؤية الصورة كاملة كما كانت في حينها .

وقد اثارت عمليات الحفر والتصريحات المتعلقة بها والصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين ، علماء الاثار الاجانب ومقدمتهم الدكتوره كاثلين كنيون رئيسة مدرسة الاثار البريطانية في القدس واستاذة علم الاثار في جامعة اكسفورد فكتبت رسالة نشرت في جريدة التايمز اللندنية بتاريخ ١٧ — ٨ — ١٩٧٢ قالت فيها :

في حزيران ١٩٧٢ كتب في عدة صحف ان السلطات الاسرائيلية قامت بحفريات بجانب السور الغربي للحرم الشريف في القدس ولقد عدت لتوي من القدس واستطيع التاكيد بان التقارير لم تبالغ فيما كتبت ، ان استمرار هذه الحفريات يهدد اروع الابنية الاسلامية التي بنيت في القرون الوسطى . وان اتلاف مثل هذه الابنية يعتبر جريمة كبرى وعلى الراي العام العالمي تقديم كل دعم لايقاف مثل هذه الاعمال البربرية .

د — انتهاج اسلوب الضغط والتهديد واحيانا الاغراء في محاولات الاستيلاء على الارض والعقارات :

فمن اجل اجبار السكان العرب في القدس على بيع املاكهم من عقارات واراض تقوم السلطات الاسرائيلية بقطع الطريق المؤدية الى منازلهم واراضيهم كما فعلت في ضاحية سلوان وغيرها في القدس وقطع المياه والكهرباء عن المنازل والمتاجر التي تقع ضمن مخططات البلدية والحكومة الاسرائيلية الرامية لتهويد المدينة المقدسة وخلق واقع يهودي جديد باقامة احياء يهودية كاملة واسكان مزيد من اليهود في الاماكن التي يجلى عنها سكانها العرب .

وتظهر الانباء الواردة مؤخرا من القدس اصرار السلطات الاسرائيلية على مخططاتها الرامية الى طرد مزيد من سكان القدس القديمة العرب . فقد ذكرت صحيفة الشعب الصادرة في ١٤ — ٣ — ١٩٧٥ ان اصحاب ٥ منازل في حارة النصارى في القدس قد تلقوا اشعارات جديدة لاخلاء منازلهم وهذه الاشعارات موقعة بختم بلدية القدس وكذلك تلقت ٧ عائلات عربية ايضا امرا من حاكم لواء القدس باخلاء منازلهم — لانها ايلة الى السقوط وتشكل خطرا على ساكنيها وعلى المارة — الفجر ١٤ — ٣ — ١٩٧٥ .

وتقوم بلدية القدس بواسطة شركات اسرائيلية بعرض مبالغ هائلة على اصحاب الاراضي والمباني العرب مقابل تنازلهم عن عقاراتهم .

وتعمل هذه السلطات في نفس الوقت على تطويق القدس العربية عن طريق اقامة احياء وابنية ضخمة شبيهة بالقلاع الرومانية القديمة مما سيؤدي الى ترسيخ السيادة الاسرائيلية على القدس العربية . وقد صرح وزير الاسكان الاسرائيلي موضحا بشكل سافر غاية اسرائيل من وراء عمليات السلب هذه بقوله : اننا نهدف الى جعل القدس مدينة يهودية — من مؤتمره الصحفي الذي عقد في القدس بتاريخ ١٥ — ٢ — ١٩٧١

هـ — اقامة الاحياء اليهودية الجديدة التي تحيط بالقدس من كل جانب :

تمكنت سلطات الاحتلال خلال خمس سنوات ونصف من احتلالها للقدس العربية من بناء سبعة احياء يهودية كبيرة تضم ، اكثر من ثمانية الاف وحدة سكنية ضمن برنامج يهدف الى اقامة ٣٠ الف وحدة اسكان لاستيعاب ١٠٠ الف يهودي فيها وهذه الاحياء هي :

١ — الحي اليهودي

يهدف مشروع اقامة هذا الحي الى تدمير حي المغاربة العربي قرب المبكى واسكان ٦٠٠ عائلة متدينة يتراوح عدد افرادها ما بين ٢٥٠٠ — ١٠٠٠ نسمة ليشكلوا حماية بشرية للحائط . وتمكنت السلطات من اقامة ٧٥ بناية وكنيس يهودي في هذا الحي حتى عام ١٩٧٣ وتخطط لاقامة فندق سياحي لاستقبال السياح من اليهود المتدينين ، والجدير بالذكر ان الحي الذي تخطط السلطات الاسرائيلية لاقامته يقع ضمن المناطق العربية التي تمت مصادرتها وهي حي المغاربة وباب السلسلة وقسم من حي الشرف .

٢ — حي رمات اشكول

يقع هذا الحي في الجهة الشمالية من القدس في منطقة الشيخ جراح وهو يشرف على القدس الجديدة والقديمة . وقد تمكنت سلطات الاحتلال من بناء ١٨٠٠ وحدة سكنية حتى عام ١٩٧٣ . وسيكون هذا الحي نواة لاسكان — ٢٥ — الف يهودي .

٣ — جبل سكوبس والتل الفرنسي وجبل الزيتون

يقع جبل سكوبس شرقي منطقة الشيخ جراح ويقع التل الفرنسي الى الشرق من جبل سكوبس واما جبل الزيتون فيقع في شرق القدس . وقد تمكنت سلطات الاحتلال من بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنيه على جبل سكوبس والتل الفرنسي حتى مطلع عام ١٩٧٣ ضمن برنامج يهدف الى اقامة ٣٠٠٠ وحدة سكنية ، والجدير بالذكر ان ٥٠٠ مواطن عربي مقدسي قد فقدوا منازلهم نتيجة للانشاءات الجديدة التي تمت حتى ذلك التاريخ . وفي جبل الزيتون بلغ عدد العائلات التي بدا العمل فيها في منتصف تشرين الثاني ١٩٧١ — ١٩٦ — فيلا . وتخطط سلطات الاحتلال لتوسيع مباني الجامعة العبرية وذلك باقامة منازل تتسع لحوالي ١٢٥٠ طالب في المرحلة الاولى ولحوالي ١٨ الف طالب في المرحلة الثانية . وكذلك تنفذ مخططات بناء تابعة لكلية العلوم ووزارة العدل والاسكان والاشغال العامة والزراعه .

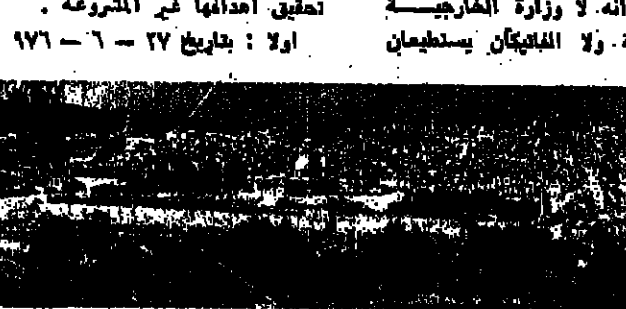
٤ — حي النبي صموئيل

بتاريخ ٣٠ — ٨ — ١٩٧٠ اصدر وزير المالية امرا باستملاك ١٨٤٠ دونما تقع بين بيت حنينا والنبي صموئيل وحتى مطلع ١٩٧٣ تم اقامة ١٠٠٠ وحده سكنيه من مجموع ٨٠٠٠ وحدة تشملها الخطة العامة للبناء .

٥ — حي النبي يعقوب

ومهمة هذا الحي تطويق مدينة القدس من الجهة الشمالية الشرقية ، ففي عام ١٩٦٨ اعلن تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاستيلاء على ١٠٠٠ دونم من اراضي النبي يعقوب ، وبتاريخ ٣٠ — ٨ — ١٩٧٠ اصدر وزير المالية امرا بالاستيلاء على ٤٧٠ دونما من قرية الرام العربية ، وقد تمكنت سلطات الاحتلال من بناء ١٣٠٠ وحدة سكنية حتى مطلع عام ١٩٧٣ ضمن برنامج يهدف الى اقامة — ٤٥٥٠ — وحدة .

البقية في العدد القادم



سيداتي سادتي : ندعوكم الى فنجان قهوة مضبوط على مسرح القهوة !

المسرح بدون ستار بدون ديكور .. بدون اضاءة بدون مكياج .. او موسيقى تصويرية .. الممثلون لا يتقاضون اجرا ... قزقزة « اللب » ممنوعة ... التعليقات البدائية التي يعاقب عليها القانون : ايضا ممنوعة !

فقط يمكنك ارتشاف قهوتك باقل صوت ممكن .. والتدخين مباح .. سجائر او نرجيله .

بالصدفة عرفت بالمسرحية الجديدة لمسرح القهوة :«اني اعترض» « لادعايه مناسبة للمسرحية .. لارقص .. لاطبل اعلامي .. بل لا اخبار في الصفحات الفنية للجرائد والمجلات بالطبع .. تكفي اخبار احمد عدويه .. وسيقان نادية الجندي .. وقنبله السح الدح امبو ..

منذ خمس سنوات تقريبا . كانت التجربة الاولى لمسرح القهوة .. في نفس المكان .. قهوة « المختلط » .. اقدم مقاهي القاهرة .. في اقدم ميدان في العاصمة .. ميدان العتبه الخضراء ..

ايام التجربه الاولى ... قامت الدنيا وقعدت .. وساعتها - ايضا - دخل قاموس حياتنا المسرحية مصطلحات جديدة .. مصطلحات من هذا النوع : المسرح الثوري .. الكباريه السياسي .. مسرح القضية .. وربما . « مسرح الشارع » لااتذكر بالضبط !!

لست ناقدا مسرحيا محترفا ولن اقدم نقدا لما يقدم داخل مقهى « المختلط » فقط نشرب معا فنجانا من القهوة نرصد التجربة .. ندردش قليلا مع المخرجه ليلى سعد ومؤلف المسرحية ناجي جورج واصحاب القهوة الذين شجعوا التجربة وتحمسوا لها .. لكن اسمحوا لي ان اذكركم بانه على بعد ١٥٠ خطوة بالضبط من « المختلط » (يوجد المسرح القومي .. وان المسرح القومي مغلق بالضبة والمفتاح .. رغم اننا في عز الموسم .. الموسم المسرحي . هل فهمتم ما اقصد

المهم : اجلس الان في مقهى « المختلط » .. لاشيء غريب عن جو المقهى المعتاد .. الرواد حول المناضد .. القهوة .. الشاي .. عصير الليمون فوقها .. على الارض النرجيله تمتد خراطيمها الملونة من منتصفها حتى فم بعض الزبائن .. كل الذي تغير .. ورق رخيص ملصق على الحائط .. خشبه المسرح ترتفع قليلا عن الارض وعليها قطعتان من جذع نخلة قديم .. امامي منضده رخام مثل باقي الزبائن .. امام خشبه المسرح منضدة - مشابهة يجلس عليها رجلان يتشاجران .. فجاة تكتشف انهما يمثلان .. وان احدهما هو نجم المسرح عبد الرحمن ابو زهرة .. فجاة تكتشف ان المسرحية بدات .. وان المشاجرة جزء من الحوار .. تصورت انهما زبائن مثلي ، حتى دخل الفنان ابو زهرة فادركت ان العرض قد بدا .. لادقات .. لاستائر .. لاافتتاحية موسيقية .. مسقط الحائط الرابع .. بل سقطت كل حوائط المسرح .. حتى جرسون القهوة الذي قدم لي عصير الفراوله .. اكتشفت انه ممثل في الفرقة وان له دورا في المسرحية .. منتهى البساطة .. لاتكليف .. لابهرجه ولافزع .. مسرحية من فصل واحد . طولها ساعة وعشرون دقيقة .. احس طوال العرض بانني جزء من الديكور .. عضو في الفرقة كل المتفرجين لهم دور في المسرحية . عبد الرحمن ابو زهرة وباقي الممثلين يوجهون حوارهم مباشرة للزبائن ، يندمجون معا . وحتى لاتستغرق في الاحساس الشديد بالواقعية .. يدخل ممثل اخر .. ياتي من وراء نصبة الشاى والقهوة ينبهنا بان ماتشاهدة ليس جد ولا واقع مانشاهده تمثيل ومسرح وانا مازلنا بعد متفرجين .

الصراع بين الفقراء الذين لايملكون .. والاغنياء الذين يملكون . والعب على الحبلين والتقلب الانتهازي بين اليمين واليسار . موضوع المسرحية . الموضوع مناسب للمكان الذي تعرض فيه المسرحية . مشكلة مباشرة تهم رجل الشارع الذي قرر ان يستريح على القهوة ويطلب « واحد » ليمون ونرجيله . وضحكات تاتي خفيفة من الجمهور . او من زبائن القهوة .« الرشوة » الكوسه ، الاوضاع المقلوبة مايحدث في مكاتب الحكومة . في المحاكم الفهلوه . ان تدهن الهواء دوكو . وتلعب بالبيضة والحجر . اذا رأيت هذا امامك على المسرح .. لن تضحك . لن تتالم . لن تخرج الابتسامة المجلجلة ابتسامة خفيفة دون صوت !!

ناجي جورج ، مؤلف المسرحية ، درس المسرح (الطبيعة في باريس) عاشت تجربته في عاصمة النور اياما من التشرد والتسكع والتفتيش عن الواقع الجديد . ناجي جورج قدم المسرحية للرقابة في ايلول ١٩٧١ ولكن الرقابة لم توافق على العرض الا في شهر نيسان ١٩٧٦

ناجي جورج يقول : « حالة التدهور المسرحي التي نعيشها اثرت على التجربة . ليس من الطبيعي ان ياتي الجمهور الى هنا ليشاهد عملا جادا وباقي المسارح تمتلىء بالهزء والاسفاف والضحك على «العقول» وتنحصر التجربة في عدد قليل من المثقفين والفنانين والشباب الهيبز الاجانب الذين يطوفون العالم بحثا عن الصدق .. وعدد من رواد الشارع او رواد المقهى العاديين .

ليلى سعد مخرجة المسرحية سيدة سريعة الحركة ، قليل من العصبية « لكن سرعان ماتخبو النرفزه ويحل مكانها ابتسامة عريضة هادئة . تدخن كثيرا . كانت مخرجه ، ممثلة في المسرح .. ثم غادرته الى امريكا لتعيش وتدرس هناك اكثر من خمس سنوات «تعود بعدها لتبحث - كما تقول - عن عمل صادق .. يعطيها لحظة صدق .. ليلى سعد تقول : « مسرح القهوة» معناه ان تذهب الى المتفرج الى حد داره » لاتنتظره حتى ياتي الينا » لانه قد لاياتي « هذه هي فكرة مسرح القهوة . مسرح الشارع ببساطة .. مهمته ان تضع بذره وعي صغيرة لعل وعسى . ومخرج المسرح من هذا النوع يجب ان يوظف الامكانيات من حوله «ان يختار نصا بسيطا »وعددا قليلا من الممثلين . وهو مسرح لايقدم حلولا ويترك للمتفرج الحق «يعطيه الفرصة لتشغيل الة التفكير في راسه .

هل نسينا ان نصفق للفنان عبد الرحمن ابو زهرة .. انه هو الاخر يفتش عن لحظة صدق ولايقول هذا بالكلام فقط . كما هو الحال بالنسبة لكل الفنانين الذين يملاون الصحف والمجلات باحاديث عن الصدق الفني ، ابوزهرة يمارس هذا الصدق ، وبدون مقابل : لان الصدق لامقابل له ، في الحياة وفي الفن بل اكثر من ذلك . ان ابو زهره لم يتاخر مرة واحدة عن البروفات ولا العرض . في حين ان بعض الممثلين الصغار والصغار جدا كانوا يحتجون ويشاغبون وانسحب بعضهم من العمل .

تعمدت ان نلتقي باصحاب القهوة في النهاية .. فهم الذين تحمسوا للتجربة .. وقدموا لها كل الامكانيات قهوة المختلط عمرها من عمر دار الاوبرا التي احترقت وانهارت وتساوت على اسفلت الطريق . عمرها اكثر من ١٠٠ سنة . توارثتها اجيال واجيال . اصحابها الان خليل حلمي ورافت حلمي .. وهما ليسا على هيئة اصحاب المقاهي المعتادين . ليسا "معلمين" بجلابيب .

انما افندية . ويعملون في ادارة المسرح وتقديم الموسيقى التصويرية المصاحبة للعرض .

ويحتفظ اصحاب «المختلط» باتوجراف لزوار المقهى الذين شاهدوا «المسرحية» وهذه هي بعض العينات : « اتمنى ان تسود الفكرة .. و ينتقل المسرح الى كل مكان حتى يشترك في تثقيف الجماهير .

« اشهد ان مسرح القهوة بعرضه الممتاز « اني اعترض» خطوة جادة على طريق المسرح فكرا وشكلا ومضمونا رشا مدينة - مذيعه تليفزيون .

" هذه التجربة تقدم كبيرنحو تحقق مسرح التحريض والاثارة التي نبحث عنها رفيق الصبان ناقد سينمائي وسيناريست .

« علقوا على مدخل كل مسرح من مسارحنا الكبيرة صورة من مسرح القهوة، فلعل وعسى .. يعملوها الصغار ويتعلم منهم الكبار". عادل حموده الناقد السينمائي

تجربة مسرحية رائدة

قدرته على الفهم والاستيعاب ويغيب عن بال هؤلاء ان الواقعية لا يمكن ان تتجزا او ان تتنكر في ازياء شبيهة بازياء الرمزية والسريالية وما الى ذلك .

ولعل اكبر تهمة يمكن ان توجه الى كاتب هي تزوير الواقع فما بالك اذا كان الكاتب يعترف بانه يزيف ويزور المفاهيم الواقعية .

اننا في الادب - وعلى مساحة الوطن العربي - نسير بشكل مغاير لمتطلبات واقعنا ، فبدلا من ان نكرس الواقعية كاتجاه يخدم مجتمعاتنا العربية ، وشعوبنا - ترانا نلهث وراء مدارس ادبية نبعت من المجتمع الاوروبي ، كرد فعل على الحضارة الاوروبية التي لا يمكن ان تعبر عن همومنا وقضايانا .

خليل السواحري

اعتقد ان اجابتي على السؤال الاول تضمنت بطريقة او باخرى اجابة على هذه القضية الا انني اود ان اضيف هنا ان معظم الاعمال النافلة ستظل نافلة في اطار حركة التاريخ الادبي الذي يظل هو الفيصل في هذا الامر ، اين ذهبت مسرحيتا توفيق الحكيم يا طالع الشجرة والطعام لكل فم ؟ اين ذهبت كل اكوام الشعر التي كتبها يوسف الخال وشوقي ابو شقرا وغيرهم من جماعة مجلة شعر ؟ ذلك ما سيقال يوما عن كل مايكتب اليوم زورا على انه قصة قصيرة سواء اكان ذلك في الساحة الاردنية او في غيرها ، واذا كان لا بد من التنبيه على شيء فهو ضرورة ان تعرى وبعنف كل هذه الممارسات الادبية التي من شانها ان تزيد في القطيعة بين الادب والجمهور وتعود بالتالي وبالا على الكتاب انفسهم

محمود شقير

- عني اختلف معك في القضيتين التاليتين ، اولا لا يجوز وضع الكتاب العرب كلهم في سلة واحدة والقول اننا نسير بشكل مغاير لمتطلبات واقعنا وحاضرنا ومستقبلنا . فاذا كان احسان عبد القدوس يكرس في ادبه قيما مغايرة لمتطلبات مستقبلنا ، فان صنع الله ابراهيم وحنامينه ومحمد عيتاني ومجيد طوبيا واطاهر وطار لا يفعلون الشيء نفسه ، بل هم يحاولون صياغة واقعنا من خلال انتاجهم الادبي على نحو يساهم في خلق المستقبل الافضل للجماهير العربية ، اما القضية الثانية فانت تطالب بتكريس الواقعية كاتجاه يخدم مجتمعنا العربي ، وكان المسالة يمكن ان تتم باستصدار فرمان ، او كان بالامكان ازاحة المدارس الادبية الاخرى تحت تاثير رغباتنا الذاتية .

ان تواجد المدارس الادبية المختلفة في واقعنا العربي وسيادة مدارس اخرى غير الواقعية وتكريسها رسميا مرتبط اساسا بالظروف الموضوعية التي يجتازها المجتمع العربي والتي يعتبر الانقسام الى فئات اجتماعية متباينة من ابرز ملامحها .

ولما كانت المدارس الادبية هي التعبير الفوقي عن الاوضاع الاقتصادية والسياسية لهذه الفئات الاجتماعية ، فان الوضع المنطقي الا تحظى الواقعية باي تكريس رسمي في اي قطر عربي حتى الان .

لكنني اتفق معك في ضرورة ان يسعى كتاب الواقعية انفسهم الى تطوير انتاجهم الفني والادبي ووضعه في مستوى تطلعات الشعوب العربية الى الحرية والعدل والمساواة ، وفي هذا اسهام كبير في ترسيخ الواقعية في حياتنا الادبية ومن اجل ان تتمكن من اضعاف غيرها من المدارس الادبية بقوة المثال وعمق الاداء والالتصاق الصادق بهموم الناس .

ثم دعني اضيف مسالة اخرى فان الخطر شيء على الواقعية هو التصورات الخاطئة عنها من قبل بعض الملتزمين بها ، فهي ليست قلعة محاطة بالاسوار المعازلة ولا يمكن ان تتفاعل مع المدارس او الانماط الادبية الاخرى حفاظا على نقاوتها ... الواقعية هي وارثة كل التقاليد الادبية العظيمة للبشرية جمعاء . وهي قادرة على الاستفادة من كل منجزات المدارس الادبية الاخرى دون ان تذوب فيها او تفقد ملامحها الاساسية المميزة .

ابراهيم خليل

ان مجتمعنا الحالي يعاني من ظرف عصيب على جميع المستويات والاصعدة . والقاص الذي يهرب من هذه الاجواء ليلتحم بملائكة السماء او عصافير الجنة هو اديب مقامر وعديم الاحساس بالمسؤولية وهو ليس بعيدا عن الواقعية فحسب بل عن الواقع . والذي يعطي صورة غامضة لحقائق الصراع الاجتماعي والتازم الاقتصادي والسياسي هو كاتب مزيف ومزور عن عمد وعن سبق اصرار لان الواقع شيء حقيقي والحقيقة لا يمكن ان تكون غامضة او مبهمة بل هي واضحة وضوح الشمس .

ولتطمئن فان الواقعية قد تعرضت من قبل لمثل حملات التشويه هذه باصباغ اسمها على قصص الاحاجي والالغاز ولكن الواقعية وغيرها من الادب يندثر وينطوي بينما يبقى الادب الواقعي ما بقي غوركي خالدا في الذاكرة وشولوخوف وسواهما .

الى اي مدى في رايك ترى ان الواقعية قد تبلورت في ادبنا الاردني على صعيدي الشعر والقصة ؟

خليل السواحري

اعتقد ان ثمة اعمالا ادبية تستحق ان يقف عندها الناقد سواء في حقل الشعر او في حقل القصة واذا كنت قد عرضت للوجه الاسود فلا بد من ان اشير الى الوجه الابيض والجوانب المشرقة في الادب المحلي ، هناك شعراء وقصائد يكتبها شعراء وقصص يكتبها قصاصون من جيل السبعينات تستحق ان يهتم بها النقاد لا لاطراء اصحابها وانما لتكريسها نماذج للادب الجديد بهذا الاسم . واعتذر عن ذكر الاسماء تاركا المجال امام النقاد ليقوموا بهذه المهمة ، راجيا ان احذر مجددا من الوقوع في شرك المجاملة ، او رؤية الوجه الاسود من الصورة فقط .

محمود شقير

قبل ان نتحدث عن تبلور الواقعية في ادبنا الاردني ، علينا ان نتحدث عن مدى التبلور في حركتنا الادبية بشكل عام . اذ مازالت هذه الحركة غير مكتملة الملامح حتى الان . وينتظرها الشيء الكثير لكي تقف على مستوى تضحيات شعبنا وتطلعاته من اجل المستقبل ، وفي اعتقادي ، ثمة ظروف كثيرة ومعقدة تسهم في اضعاف الحركة الادبية وتعيقها عن الانطلاق المثمر . ومع ذلك فثمة انجازات جادة لبعض كتابنا ، كذلك فان السمة التي يمكن ملاحظتها بارتياح هي ان الانتاج الادبي للعديد من كتابنا الشباب يتلمس طريقه في ضوء الواقعية حياتهم على نمو يبشر بوضع ايجابي بالنسبة لمستقبل حركتنا الادبية .

ابراهيم خليل

على الرغم من الادب الاردني لم يقطع حتى الان شوطا كبيرا في مضمار البحث عن الاشكال الفنية الجديدة والخصائص المميزة الا انه يمكن القول بان الاتجاه نحو الواقعية هو المنحنى المسيطر على كتابه الاصلاء . وعلى ان قياس عدد الاصلاء بسواهم قد يشعرنا بخيبة الامل فان ما يعزينا في ذلك هو ان المزيفين يسقطون عادة في ثنايا التطور التاريخي الى حيث الاهمال .

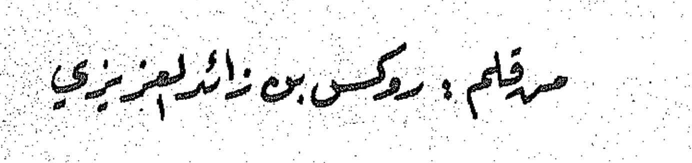
وللتوضيح نشير الى ان في القصة القصيرة هناك مجموعة قصصية يمكن اعتبارها ابرز مجموعة قصصية تشتمل على الخصائص الجوهرية الكاملة للواقعية في الشكل والمضمون واعني بها مجموعة مقهى الباشورة ، الا ان بقية القصاصين تتبلور على ايديهم هذه الخصائص والميزات بل ان بعضهم انصرف عن هذا التيار وبدا البحث عن الوسائل التكنيكية الجمالية في رحاب الرومانسية ، وغرق في الابهام .

اما البعض الاخر فانه يحفل بجمالية الشكل على حساب المضامين الامر الذي يحول بينه وبين الواقعية التي تفترض التوازن في الشكل والمضمون من كل النواحي وهناك قصاصون شباب يتوجهون نحو الواقعية كما في قصص عمر عدس الا ان هؤلاء الشبان في خطر من الخضوع للمؤثرات الرومانسية التي تلعب دورا مهما في المناخ الادبي .

اما على مستوى الشعر فبعد ان توقف السيد سيف عن الكتابة انحصر نتاج هذا التوجه الواقعي في نتاج عزالدين المناصره وبعض انتاج محمد القيسي ومحمد ابراهيم لافي وفي قصائد غسان زقطان التي ضمها الديوان الاخير - عرض حال للوطن - بعض ملامح الاتجاه الشعري الواقعي غير ان اكثرية الشعراء يغوصون في الرومانسية او التعبيرية والرمزية دون وعي ودون شعور بالمسؤولية . ان تكريس الاتجاه ، نحو الواقعية يتاتى بالتركيز على النقد الواقعي اي النقد القائم على المنهج الاجتماعي وليس النقد القائم على التزوير والتضليل الفكري والسياسي

وبعد .. فانني اشكر . الاخوة خليل السواحري ، محمود شقير وابراهيم خليل ، واذا كان لي ان اضيف شيئا فانني اود ان اعقب بملاحظة على ما قاله الاخ محمود شقير في تعقيبه على القضية الثانية اذ يبدو انه لا يضع في حسابه هذا الركام الهائل من النتاج هذا الركام الهائل من النتاج الادبي ، شعرا وقصة ، ومسرحية ورواية ، على امتداد خارطة الوطن العربي هذا النتاج الذي يتخذ شكل التجريب المغامر غير المسؤول مرة ، والتغريب مرة اخرى ، والايغال في الرمزية والضبابية

في ختام هذا الحوار ، اود ان اهمس في اذان كتابنا ، باننا في هذه البقعة من العالم علينا ان نخلق واقعيتنا الخاصة ، النابعة من شخصيتنا المميزة والمرتبطة بالظرف التاريخي والاجتماعي والمستقبلي لشعوبنا العربية .



من شيخة القصيد (علي الرميثي المعروف بالدسم)

بقلم : روكس بن زائد العزيزي

- اول وصاتي بالافروض الدينية
صوم او صلاة بوقتها ، بالمواجيب (١)
- ثاني وصاتي للامور الصعبية
احزب لها من قبل هول اتصيب (٢)
- جرح اعبي له ما يحاف طبيبه
وماشي الا ماضين له تجاريب (٣)
- او ثالث وصاتي تلعة بنعدي بـه
تلقى عليها بينات المساريب (٤)
- اللي لقاها ذيب من بطن ذيبه
او لا واحد عدى ابها غير هو ذيب (٥)

١ - اولى وصاياتي لك ان تلزم الفروض التي تهذب النفس ، من صوم وصلاه على ان تؤديها في وقتها الذي اوجبه الله لها .

٢ - وثاني وصية لي ان تحتاط للامور الصعبة قبل وقوعها ، وقبل ان تواجه معضلاتها المعقدة .

٣ - لان الجرح الذي احتيط لعلاجه واسعافه لا تكون اجور طبيبه باهظة ، ولايرتبك الطبيب بشانه . لانه ليس في الحياة معضلة الا شاهد الناس مثلها ، وانتصروا عليها فاستفد انت من تجارب سواك

٤ - اما ثالث وصية او نصيحة مني اليك فهي « اياك وان تقبل الاقامة في موضع الشبهات ، لان التهم ستنهال عليك من كل جهة ، ومثلها الاقامة في موضع الذل فان الاعتداءات تتكرر عليه بسهولة .

٥ - والرجل الذي يستطع الانتصار على المواقف التي تكاد تفقد الانسان بطولته انما هو عظيم ابن امراة عظيمة انما هو ذئب ولدته ذئبه - والبدو يشبهون الرجل الحاذق بالذئب .

حوار حول :

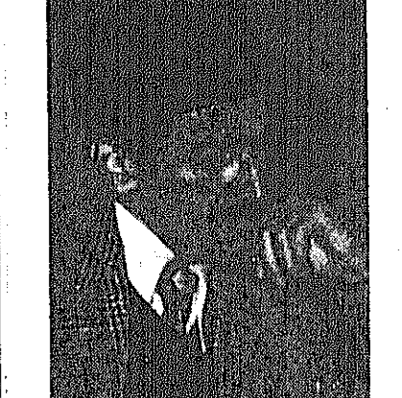
الواقعيـــة في الأدب

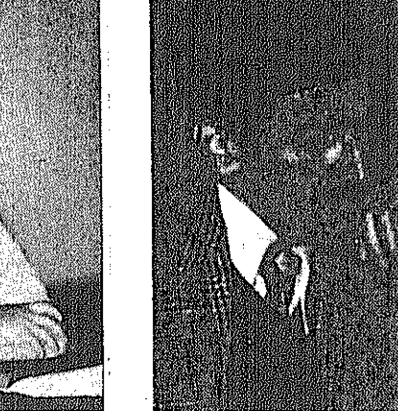
اجرى الحوار : ابراهيم العبسي

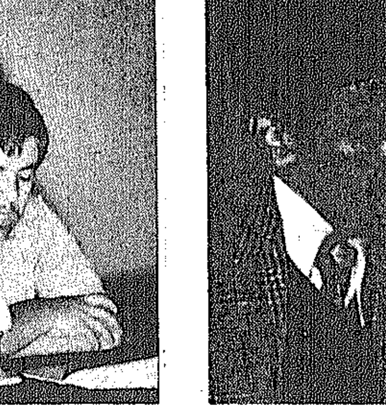
لعل الدافع الرئيسي وراء طرح مسألة الواقعية في الادب في هذا الحوار، هو عدم تبلور ما هية الواقعية في اذهان كتابنا ومثقفينا الامر الذي بات يشكل خطورة حقيقية على ادبنا في هذه الفترة من حياتنا ولكي تتضح الصورة كان هذا الحوار الذي اشترك فيه ثلاثة من كتابنا : خليل السواحري ومحمود شقير وابراهيم خليل ولقد ارتاينا منذ البداية ان نحدد الحوار في قضيتين وسؤال :

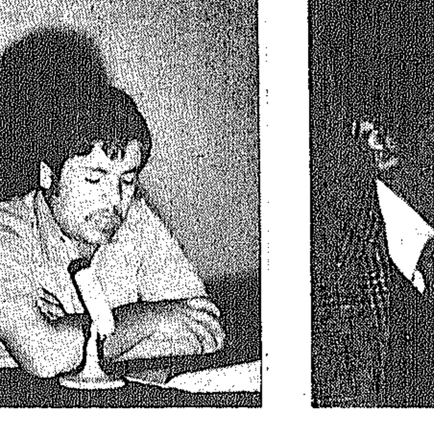
هناك اتجاه محدث يخلط بين الواقعية كمدرسة ادبية ذات ملامح مميزة ، وبين المدارس الادبية الاخرى مثل الرمزية والتعبيرية والسريالية وحتى الوجودية بحجة ان هذه المدارس في مجموعها هي انعكاس للواقع ، اذ هي في النهاية ترمز له ، وتعالج قضاياه

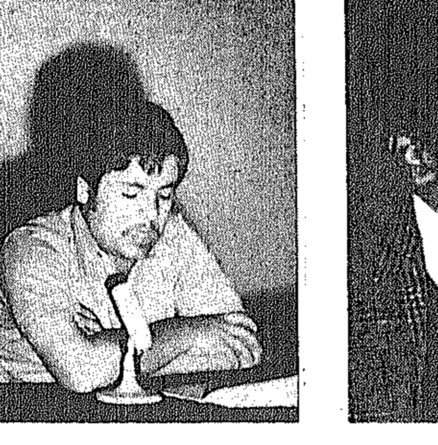


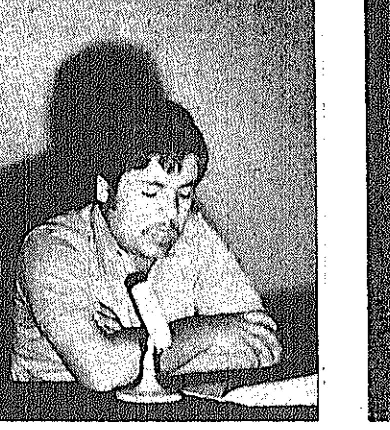












الاستاذ خليل السواحري — الاستاذ محمود شقير — الاستاذ ابراهيم خليل

خليل السواحري

امل هذا الخلط بين المدارس الادبية اكثر ما يكون وضوحا في الساحة الادبية الاردنية وعلى وجه التحديد في اوساط الكتاب الشباب من جيل السبعينات وعلى صعيدي القصة ومعظم ما يكتب من نقد حولها ، ولعل اكثر ما يثير الاسى في النفس ان تختلط الامور على هذا النحو وان يحتار القراء في التقييمات المتباينة للاعمال الادبية وبخاصة القصصية منها .

ارى لزاما علي ان اوضح منذ البداية ان الواقعية في مجال القصة تحديدا قد شوهت الى ابعد حد ، وصار الكتاب الواقعيون يتهمون غالبا اما بانهم حرفيون فوتوغرافيون واما بانهم من اصحاب الخراريف دون ان يفطن الذي يطلقون هذه المصطلحات الى ان الحرفية الفوتوغرافية شيء يختلف تماما عن الواقعية كما تختلف عنها الخواطر والاحاجي التي ينشرونها على انها قصص قصيرة ذات شكل جديد ــ طازج ــ ومضمون واقعي ايجابي .

العمل الادبي كل لا تصح معه التجزئة والقصة التي تتناول الواقع لتعيد صياغته من وجهة نظر علمية متطورة لا يصح ان تاخذ شكل الخاطرة او الاحجية او المشهد القصصي المبتور ولشد ما انعى على معظم كتاب السبعينات انهم غرقوا في متاهة البحث عن الاشكال الجديدة دون معرفة باصول ومقومات العمل القصصي .

وانني لاتساءل من وجهة نظر فنية محضة هل قرا هؤلاء القصاصون الاعمال الخالدة لعمالقة القصة القصيرة من امثال غوركي وتشيخوف وشولوخوف وغيرهم وحتى هل قراوا على الاقل اعمال يوسف ادريس ؟ وما رايهم بالشكل القصصي فيها وهل هو مجرد خراريف او حكايات ؟ كيف يمكنني ان اقدم قصة واقعية شكلا ومضمونا من غير ان اكون واضحا وحتى كلاسيكيا في بنائي القصصي؟ ذلك لا يعني انني ضد الحداثة في الشكل واستعمال مختلف انماط التعبير التي تمخضت عنها مدارس التحليل النفسي او حتى التكنولوجيا الثقافية ــ السينما والتلفزيون او غير ذلك من الانماط التي تخدم الشكل وتناى به عن الرتابة والاملال والوقوع في الاستهلاك والتقليد الا ان ذلك لا يعني من جانب اخر الاهتمام بهذه الانماط على حساب العناصر الرئيسية لاي عمل قصصي وعلى راس هذه العناصر الشخصيات ذات الابعاد الاجتماعية المحددة والحدث القصصي ذا الزمن الواضح والتفاعل بين هذه العناصر بحيث يصل القاريء الى المغزى الايجابي الواضح الذي يرمي اليه الكاتب والذي بدونه لا تكتمل عناصر الواقعية في اي عمل قصصي .

هذا الكلام لن يعجب حتما هواة المشاهد القصصية المفقرة او هواة التجديد على طريقة الخواطر او الاحاجي وتلك هي ماساة القصة القصيرة بين جيل السبعينات الذين لم يتمرس معظمهم ولو بمحاولة لكتابة القصة القصيرة ذات العناصر المتكاملة بدعوى ان هذه اصبحت من مخلفات القرن التاسع عشر .

وعودة الى مسالة الخلط بين المدارس الادبية هذا الخلط مرده عاملان :

اولا : عدم فهم كتاب القصة القصيرة لمعنى الواقعية وعدم قدرتهم على كتابة هذا النمط من القصة القصيرة لا لصعوبته فحسب وانما لمحاولة التقليد لما يسمى بالتجديد والحداثه .

ثانيا : وقوع معظم المنتقدين لاعمال هؤلاء القصاصين في شرك المجاملة وربما عدم الفهم لمعنى الواقعية والفرق بين هذا المعنى وبين وجود بعض ملامح الالتزام فيما يكتبه هؤلاء الشبان من رموز او خواطر او مشاهد قصصية ، ولعل من الضروري التاكيد مجددا على ان الالتزام بمعناه الشامل هو ذلك الالتزام الذي يقدم في اطر الادب الواقعي لا في تقاليع رمزية او الادب لا في سريالية او وجودية او غير ذلك .

محمود شقير

حينما يجري الحديث عن المسالة في اطارها النظري فانه ليس اسهل من استخراج التعميمات ووضع الحلول الجاهزة ، فمثلا يمكن اختزال الوضع على النحو التالي : ان اية مدرسة ادبية ليست الا منهجا او طريقة للرؤية الجمالية للعالم ، وهي بذلك امتداد حتمي لمذهب فلسفي معين ، اذا فان فلسفة الكاتب هي التي تنظم رؤيته الفكرية للعالم ، واستطرادا فان المدرسة الادبية التي تعتبر امتدادا لهذه الفلسفة . هي بالضرورة التي يجب ان تنظم رؤيته الجمالية للواقع .. بكلمات اوضح من يؤمن بالفلسفة المثالية لا يمكن ان يتبنى الواقعية الجديدة لصياغة رؤيته الجمالية للواقع . ومن يؤمن بالفلسفة العلمية لا يستقيم ايمانه مع تبنيه المدرسة الرمزية مثلا .

حينما نبتعد عن التصنيفات النظرية ، ونقترب اكثر من الاوضاع الملموسة ، فسوف نجد تفسيرا معقولا لظاهرة ــ الخلط ــ التي ذكرتها .

فاذا سلمنا جدلا بان كل كاتب انما يعبر في نهاية المطاف عن واقع قوى اجتماعية معينة سواء اكان ملتزما بوعي ام دون وعي بالمفاهيم الفلسفية لهذه القوى ، فانه صحيح ايضا انقول : ان هذا التعبير عن واقع اية قوة اجتماعية يتصف بدرجة تزداد وضوحا او غموضا بمدى قناعة هذا الكاتب بايديولوجية هذه القوة الاجتماعية ومدى استيعابه لوضعها الاقتصادي والسياسي وما يستتبعه ذلك من مواقف اخلاقية وقانونية وادبية الخ

وبناء على هذه التصورات ، تتحدد علاقة هذا الكاتب او ذاك من الواقعية مثلا في ضوء قناعته بالفلسفة العلمية ومدى تمثلنه واستيعابه لظرف القوى الاجتماعية التي تجد في هذه الفلسفة خلاصها النهائي من بؤسها وانسحاقها

لكن ما يحدث على ارض الواقع الملموس ان كثيرين من الكتاب لايحملون منطلقات فلسفية واعية ومحدودة ، وبالتالي فان رؤيتهم الجمالية للواقع تظل اسيرة النزعة الانتقائية والمراوحة بين مواقف قوى اجتماعية مختلفة ، ومن هنا يبرز الخلط وتعثر في انتاج كاتب واحد على انماط ادبية تعكس رؤية مشوشة غير منهجية للواقع المعاش

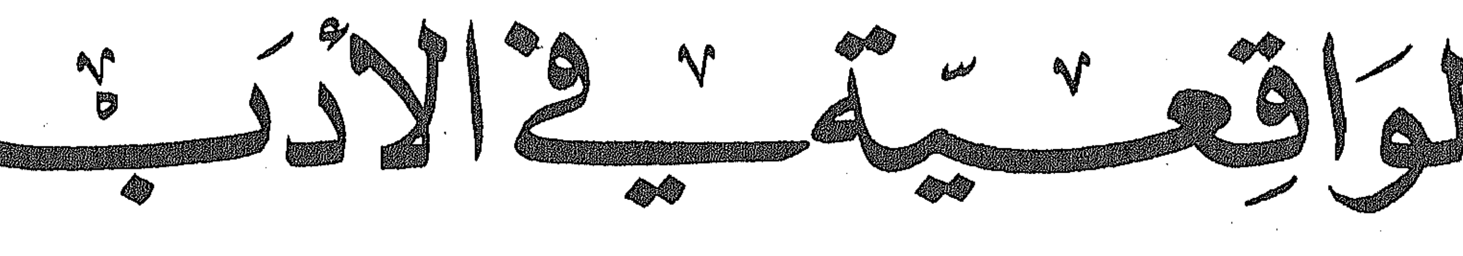
ابراهيم خليل

هذه القضية صورة من صور السعي وراء المدارس الادبية الجديدة التي افرزها واقع المجتمعات الراسمالية في الغرب . وهؤلاء الذين يريدون خلط الحابل بالنابل انما يلجاون الى وسيلة غير فعالة للدفاع عن التراث .

ترى لماذا يحاولون الدفاع عن اتجاهاتهم المستمدة من مدارس الفكر العربي الحديث كالوجودية والسريالية والرمزية وما شابه ذلك ؟ ان الفراغ الفكري الذي يحياه الاديب ، وانعدام الانتماء الاجتماعي ، بالمعنى الدقيق للكلمة ، اي الانتماء المتجذر فكرا وسلوكا وعملا ، هذا الاديب الذي يعاني من فقر الشعور بالانتماء الاجتماعي يجد نفسه سواء اراد ذلك ام لم يرده فريسة لتاثيرات النتاج الادبي المعاصر . فتتقاذفه الاتجاهات وكانه ريشة في مهب الريح

في ادبنا الاردني المعاصر كثيرون من هؤلاء ، تراه اليوم يكتب ضمن هذا الاتجاه وغدا ضمن اتجاه اخر بعد ان يكون قد غير اتجاهه الذي كان عليه . وهذه الانقلابات لا تصاحبها في العادة انقلابات فكرية داخلية بل هي استيجاء لنماذج ادبية جديدة لا لسبب الا لان الكاتب اعجب بالتكنيك الجديد ، او التقنية الفنية .

وعندما يعاب على الكاتب هذا التقلب فانه يدافع عن نفسه بالقول ان هذا سمو بالواقع . ان هذا محاولة للبحث عن الشكل الامثل الواقعي . وهذا هو من افرازات الواقع المعاصر وقد نتج عن هذا الخلط بين الحابل والنابل ان فقد الكاتب صوته الحقيقي وفقد القاريء



حبيبتي تعلن الحداد

شعر
ادوارد حداد

في تاريخ ما ،
تفقد كل الابل الصبر وتركض في وسط الصحراء ،
عن غضب ترفش في الرمل
ويعلن عن موت الراعي في وقت لاحق .
لحظتها قالت لي : اخلع ثوب حدادي
ثم انتزوج لابد
والعقر بعيد في زمن تفقد فيه الابل الصبر ،
فهذي معجزة الحــب
وهذي معجزة في زمن الصحراء السبي
في زمن الصلب السري ،
لحظتها .. ارقص عاريــة
تشهدني حبات الرمل وانت
قالت ايضا : حرمت نفسي من امي
ما دامت امي تحجب عني وجه الشمس
حرمت نفسي من بعل
مادام البعل يقوم بدور السبي العربي ..
حرمت نفسي من طفل
ما دام الطفل سيسخر مني
قالــت هــذا
وطواها الصمت الظمن لفترة .

* * *

الخطوة تلو الخطوة ما زلت حبيبي اطوف بارضي
ما اعمق حزن العربي بشرقي ،
حررني من حزني قالت ،
(ارتجف الصوت بعمقــي
اغلقت منافذ بيتي ،
ووحيدا عاقرت الخمر الشتم)
فصاحت : هذا الحزن وباء ،
ها انذا اضرب بالسوط بعنف حين اشاهد اطفال الحارات
بذعر تلعب ...
حين اشاهد اشواك برارينا تكبر
اسمع هذا .. قالت ،
السارق ناقة شيخ قبيلتنا يضحك حين كلاب القرية تنبح
والشيخ يغط بنومــه ..
تدري القرية ، لكن ما اعمق حزن العربي
حبيبي ...
((هذا شعب ضال متفرج))
قالت سفن ترحل من جنب شواطئنا ..
لحظتهــا ،
عفرت الوجه .. ونحت ..
هرولت بعيدا تحرقني الخوذ المدفونة تحت
الرمل الحارق ...
وحين اعانق وجه الارض الاسمر
يفرز في جسدي سيف مدفون من زمن
فيه العربي يميت يموت ولا يخضع ،
انا لا ادعو للقتل حبيبي ،
لكن هذا زمن فيه الحس تبلد حتى اصبحنا
جواري التصريحات اليومية
تنقلها وكالات الانباء
صوتي ، لا تنقله وكالات الانباء .
الخطوة تلو الخطوة ما زلت حبيبي اطوف بارضي ،
لا تتراجع من تعشق ارضا بعلا طفلا
اذ لا افضل من ان ادفن قرب الارض البعل الطفل ،
من ان احيا كي تسخر مني سفن تعرفماذايعني اعلانحدادي
واكره سبية جثــة ..
ويكون بني عصــاة .

* * *

الصوت الصارخ في البرية ارجف كل الرعيان
حين قالت لي من عمق مجبول بالعشق ،
دنت الساعة ليتك ممزق اسوارك كي
اقوىان اتعانق مع اعيالكلحظات ثمتعود دماك الىالجسدالذابل
في وقت يغني فيه الحناء اللون جفاف الحناء الدم .
قالت ايضا : تعرفني الان بثوبي الاسود بادية الشام
ويعرفني عرب الصحراء الكبرى ،
تعرفني ايضا عرب الصحراء الفتنة
تعرفني كل المدن المعصمة
حتى بحار الشرق تفيض بشوق كي تغسل ثوبيكيتغسللحمي
اني المتر يا شرق بكل الخوذ المدفونة في الارض العامر
اني ارحل حافية كي تتطهر قدماي
بلمس مجامر الجسد الراقد كالميتة .
ايمضي كف سير القطعان تشمشم وجه
الارض وتحبو فوق سيوف صدئت او تقضم من
نبت سهولنا دون عناق
ها انذا اكتب فوق الرمل حبيبي
اصرخ في اذن الضائع من اي قطع
اعطوني الفرصة كي اخلع ثوبي كي استبدل
جلـــدي .

* * *

حررني قالت ، ها انذا حافية يتمزق ثوب حدادي
تعبره الريح وجلدي تحرقه شمس الصحراء وقلبي
يتسلق كل جبال بلادي ..
اذ اني حين رحلت بعيدا عنك اليك حبيبي
جاؤا من كل جهات الارض وهاجوا ..
رفعوا الصوت وهاجوا
ضربوني بالسوط قليـــلا ،
نبحت بعض كلاب تضبط سير قطيع يرحل
حيث العشب الاصفر ،
بلون الرمل حبيبي
استحسن بعض رعاة البلدة جسمي
اعلنت باني عاقر مادمت بثوب حدادي
ادهشني الجهل
فقالوا نخلعه
قلت بان الثوب الاسود جلدي
ان يتبدل هذا الثوب الاسود الا في تاريخ تفقدفيهالابل الصبر
وتركض وسط الصحراء
عن غضب ترفش في الرمل ..
ويعلن عن فك حدادي في وقت لاحق .

الافتتاحية

قصة : سالم النحاس

لم تكن الام في البيت : ذهبت لتخبز

دخلت غجرية ، جلست اسندت ظهرها الى شقة الباب المغلقة ، تجمهروا حولها : يوسف واخواته . كانت مجهده . اسرع يوسف بكاس من اللبن التقت عيناهما فعبت ولم ترتو .

احضر كاسا اخرى فعبت ولم ترتو .

احضر كاسا ثالثة . .فعبت ولم ترتو

عرف . فاعتذر بعينيه . وبعينيها قبلت الاعتذار .

دارت براس لسانها حول شفتيها وبلعت ريقها ثم نظرت الى اكفهم الممدودة .

ــ انت عمرك طويل .
ــ انت صاحب مال وعيال
ــ انت ماكر ودجال
ــ انت رجّال لكن ما انست سيد الرجال
ــ انت تحب الحريم
ــ انت .. انت ابن كريم وابن كريم وابن كريم

حين امسكت بكف يوسف نظرت بامعان وعبثا وعبت ولم ترتو .بلعت ريقها ثم اشاحت بعينيها .

ــ مالك ؟ سال يوسف : نظرت بعينيه ثم غطت عينيها بزندها فانحسر الكم عن بياض بض .

ــ مالك ؟ اصر يوسف ،
ــ لاقدران اقول .
الح يوسف
ــ لا اقدر ان اقول ،
ازداد اصراره .

هربت خارجة حين دخلت امه تحمل الخبز . نظرت لقفاها الهارب والبهم ، واجمين . انتبهت الى كف يوسف التي لازالت ممدودة . نادته امسكت بكفه ومسحتها بكفها ثلاثاثم طوت الخنصر :

ــ هذا الشاطر حسن
ثم طوت البنصر
ــ هذا لباس الخاتم
ثم طوت الوسطى
ــ هذا الطويل ابو الغله
ثم طوت السبابه
ــ هذا لحاس السمنه
ثم طوت الابهام
ــ هذا قصاع القمله ..

ثم اسرعت باصبعهما تدغدغ زنده العاري ، ضحك الجميع مبتهجين الا يوسف .

فقد ضحك باسى ومراره وانفلت الى الخارج تجتاحه قشعريره : عب منها ولم يرتو ، فقد اخذت تنحسر ببطء وتتجمع رجفة في قبضة كفه المطويه .



اعداد : يوسف الحوراني

محاولة الاجابة على سؤال

نشرت جريدة الراي الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٤—٧—٧٦ ردا للسيد ماهر الواكد مدير دائرة مراقبة البنوك في البنك المركزي الاردني على سؤال حول اسباب منع المراة المتزوجة وفصلها من العمل في بعض المؤسسات المصرفية في الاردن . وفي معرض الرد في زاوية حل لمشكلتك اجاب السيد الواكد على السؤال بقوله — لان عملها "يقصد المصارف" يتطلب السرعة والاتقان والمواظبة على العمل — ويضيف تشترط هذه البنوك على كل فتاة تريد ان تعمل في البنك ان لا تتزوج ما دامت على رأس عملها .. وتقوم هذه البنوك باتباع هذا النظام لان الفتاة بعد الزواج ستمر في مرحلة ولادة وستاخذ اجـازة امومة مدتها شهر وهذا يعارض سياسة البنك ونظامه لانه كما ذكرت يتطلب السرعة والاتقان والمواظبة على الدوام لانه من الصعب جدا ان توفق الفتاة بين عملها كربة بيت وعملها كموظفه .

● ● ● ●

ونود هنا ان نسجل الملاحظات التالية :

اولا : ابتداء ان منـع المراة المتزوجة او فصلها مـن العمل يعتبر اجراء تعسفيا مجافيا لروح العصر وتطوره ويعتبـر انتقاصا لحقها الطبيعي في العمـل الامر الذي كفلته الحقوق المدنية ولوائح حقوق الانسان التـي نصت على حق المراة في العمل . ومحاولة من هذا القبيل — منع المراة او فصلها من العمل بسـبب جريمة الزواج — هي في الواقـع كمن يريد ان يضع العصا في عجلة تطور وتقدم المجتمع . ففي الوقت الذي تجند كافة الجهود وخاصة في الدول النامية — لتعبئة طاقـات المجتمع البشرية لخدمة اغراض تطوير المجتمع والخروج به من حلقة التخلف ، لايزال هناك من يفكـر ويناقش في عمل المراة سواء متزوجة او غير متزوجة .. ولعل المناقشات التي جرت في الندوة التنمويـة والخاصة بعمل المراة قد وصلـت في النهاية الى التسليم باهميـة وضرورة مشاركة الـ ٥٠٪ مـن المجتمع في الانتاج بغض النظر عن المنطلقات التي قادت الى هـذه النتيجة .

ثانيا : اما فيما يتعلـق بخصوصية عمل المصارف وميزاته — السرعة والاتقان والمواظبة — ليسمح لنا السيد الواكـد متسائلين : ترى هل الاعمـال الاخرى — غير المصارف — ليس من الضروري ان يتميز عملهـا بالسرعة والاتقان والمواظبـة ؟ والسؤال الاخر هل حقيقـة ان عمل المراة اقل انتاجية من الرجل ، وهل يتميز بالبطء وعدم الاتقان ، وهل من مميـزات المراة عن الرجل بانها اقل مواظبة على العمل ؟ ومن اين اتت هـذه الصفات لاندري . والحقائـق العملية تخبرنا بغير ذلك تماما .

اما اذا كان السيد الواكد يقصـد بذلك خصوصية المراة في الانجـاب فهذا امر لاتكافيء عليه المراة بالفصل او المنع ! وكانها بعملها هـذا ترتكب جريمة بحق نفسها وبحـق مجتمعها .. ان اما كثيرة تخلع على المراة — والعاملة خصوصا التي تنجب طفلا لوطنها الالقاب السامية والرفيعة وتمنحها الاوسمة تقديـرا وتمجيدا لها وتسن تشريعات وقوانين تحمي الامومة والطفولة وتنشـيء دور الحضانة لرعاية الاطفـال وحمايتهم .. ان هذه الطبيعـة الخاصة بالمراة يجب ان تحملنا على المطالبة برعاية اكثر بايجـاد دور للحضانة الملحقة بالمؤسسـات وحماية الامهات العاملات مـن الفصل او المنع وكفالة استمـرار عملهن وحصولهن على نصيب اوفر من مواد قانون العمل . واخيرا ان اجازة شهر الولادة للام العاملة مسالة كفلها القانون وهـذه الفترة لن تكون كذلك مرهقـة للمؤسسة ولن تسبب في تعطيـل اعمالها وشل انتاجها .

ثالثا : يقول السيد ماهر انـه من الصعب جدا التوفيق بـين عمل المراة كربة بيت وعملهـا كموظفة .. اننا نعترف سلفـا بان المراة العاملة تقع تحت عبء مزدوج اعمال المنزل وتملص الرجل منه والوظيفة وظروف العمـل ومشكلاته ولكن هذا الاعتراف لن يصل بنا الى النتيجة التي وصـل اليها السيد الواكد بل يدفعنـا الى تحميل الزوج الكثير مـن المسؤولية تجاه بيته واطفالـه واهمية مشاركته في الاعباء المنزلية سواء من الناحية الاجتماعيـة او التربوية وماينعكس ذلك ايجابا في جو المنزل ونمو الاطفال . وعلى اية حال فان الواقع العملي للكثير من الزميلات العاملات والمتزوجـات يثبت عكس ماوصل اليه الزميـل الواكد — الغالبية من المؤسسات المصرفية لاتقدم على اجراء الفصل او المنع بالنسبة للمتزوجة — .هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اليس من حق زميلاتنا ان يتزوجن كاي امراة او رجل ؟ ولماذا عليهن ان يخترن بين العمل او الزواج ... اية معادلة عادلة هذه !

رابعا : ان الحديث عن تميز عمل المراة بخصوصية وارتباطهـا بعلاقة خاصة ومتميزة مع وسائـل الانتاج وتحديد مجال عملهـا ضمن اطار المطبخ والانجاب هـو محاولة لتشويه عمل المراة وقدراتها والانتقاص من انسانيتها وحقهـا في العمل ، ولقد اوضحت الحقائق العلمية والعملية وتطور الوسائل العصرية بطلان مثل هذه الاقاويل .

خامسا : — وهنا بيت القصيد ان لجوء بعض المؤسسات الـى اتخاذ هذه الاجراءات بحـق المراة العاملة لم يكن لولا ان قانون العمل نفسه — الذي يفترض فيه حماية العمال — منح مثل هـذا الحق لرب العمل ، فالمادة ١٦ من قانون العمل تجيز لرب العمل فصل العامل لاي سببا يراه ومن هنـا تاتي الاجابة الصحيحة للسؤال عن سبب تصرفات بعض المؤسسات المصرفية وغير المصرفية في فصـل المراة المتزوجة او منعها من العمل وهنا تكمن العلة ونحن نقول ان هذه المادة ثغرة في قانون العمل ويجب العمل على الغائها فهي لا تهدد المراة العاملة المتزوجة او غير المتزوجة وحدها بل تهدد العديد من عمالنا وعلى القيادات النقابية حينما تتصدى لها دراسة ومراجعة قانون العمل الجديد ان تنتبه بحذر شديـد لهذه المادة من القانون الحالـي

الجنس البشري والارض الام

صدر هذا الكتاب من مطبعة جامعة اكسفورد ، ويبلغ عـدد صفحاته ٦٤١ صفحة . يرتبط اسم ارنولد توينبي في الاذهان بدراسة التاريـخ ودراسات اخرى مختلفة مع شرح للفترات تاريخية محددة او لاشخاص بارزين .

ويشكل كتابه — الجنس البشري والارض الام — عملا تاريخيا هاما وغير عادي . ويشير هذا الكتاب التساؤل فيما اذا انتقل توينبي في كتابه الاخير الى التطرف الاخر وذكر قائمة مجردة من الحقائق ويمكن ملاحظة هذا الشيء عندما يصل القارىء لهذا الكتاب الى فترات زمنية يعرف منها شيئا ومايشها .

ويعرض لنا توينبي في كتابه بصورة واضحة الحياة في تلك الفترة الزمنية . وهي معروضة بترتيب منسق وتاريخ دقيـق للاحداث وقد اوضح توينبي مااتك به بعض النقاد نقد ربط المجرى الكامل للاحداث — وهو فـي عمر تبدا فيه الذاكرة بالضعف والنسيان ، واستطاع ان يربط الاحداث ببعضها البعض وكان له ميزة استئناف فكرة متكررة في كتابة حتى ان القارىء يتتبع مجـرى الاحداث في جميع المجالات الواضحة للدراسة في الماضي .

يعتبر هذا الكتاب تقريرا مفصلا للجنس البشري وفصوله تتكون من دراسات كتبها رجل خبير . ان الذين نعوا توينبي قالـوا ان ارنولد لم يدرك تماما كم كـان يعرف وذلك اما بسبب كثرة اعماله او حماسه العقلي غير العـادي او كليهما .

ويقدم هذا الكتاب معلومـات مسبقة ويوجد به شرح للكلمات الصعبة قد تفيد القارىء . وقد كتب توينبي هذا الكتـاب باعجاب ويبين لنا ان توينبي قـد بقي لاخر لحظة سيدا للادب الانجليزي نفيه فصول تتعلق بالمعتقدات الدينية والتي اعتمدها توينبي دليلا لتفسير ثقافي كبير وقد بين ذلك فـي الفصول التي تتعلق بتاسيس الكنيسة المسيحية وتمزقها — ٣١٢ — ٦٥٧م — وعن النبي محمد — صلعم — الرسول ورجل الدولة — ٥٧٠ — ٦٣٢ — . وهذه تعتبر ملاهم في التاريـخ ويمكن للمرء ان يراجع في هـذا الكتاب معاملة المسلمين لليهود وفي هذا رد على الاجحاف الذي لحق بتوينبي . ولم يترك توينبي في هذا الكتاب موقفا تاريخيا لم يتطرق اليه .

[redacted]

ارنولد توينبي

شركة مشروبات بريطانية تطور الدواء في معاملها

الجري وراء الربح : يجيء بجيل من المعوقين

٨٠٠٠ طفل مشوه يولدون ضحية للعقار الجديد

الكندية انذاك والقاء كلمة فيـه حول الاستعمال المفيد والناجـع لدواء التاليدومد ، وقد دفعـت الشركة نفقات رحلة الطبيب الـى كندا وملات جيوبه بالمال

الدكتور ماكبرايد يعطـي اشارة الانذار

يعتبر مستشفى التوليـد والنساء في مدينة سدنـي والمسمى (كراون ستريت) من اكبر المستشفيات في استراليا ان لم يكن من اكبر المستشفيات في نصف الكرة الجنوبي ،اذ يستقبل كل عام ٤٠٠٠ حالـة ولادة . وفي شهر اب من عام ١٩٦٠ استقبل هذا المستشفى حالة طارئة كانت عبارة عـن امراة حامل لم تنفك عـن التقيوء لبضعة ايام ، وقـد فشلت جميع الطرق العاديـه لوقف الاستفراغ الامر الـذي اصبحت معه هذه المراة مهددة بالاجهاض ، وفي معرض تفكيره ماذا سيعمل للمراة تذكر الدكتور ماكبرايد ولادة طفل اشهر الاخصائيين في التوليد في استراليا ، تذكر دواء اقنعه ممثل شركة ديستيلـرز البريطانية في استراليا بتجربيه على النساء الحوامل ، وكـان هذا الدواء هو الثاليدوميـد والذي يعرف في استراليـا تحت اسم (دستيفال) .وبالفعل توقفت المريضة عن الاستفراغ الامر الذي جعل الدكتـور ماكبرايد منذ ذلك الحيـن يصف حبوب دستيفال لكـل امراة حامل تشعر بالغثيان او العصبية او القلق .

وفي ٤ ايار ١٩٦١ حضر الدكتور ماكبرايد ، وهو مـن اسمه ويلسون ، وكانت السيدة ويلسون الام تتردد علـى مستشفى كراون ستريـت منذ ان شعرت بالحمل ، الامر الذي لم يكن هنالك مايدعـو الى القلق بان تكون الولاده غير طبيعية ، لكن فريق التوليد ذهل لرؤية الطفل يولـد مشوها ، ذلك انه كان يعانـي شذوذا في اطرافه العليـا ، ولم تكن العظمة القوسيـة موجودة في راحة يده ، كما ان احشاء المولود كانت ضامره وبدون فتحة وقام الدكتـور ماكبرايد بتحويل المولود الى مستشفى الكسندرا للاطفـال من اجل اجراء عملية مستعجلة له ، لكن العملية لم تنجـح ومات الطفل .

وانزعج الدكتور ماكبرايـد لموت الطفل ويلسون ، كما انه بات في حيرة من طبيعـة التشويهات في الطفل ، وهي تشويهات لم يلاحظ مثلها من قبل ، وجدير بالذكر ان الشركة الاسترالية التي تنتـج دواء دستيفال (وهو نفـس دواء الثاليدوميد الذي يصنـع في بريطانيا والمانيا) شنت حملة دعاية واسعة هدفهـا السماح للصيدليات ببيـع الدواء دون وصفة طبية ، ولم لم يخطر في بال الدكتـور ماكبرايد ان حبوب دستيفال هي سبب تشويه الطفل ويلسون فقد قام باعطاء شهادة توصية بهذا المعنى الى ممثل مبيعات شركة دستيفال يوصي فيهـا ببيع الدواء دون الحاجة الـى وصفات طبية .

وبعد عشرين يوما اي فـي ٢٤ ايار حضر الدكتور ماكبرايد ولادة طفل مشوه اخر فـي المستشفى يسمـى (وود) ، وكانت دهشة ماكبرايد كبيرة ذلك ان التشويه الذي لاحظه في جسم الطفل الثاني (وود) لم يختلف البته عن التشويـه الذي لاحظه في جسم الطفل الاول ويلسون وقد جرى تحويل الطفل الثاني الى مستشفـى الكسندرا لكنه مات بعـد العملية . وفي ٨ حزيران(اي بعد ١٥ يوما) قام الدكتـور ماكبرايد باجراء عمليـة ولادة لام ، وكانت دهشتـه في هذه المرة اكبر، ذلك ان الام ولدت طفلا مشوها، وتشويهاته نسخة طبق الاصل عـن التشويهات التي لاحظها علـى الطفلين الاولين .

وغرق الدكتور ماكبرايد في بحر الذعر والجزع ، ورجع الى سجلات الامهات الثلاث في مستشفى (كراون ستريت) فوجد انهن لم يتناولن سوى اقراص دستيفال ، الامر الذي جعـل الشك المصحوب باليقيـن يساوره بان دواء دستيفـال هو الذي سبب التشويـه في اجسام الاطفال الثلاثة ، وهنا [illegible] قد استعجلت بسحب هـذا الدواء من الصيدلية ، لكنـه لاغضاضه في عملية السحب طالما انه ليس بالدواء الـذي تتوقف عليه الحياة ، انـه ليس بنسلين ، انه ليس سوى مهدىء للاعصاب وهنالك العديد من الادوية البديلة لتهدئـة الاعصاب ، كما قام الدكتـور ماكبرايد في نفس الوقـت بابلاغ شركة دستيفال قرار المستشفى بسحب الدواء منه والاسباب الداعية لذلك .

وفي ١٣ ايلول ١٩٦١ تمـت ولادة طفل اخر مشـوه (بتشويهات الثاليدوميد) فـي مستشفى كراون ستريت واطلع سدني ، وبعد ١٣ يوما ولـد طفل اخر بنفس التشويه ، وفي كلتا الحالتين اظهرت سجـلات المستشفى ان الامهات كـن يتعاطين اقراص دستيفال فـي الشهور الاولى من الحمـل لمقاومة الغثيان والتقيؤ والقلق وهنا تاكد الدكتور ماكبرايد انه على حق في ان اقراص دستيفال هي سبب هذه الولادة المشوهة الامر الذي جعله يجـري اتصالا تلفونيا للمرة الثانيـة مع الشركة المنتجة للدواء في استراليا ولكن بلهجة اقـوى واشد ويطلب منها سحـب الدواء من الاسواق والاسيكتب الى المجلات الطبية فـي استراليا وبريطانيا حـول اضرار دستيفال ، فوعـدت الشركة بتمرير هذه المعلومات الى لندن ورجته في نفـس الوقت التكتم على الامر لبضع اسابيع ، ووافق ماكبرايد ،لكن اسابيع مرت دون ان يحـدث شيء ، وظل دستيفال يبـاع في الاسواق ، علما ان ممثـل الشركة في استراليا السيـد (هودجت) ذهب بنفسه الـى مستشفى كراون ستريت فـي على سجلات الامهات اللواتـي انجبن اطفالا مشوهين ، بـل واستدعى هؤلاء الامهات وتاكد انهن كن يتناولن اقراص دستيفال اثناء فترة الحمل ، ولم يفعل هودجت شيئـا سوى تمرير هذه المعلومـات الى لندن .

شركة غروننتال في المانيـا ترفض التوقف .

وفي المانيا شن البروفسور (وودكايدلونز) رئيس مستشفى الجامعة للاطفال في هامبورغ حربا لاهوادة فيها علـى الثاليدوميد ، ذلك ان ثمانـي حالات تشويه ظهرت فـي مستشفى هامبورغ خلال عـام ١٩٦١ ، وقد قابل (لونز) امهات هؤلاء الاطفال فوجد انهن كـن يتناولن اقراص الثاليدوميـد خلال فترة الحمل ،وبتاريخ ١٤ نوفمبر علم لونز بوجود اربعة عشر حالة مماثلة في مستشفيات اخرى سببها الثاليدوميد، الامر الذي جعله يتصل تلفونيـا بشركة غرينتال ويبلغها بمـا اكتشفه ويطالبها بسحـب الثاليدوميد من الاسـواق فورا ، وقال لونز ان مديـر الشركة لم يبد اهتماما بطلبه واجابه ان هذه هي اول مـرة يسمع خلالها بمثل هذه الاقوال وقال انه سيرسل ممثلا الـى (لونز) لمقابلته خلال ايـام قليلة . وبعد المقابلة كتـب لونز رسميا الى شركـة غرينتال قائلا لن ينتظـر ظهور برهان علمي وانـه لابد من سحب الثاليدوميد الان

ووقفت السلطات الصحيـة الى جانب البروفسور لونـز وطلبت من شركة غرينتال سحب الثاليدوميد من الاسواق ،لكن رجال غرينتال قالوا : لا ، وعقد اجتماع لهذا الغرض في وزارة الداخلية لولايـة (دوسلدورف) بين ممثلـي السلطات الصحية وشركـة غرينتال وحضر البروفسور لونز الاجتماع حيث قـدم ادلته الدامغة التي تثبـت بان الثاليدوميد يشـوه المواليد ، لكن ممثلي الشركـة ظلوا على عنادهم ورفضـوا سحب الدواء من الاسـواق وتقدموا باقتراح الى المجتمعين تعهدوا فيه بوضع لافتـات على علب الثاليدوميد تقول : يحذر تعاطيه من قبل النسـاء الحوامل ، لكن موظفي الوزارة قالوا لرجال الشركة بـان سحب الدواء هو افضل حل، وعندما تبين ان رجال غرينتال لايزالون يتلكاون اصـدرت الوزارة انذارا : اسحبـوا الدواء بالحسنى والا سنضطر الى حظر بيعه .

وفي اليوم التالي عقد كبار المسؤولين في الشركة اجتماعا واقروا كارهين انه لايوجـد حل بديل سوى سحـب الثاليدوميد من الاسـواق الالمانية ، لكن مدير الشركـة رفض الموافقة على القرار ، بل واخرج من جيبه رسالـة وردت اليه من شركة ديستيلرز في لندن ويضمنها اتهامـات الدكتور ماكبـرايـد ان الثاليدوميد قد تسبب بولادات مشوهة في استراليا ، وقـال المدير انه يتحدى هذه الرسالة ويرفض سحب الدواء مـن الاسواق ويتحمل المسؤوليـة

وفي صباح اليوم التالـي الاحد ٢٦ نوفمبر ١٩٦١ خرجت الصحيفة الالمانية (فالتـم سونتاج) وعلى صدر صفحاتها قصة مثيرة بان الثاليدوميـد هو اصل البلاء وسبـب تشويه المواليد ، وقـد ساهم الدكتور لونز مساهمـة كبيرة في ظهور هذا المقـال في الصحيفة ، وهنا عقـدت شركة غرينتال اجتماعـا طارئا قررت فيه سحـب الثاليدوميد من الاسواق فورا .

وجدير بالذكر ان الدكتـور (جورج سومرز) الاخصائـي في علم العقاقير لدى شركـة ديستيلرز الالمانية اجـرى تجارب في المختبر على عدد من الارانب الحوامل باعطائهـا الثاليدوميد فجاء معظـم مواليدها مشوها ، وقـد ضغطت شركة غرينتال علـى شركة ديستيلرز ان لاينشـر (سومرز) نتائج تجاربه ،لكن سومرز اتخذ قراره بنفسه ، وباحترام العالم للحقيقـة العلمية كتب فورا الى مجلـة (لانست) حيث ظهرت رسالتـه فيها بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٦٢ وفي ذلك الوقت نشرت ابحاث ماكبرايد ولونز في الصحـف حول المند العقارات خطـورة على بريطانيا والمانيا وتحمـل في طياتها سوءا للذين بان عقار الثاليدوميد هو تسبب بمجيء جيل جديد من الاطفال المشوهين الى هذه الدنيا

[redacted]

مأســاة الثاليدوميد

اللورد باول وزير الصحة في بريطانيا عندما اكتشفت مأساة التاليدوميد .

وافقت المحكمة العليا في بريطانيا في الشهر الماضي على طلب النائب العام بالسماح لصحيفة الصنـــدي تايمز بنشر قصة مأساة عقار — التاليدوميد — وكان امراً قد صدر في شهر نوفمبر من عام ١٩٧٢ يحظـــر على الصحيفة نشر اي شيء يمت الى العقـــار موضوع البحث ، لكن المعركة القضائية بين الشركة المنتجة للعقار وصحيفة الصندي تايمز لم تتوقف ، وظلت حاميـــة الوطيس اربع سنوات الى ان كسبت الصندي تايمـــز الشوط يوم الاربعاء الماضي فسارعت الى نشر اكبـــر تحقيق مطول من الدواء المذكـــــور .

ويقوم — ملحق الرأي — بترجمة قصة الدواء التي انفردت الصندي تايمز بنشرها ، ليكون القـــارىء الاردني والعربي على دراية باكبر مأساة نحدث في عالم الدواء ضحيتها اطفال ابرياء ، جاؤا الى هذه الدنيـــا مشوهين لنبهم ان شركات الدواء في عالمنا تغط فـــي الجهل ولايهمها الا جني الربح ، ومما جاء في قصـــة الصندي تايمز المثيرة والتي اعتبرها المراقبون قنبلـــة الموســـــم مايلـــي :

كان بالامكان تحاشي وقوع اكبر مأساة تحدث في عصرنا الحاضر الا وهي مأساة عقار — التاليدوميد — ، وكان بالاستطاع تفادي النتائج المعزنة التي نجمت عن تعاطـــي هذا الدواء ، وتتمثل هذه المأساة بولادة ...٨ طفل مشوه جاء اكثرهم الى هذه الدنيا بدون سواعـــد او بدون سيقان ، وولد البعـــض الاخر بايدي عديمة الاوصـــال والاطراف ، ويوجد اليوم ...٤ طفل من هؤلاء الاطفال المشوهـــين في بريطانيا حيث كانت امهاتهم تتناول عقار — التاليدوميد — بناء على وصفات الاطباء كحبوب منومـــة او مهدئة للاعصاب .

والان بعد مرور اربع سنوات من الاسدال القهري على فصـــول مأساة انسانية كبرى ، اي منـــذ ان صدر في عام ١٩٧٢ امر قضائي بمنع الصحافة البريطانية من ذكـــر اي شيء يتعلق بدواء التاليدوميد ، تقوم صحيفة الصندي تايمز وبعد ان تقرر في الاسبوع الماضي الغاء القرار المذكور بسرد قصـــــة طويلة حول اصل هذا العقـــار والمعايير التجريبية التي اتبعتهـــا شركتا — غرينتال — الالمانيـــة و — ديستيلرز — البريطانية فـــي صنع هذا العقار ، وطرق تسويقه ونتائج تعاطيه ، وخصوصا عندما اعطي للنساء الحوامل فجلـــبن بمواليدهن مشوهين ، وكيف وصل الموضوع الى القضاء وبماذا حكم القضاء .. الخ .

فشركة — ديستيلرز — البريطانية التي قامت بتسويق عقار التاليدوميد في بريطانيا شركة ناجحة جدا ، وكانت في البداية تهتم بصناعـــة المشروبات الروحية مثل الجـــن والفودكا والويسكي ، وقد عمـــل اصحاب هذه الشركة بصناعـــة الدواء لاول مرة عن طريـــــق الصدفة وذلك في عام ١٩٤٢ عندما دعتهم وزارة التموين الى صنـــع البنسلين بالنيابة عن الحكومة ، وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عرضت الوزارة عليهم شراء مصنع البنسلين في مدينة — ليفربول — بسعر يصعب رفضه ، وبالفعل اشترت ديستيلرز المصنـــع المذكور واصبحت منذ ذلك الوقت تعـــرف بشركة ديستيلرز للكيماويـــــات المحدودة ..

ورغم البداية الحسنة التي حققتها هذه الشركة — انتجت اول نوع من البنسلين يعطى عن طريـــق الفم — الا انها لم تحقق ارباحا كبيرة وذلك بسبب المنافسة التـــي واجهتها من الشركات الاخـــرى المنتجة للبنسلين في بريطانيا ، وهنا اخذت شركة ديستيلرز تتطلـــع الى صناعة ادوية اخرى تـــدر عليها ارباحا اكثر ، وظهـــــر لها انذاك انه من المناسب جـــدا شراء حقوق صناعة دواء فـــي بريطانيا استنبطته شركة اجنبيـــة هي شركة — غرينتال — الالمانية وكان اسم الدواء — التاليدوميد — .

وجدير بالذكر ان هاتين الشركتين — ديستيلرز البريطانية وغرينتال الالمانية — كانتا غير عريقتـــين بصنع الدواء مثل شركتا — مرك — و — باير — الالمانيتين مثلا واللتين عملتا في صناعة الدواء منذ القرن التاسع عشر ، فشركة ديستيلرز لم يكن ينقصها قسم للابحاث فقط بل لم يكن لديها اخصائي واحد في علم العقاقير ، الامر الذي اضطرها الى استخدام الدكتور — جورج سومرز — لانشاء قسم عقاقيـــر في الشركة ، وخصوصا بعد ان قررت تسويق عقار التاليدوميد في بريطانيا ، كما ان قسم الابحـــاث العاملون فيه غير متمرنين .

وقد بدا الترابط بين شركتـــي ديستيلرز وغرينتال في عـــــام ١٩٥٦ ، وكانت شركة ديستيلـــرز البريطانية تهتم في البداية بصناعة ادوية الحبوبات المضادة . لكـــن شركة غرينتال ادعت انهــــا قامت بتركيب دواء جديد مسكـــن اطلقت عليه اسم ك — ١٧ والذي عرف فيما بعد باسم التاليدومد ، وقدم اساطين الدعاية في الشركة هذا الدواء ايما تقديم ، ووصفوه بانه الدواء السحري المسكن المجيب وقالوا بانه ليس بالدواء الســـام وليس له تاثير الادمان ولايؤثر على التنفس ولا على الدورة الدموية ..

من هم المخترعون ؟

تبين فيما بعد ان التجربة الطبية الالمانية المكثفة والتي قالت شركـــة ديستيلرز البريطانية انها اعتمدتها تبين انها لم تكن تجربة جادة ، ذلك ان طرق شركة غرينتال الالمانية كانت اقرب الى الدجل والشعوذة منها الى العلم الصحيح ، فلقد تأسست شركة غرينتال بعد الحرب العالمية الثانية من قبل عائلة — مورير — ، وهي عائلة كانت تهتم بصناعة الصابون وادوات التجميل وقد بدأت هذه العائلة بتعاطي مهنة صناعة الادوية الكيماوية المركبـــة وذلك بتفريغ جزء من قسم التغليف في مصنعها ، واستئجار عدد مـــن العلماء والفنيين لهذا الغرض معدل اعمارهم بالثلاثين .

وجدير بالذكر ان برنامــــج الدعاية الذي وضعته شركـــة غرينتال الالمانية لترويج استعمال التاليدوميد كان غريبا من نوعه ، فلقد بدا البرنامج بارسال النماذج من العقار الى الاطباء مـــــع الطلب منهم تجريبه على مرضـــاهم وابلاغ النتائج الى الشركة ، وقامت الشركة باستغلال الاجوبة الايجابية الواردة من الاطباء وتضمينهـــا في تقرير طويل تلي في نـــدوة عقدتها شركة غرينتال في ١٦ ديسمبر ١٩٥٤ ، وقد اصبحت هــــذه الندوة فيما بعد انجيلا يسير على هديه كل الذين يستعملون عقـــار التاليدوميد ويدافعون عـــــن استعماله وحتى في عام ١٩٧٢ جرى احياء تلاوة التقرير امام محكمـــة الاستئناف في لندن في سياق الدعوى التي اقامها السيد — جون ويلمرز — من شركة ديستيلرز ضد صحيفة الصندي تايمز مدعيا بان التقريـــر وثيقة علمية هامة ، لكن التقريـــر موضوع البحث لم يذكر ان بعض في شركة غرينتال كان جديدا وكان هؤلاء الاطباء امثال — هرمان جنغ — كانت له روابط مالية بشركـــة غرينتال حيث كان يقبض منهمـــا مبلغ اربعين جنيها استرلينيا كـــل شهر .

لكن احد الاطباء قال في تقريـــره الجوابي الذي رفعه الى شركـــة غرينتال انه لاحظ بان حبـــوب التاليدوميد تولد الدوخة والتقيؤ لدى المريض وان التاليدوميد ليس بالمادة التي يستطيع الجسم تحملها واضاف الطبيب المذكور قائلا : لابد من الاستمرار بتجريب هذا الدواء على مرضاه مدة ١٢ شهرا كـــي يحصل على نتائج واضحة ، لكـــن ذلك القول لم يرق لشركة غرينتال ورمت التقرير في سلة المهملات .

ورفض طبيب اخر هو — فردیناند بيكانزا — المسؤول عن مستوصف — واسبانش — في مدينة — اوبر سدورف — اكمال تجاربه بسبـــب رفض الجسم لدواء التاليدومـــد وعندما ذكر في تقريره انه لاحـــظ ظهور حساسية لدى مرضاه بسبب تناولهم هذا الدواء اجابـــــت الشركة انه لابد وان تكـــون الحساسية ناجمة عن ارتباك فـــي الجهاز العصبي عقب تناول جرعات كبيرة من الدواء ، كما وردت تقارير اخرى الى الشركة تفيد بانـــه لوحظ بان التاليدوميد يولد الغثيان والرجفة وطنين الاذن والامســـاك والحساسية ، لكن شركة غرينتال لم تاخذ بها ، واغرقـــت الاسواق بدواء التاليدوميد ، بل وشنـــت في اكتوبر ١٩٥٧ حملة دعائيـــة واسعة ترمي الى بيعـــه دون وصفات طبية ودون اللجوء الـــى الطبيب ، على اعتبار انه غيرسام ومامون الجوانب وغير مؤذ وغير مخدر ، وفعلت هذه الدعايـــة فعلها في النفوس ، وارتفعـــت مبيعات التاليدوميد بصورة مذهلة ، وامسى حوالي مليون مواطـــن في المانيا الغربية بتناول حبـــوب التاليدوميد كل ليلة وقبل الاخلاد الى النوم .

ولكن ليس كـل ما يقال ينضح بالصدق ، ففي الوقت الذي قفزت فيه مبيعات التاليدوميد في المانيا من ان اعراضا جانبية سئـــة اخذت الشكاوى ترتفع هنا وهناك لهذا الدواء قد ظهرت واخـــذت التقارير تتقاطر على شركـــة غرينتال من الاطباء من كل حـــدب وصوب تؤكد ظهور هذه الاعراض الجانبية السيئة على المرضـــى الذين يتناولونه لكن اذان الشركة اصابها الوقر واهملت جميـــع التقارير ، رغم انها كانت في عام ١٩٦١ على علم بظهور ١٦٠٠ حالة من حالات الاعراض الخطيـــرة



نتيجة تناول التاليدوميد ، بما فيها ٤٠٠ حالة من حالات الالتهـــاب العصبي — الشلل — وقد اعتبر خمسة من الاطباء المختصـــين في الاعصاب ذلك الشلل من النوع الذي لايمكن شفاؤه .

كيف كان رد فعل اصحـــاب شركة غرينتال التي تنتـــج دواء التاليدوميد لقد جاء علـــى النحو التالي :

● لقد كذبوا على الاطباء الذين كتبوا اليهم يستفسرون فيمـــا اذا كانت اية اعراض جانبيـــة من هذا القبيل قد واجهتهم فـــي الماضي .

● بذلوا قصارى جهودهـــم للحيلولة دون نشر تقارير طبيـــة تسيء الى سمعة الدواء .

● قاموا بتشجيع نشر التقارير الايجابية وذلك باللجوء الـــى الرشاوي والضغوط والوعود الحسنة

اخطار التاليدومد تظهـــر في الساحة

واول اشاره الى ان التاليدومد بسبب التهابا في الاعصاب وردت في تقرير الدكتور بكانزا في عام١٩٥٦ وفي شهر اب ١٩٥٨ افاد الدكتور كريدوبس في تقرير طبي لـــه ان التاليدوميد قد بسبب ارتباكـــا في طريقة المشي، او العدو ، وفي ٢ اكتوبر ١٩٥٩ كتب الدكتور رالف جوس — والمختص في الاعصـــاب في دوسلدورف الى شركة غرينتال يلفت نظرها الى ظهور حالة التهاب في شبكة الاعصاب ويسالهـــا فيما اذا كانت قد عرفت من قبـــل ان التاليدوميد قد يتلف شبكـــة الاعصاب ، فاجابت الشركة بالنفي

لكن جوس لم يقتنع بجــــواب الشركة وجمع معلومات عن خمس حالات التهاب في شبكة الاعصـــاب ورفع بها تقريرا الى مؤتمر الاعصاب الذي عقد في مدينة دوسلدورف في شهر نيسان من عام ١٩٦٠ ، كما اعد طبيب اخر مختص بالاعصاب هو — هورست فرنكل — بحثـــا عن ظهور عشرين حالة تلف اعصاب بسبب تعاطي دواء التاليدوميـــد وارسله الى احدى الصحف الالمانية بغية نشره .

ومن المعروف ان شركة غرينتال لم تسكت عن هذه الهجمـــة على الدواء الذي تنتجه فانتحـــت عددا من الاطباء لنشر ابحاث وتقارير حول جدوى التاليدوميد وفعاليتـــه وقد وافق مثلا الدكتور فرانسيس جوزيف غرنديز من جامعة هامبورغ مع الشركة على حضور مؤتمـــر طبي عقد في مدينة مونتريـــال

وثائق

معاهـــدة سايكس/بيكـــو

د . علي محافظة

بينما كانت المفاوضات جاريـــة بين الشريف حسين بن علـــي والسير هنري مكماهون ، المعتمد البريطاني في القاهرة ، اقترحـــت بريطانيا على فرنسا في ٢١ تشرين الاول عام ١٩١٥ ان تعين مندوبا عنها للبدء في التفاوض حول اقتسام نصيبها من اتفاقية بطرسبـــرغ . فعينت فرنسا المسيو فرانسوا جورج بيكو ، السكرتير الاول فـــي السفارة الفرنسية في لندن ، الذي كان قبل ذلك قنصلا في بيـــروت واختارت بريطانيا السير مـــارك سايكس ممثلا عنها . وتوصـــل الدبلوماسيان الفرنسي والبريطاني الى اتفاقية خطيرة مازال اثارهـــا باقية حتى اليوم . ففي ١٦ ايـــار عام ١٩١٦ وقعا هذه الاتفاقيـــة التي تضمنت تقسيم العراق وبلاد الشام الى منطقتي نفوذ فرنســـة وبريطانية .

وبقيت هذه الاتفاقية حبرا على ورق وامرا مكتوما حتى انتهـــت الحرب العالمية الاولى وانعقـــد مؤتمر الصلح في باريس ، واعلن الرئيس الامريكي ويلسون مبادئه الاربعة عشر التي لاتعتـــرف بالاتفاقيات والمعاهدات السريـــة التي ابرمت اثناء الحرب .

وخشي الفرنسيون ان يفقدوا مامنحتهم اياه اتفاقية سايكس — بيكو — ، خاصة وان الجيـــش البريطاني هو المسيطر على الموقف في العراق وبلاد الشام . وبينمـــا كان العرب يسعون في مؤتمـــر الصلح الى اعتراف الحلفـــاء بمطالبهم في اقامة دولة عربيـــة مستقلة تشمل اقطار اسيا العربية بذل كليمنصو رئيس وزراء فرنسا جهودا غير عادية في سبيل اقنـــاع الانجليز بضروره العودة الـــى اتفاقية سايكس — بيكو . غير ان بريطانيـــا رفضت ذلك بحجة تغير المعطيات الدولية . ولكن الحاح فرنسا الشديد وتدخل الحركـــة الصهيونية وضغوطها غير الموقف البريطاني ، واتفق رئيسا الحكومتين الفرنسية والبريطانية في ١٥ ايلول ١٩١٩ على ضم ولاية الموصـــل وبقية العراق وفلسطين وشرقـــي الاردن الى منطقة النفوذ البريطانية مقابل اطلاق يد فرنسا في بقية بلاد الشام .

ولـــا علم العرب بهذا الاتفاق وشهدوا القوات البريطانية تنسحب من سوريا الشمالية لتحل محلهـــا القوات الفرنسية المرابطة فـــي كيليكيا وساحل لبنان ، ســـارت تظاهرات . واصطروا المذكـــرات الحليفة ومؤتمر الصلح ببرقيـــات ومذكرات الاحتجاج .

والوثيقة التي بين يدينا هـــي مذكره قدمها حزب الاستقـــلال العربي الى وزير خارجية فرنسا في ١٥ تشرين الثاني ١٩١٩ ، احتجاجا على الاتفاق السالف الذكر ، وفيها تأكيد لمطلب العرب الاول انذاك : وحده اسيا العربية واستقلالها ، واستنكار لاتفاق كليمنصو — لويـــد جورج ، واعتبار هذا الاتفـــاق منافيا لعهود الحلفاء التي قطعوها للعرب ، وقرارات مؤتمر الصلح ، ومبادىء الرئيس ولسون .

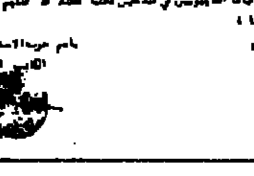
لم يقبل حزب الاستقلال العربي وربيبته جمعية العربية الفتـــاة ، بتجزئة البلاد العربية ووضعها تحت النفوذ الاجنبي . واستمر يقـــاوم محاولات الاستعمار هذه بالثـــوره والعنف تارة وبالنضال السياســـي تارة اخرى . واورث هذه المهمة الى الاجيال اللاحقة والمنظمـــات السياسية التي تليه ولاسيمـــا عصبة العمل القومي والكتلـــة الوطنية في سوريا ، والحـــزب العربي الفلسطيني والحـــزب العربي الاردني ، وحزب النـــداء القومي في لبنان . حتـــى اذا استقلت هذه الافكار العربيـــة بقيت افكار الوحدة والحريـــة والحياة الافضل في نفوس الاجيال العربية . غير انها لم تتجـــاوز بعد مجرد الايمان . وكانما كتـــب علينا ان نعيش في نطاق الحـــدود التي خلقها سايكس وبيكو ، واكدها فيما بعد كليمنصو ولويــــد جورج .

الى حضرة صاحب السعادة وزير خارجية فرنسا الافخم

حضرة صاحب السعادة :

[illegible]

باسم حزب الاستقلال العربي
الكاتب العام



فولكلور

في الوسط الشعبي تخلف مزمن وممارسات عصرية

بقلم : نمر سرحان

الذي استجد في القيم الشعبية منذ فتره اواخـــر العهد العثماني والى اليوم وهل هناك تناسب ا بيـــن اي تغيير طرأ على القيم الشعبية وبين التغيير الهائل الذي طرأ على وسائل الحياة اليومية ووسائل الانتـــاج والسؤال الثالث الذي لابد من طرحه هو اليست هناك صله مباشرة بين التطور الحياتي و اساليب العيش من جهة وبين تطور القيم الاجمالية ؟.

ماالذي حصل في العقـــود الخمسة الاخيرة — او مايقارب العقود الستة على وجه مـــن التحديد — وذلك منذ ان انتهى حكم العثمانيين في بـــلاد الشام وجاء عصر الاستعمـــار الانجليزي والفرنسي ثم الحكم العربي ؟ الذي حصل ببساطه هو ان تغييرا جوهريا طـــرأ على المظاهر المعاشية . وربما يصبح الحديث اقرب الـــى التهجم منه الى الجديد عندما نقول ان التوجيه والصربوقـــة والديمقية والسوارب المعقودة المهدبيه .. كل هذه قـــد اختفت او في طريقها الـــى الاختفاء النهائي . كذلك فقد نسي وجود (الخيمـــة) و «بيت الريس» و «ديـــوان شيخ الحموله» ولم نعـــد نسمع بالربابة والمجوز والناي وكذلك اشعار الشاعـــر الشعبي الا من الاذاعـــة والتلفزيون . واختفى الراويه الشعبي من المدينة والقريـــة وهو في طريقة الى الاختفاء في البادية ، ولا نملك الان منـــه الا تسجيلات صوته وصـــوره ونصوص اشعاره فـــي الارشيفات المهتمة بدينـــا الفنون الشعبية .

وتوارى الحصان والمحراث وتوارى معهما صوت الفلاح الذي يردد اغاني الدلعونـــا والعتب في الحقول ، لان مثل تلك الاغاني الجميلة والبسيطة لاتتعايش مع صوت الجرارات، ولان مبدع تلك الاغانـــي يحسه بذهول ازاء تلـــك الادوات العصرية التي اندفعت اليه دون سابق انذار ، ودون ان تكون لديه ادنى حيلة او اي عمل من جانبه للتوصل الـــى اكتشاف تلك الادوات

ويمكن ان يقال نفس الشيء عن غزو ادوات اخـــرى للحياة اليومية للانسان ووجد نفسه يلهث صباح مســـاء وراء عملية اقتنائها . وهكذا تغير شكل البيت الشعبـــي تغير كاملا : تغير البنـــاء وتغير الاثاث . تغيرت الاسماء وتعددت وسائل الخدمـــات، لكن الانسان ... الانسان في الوسط الشعبي وجد نفســـه مدفوعا بقوى خفيه للتغييـــر ومحاوله الاستفادة مـــن الخدمات العصرية . وفـــي المقابل فانه ، والحق يقال ، لم يسع كثيرا للحصول على تلك الخدمات . انه لم يشارك في اختراع الالة ، ولم يبـــذل مجهودا خارقا للحصول على ثمن الالة .. عشرات الالاف من الالات والادوات تنهال علـــى الحياة وتعمل على تغييـــر معالمها . انها تاتي ســـواء رغب هو في مجيئها ام لـــم يرغب ، وسواء ابذل الجهـــد للحصول عليها ام لم يبذلها .

يسع هو في الاصل للاستغناء عن الثوب الفضفاضـــــ واستبداله بالبنطلون .

ان محصلات كثيرة دفعتـــه لان يجرب كل مايقدم له ....

يجربه بحركة عفوية اليه دون ان يلبس بينت شفة . وظـــل يتصرف وكانه بلاوعي . اصبح الشبه بالالة التي حلت عليـــه دون توقع : يتحرك كما تتحرك الالـــة .

لكن ماالذي حصل في كيانه النفسي والاجتماعي ؟ وماالذي طرأ على القيم الاجتماعية ؟

ببساطة يمكن القول ان تغيرا طفيفا جدا قد طرأ . وظل كل شيء كما كان في عام ١٩١٨ عندما اختفى (البشلك) و «البكمك» .

فظل الكرم دافعا ومحركـــا للعديد من التصرفات . ومن الممكن ان يذبح الانســـان الشاه الوحيدة التي تطعـــم ابناءه اللبن وتبل خبزهم الجاف وذلك من اجل اطعام «ضيوف الله» و «الافندية» .

وظل المثقفون يعتمدون على ما يترجم ، فهم ايضا الناس يتلقون مبتكرات الاخرين ... وامامهم فمازالوا ساكنين واجمين مبهوري الانفاس .

هذا حال الكتاب .. واما القراء فماذا يقراون . انهم يقراون وماذا يقول المتنبيء وماذا توحي به الابراج .

وظلت عقلية «القطيع» تحكم تصرفات الافراد والمجموعات وعاش الناس في وســـــط غيبي تواكلي ، ويفسر ذلـــك هذه المكبوات العديدة التي يجد الناس انفسهم وقد وقعوا فيها بين فترة واخرى .

محمود الكايد

مدير الادارة
محمد العمد

العنوان : شارع الشراعب
طريق الجامعة الاردنية
عمان
هاتف : ٦/٦٧١٧١
ص . ب : ٦٧١٠
تلكس : ١٤٩٧ جو

لوحة الغلاف
جمل المحامل
للفنان
سليمان منصور

سينما

أين هي السينما الاردنية ؟

اعداد : بسام ملص

سؤال جديد بالطرح بعد مرور اكثر من ربع قرن على دخول السينما للاردن، وهو وضع يعتبر غريبا الى حد كبير على الرغم من وجود مؤسسة التلفزيون التي استطاعت ان تخطو خطوات واسعة على صعيد التقنية حتى وصلت الى الصورة الملونة ، وجعلت هذه المؤسسة السينما جزءا من نشاطها وذلك من خلال ايجاد دائرة السينما والتصوير التابعة للمؤسسة حيث يعمل بعض السينمائيين .

وهكذا في غياب مؤسسة سينمائية اردنية ترعى سينما وطنية مثلما نرى في الجزائر وسوريا اذ تقوم المؤسستان باشراف الدولة بتقديم افضل الاعمال السينمائية العربية مثل — رياح الاوراس — و — وقائع سنوات الجمر — و — الفحام — و — نوه — في الجزائر و — المخدوعون — و — كفر قاسم — في سوريا .

ولم ينعدم الانتاج المحلي نهائيا بل كانت هناك محاولات فردية محدودة كان اولها فلم — صراع في جرش — عام ١٩٥٨ لواصف الشيخ وهو عن سائحة تزور الاردن وتحب دليلا تتعرض لعصابة للسرقة .

وجاء عام ١٩٦٢ بشريط — وطني حبيبي — لعبد الله كعوش وهو تجربة من افراد متحمسين لم تكن لديهم الخلفية السينمائية الواضحة من اعداد للسيناريو والحوار والاخراج نفسه . وموضوع الفلم وطني يتحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية على الاردن من خلال قصة حب تنتهي بماساة . وتذكرنا معالجة الفلم باربعينيات السينما المصرية التقليدية بما تزدحم به من عناصر ميلودرامية كالفواجع والمفاجات . ولم يستطع الفلم ان يقف امام الجمهور الاردني الذي كانت سينما هوليود قد كونت اتجاهاته خاصة من حيث التقنية التي تمتاز بها .

ولم يتيسر له عند عرضه نقد يحاول ان يرحب بهذه التجربة رغم كل الاخطاء باعتبارها تجربة اولية .

وتم عام ١٩٦٦ انتاج فلم عاصفة على البتراء — وهو عن مغامرات مهربين وقد اشترك في الفلم جنود يقومون بمطاردة المهربين واثيرت حول الفلم اقاويل عن منع عرضه منها انه يحوي بعض المشاهد الفاضحة وانه يسيء سياحيا الى الاردن .

ومثلما اعتبر فلم وطني حبيبي تجربة كذلك كان فلم جلال طعمه الافعى تجربة ولكنها لاتخلو من دراسة اذ ان جلال طعمة قد تلقى دراسته في مصر ثم تابعها في ايطاليا . وفلم الافعى روائي انتجته مؤسسة التلفزيون الاردني عام ١٩٧١ ورغم امكانيات المؤسسة الضخمة الا ان هذا الفلم كان يعاني من نقص واضح في الامكانيات .

غير ان مشكلة المخرج الاساسية هي النص السينمائي . ففي غياب متخصص لكتابة السيناريو كان على المخرج ان يكتب نصا ضعيفا . ومن المؤسف ان الفلم لم يعرض في احدى دور العرض الا انه قدم في عرض خاص ونوقش من قبل جمهور مهتم وقام التلفزيون بعرضه . وقد حضر الفلم مهرجان دمشق السينمائي للشباب عام ١٩٧٣ ولم يكن حضوره ضروريا امام افضل انتاج عربي مثل الارض ليوسف شاهين و بس يا بحر — لخالد الصديق الكويتي و — اغنية على الممر — لعلي عبد الخالق .

وقدم جلال طعمه عام ٧٤ فلمه الروائي الثاني — الابن الثاني عشر — من انتاج التلفزيون ايضا ولم يعرض حتى الان الا في عرض خاص .

وهناك تجربة سينمائية لم ينزها لمخرج اخر هو محمد عزيزية الذي درس الاخراج في امريكا وعاد بطموحات اصطدمت بواقع سينمائي اليم والتجربة هي الشحاد من انتاج التلفزيون غير انها لم تعرض لاسباب رقابية حيث يتطرق المخرج الى قصة التسول وكيف تتحول الى قناع للسرقة والجرائم .

والسينما لاتعني فقط الروائية بل هي التسجيلية وان كان الشريط التسجيلي لايجد حتى الان اي طريق عند الجمهور الاردني بسبب كون كل دور العرض تجارية لاتهتم الا بعرض الافلام الروائية .

ومن الافلام التسجيلية التي تستحق الذكر وقد عرض بعضها على الشاشة الصغيرة فلم — الحصاد — لمخرجه مدير التصوير طلال حنيطي الذي اشترك في مهرجان الافلام التسجيلية في المانيا وحصل على شهادة تقدير عام ٧٢ وفلم — الحمضيات — لنفس مدير التصوير — وابيض واسود — . ولعلي صيام شريط — زهرة المدائن — ولعدنان الرمحي الاردن وهو رصد لمسيرة الاردن ثم — الوادي — ولم يعرض حتى الان . ولمحمد عزيزية فلم — الاردن الصامد — عن صمود الفلاح في الاغوار والناطق بالمواجهة للعدو وصورة طلال حنيطي ايضا . وهذه الافلام ماهي الا امثلة لافلام كثيرة محفوظة في علبها ولم يتسنى لها ان ترى النور .

هذا العرض السريع للافلام الروائية وبعض التسجيليات انما يؤكد وجود اهتمام سينمائي يحتاج الى دعم ووعي ودراسة حتى نتمكن من ايجاد سينما اردنية . وما هذا العرض الا بداية لمقالات عن اوضاع السينما في الاردن سنحاول فيها القاء المزيد من الاضواء على نشاط هام من حياتنا الثقافية .



طلال حنيطي يصور شريطه التسجيلي — الحمضيات — الذي نال التقدير في مهرجان للسينما في مصر .

وطني حبيبي : تجربة اردنية يخوضها عبد الله كعوش مع ممثليه



افلام اخترناها لك

السريع

بول نيومان

رغم قرار المقاطعة

نتعرف في فلم — السريع — الذي عرض في المركز الثقافي الامريكي والذي انجزه المخرج الامريكي روبرت روسون عام ١٩٦١ على ايدي فيلسون بول نيومان لاعب البلياردو المحترف وهو يتحدى فاتس اللاعب الصنديد في اول لقاء لهما يستمر خمسة وعشرين ساعة وسط الخمر والدخان لينتهي بخسارة فيلسون الذي ينهار في النهاية بينما يحافظ فاتس على هدوئه كنبيا مناعة امام الارهاق والخمر لاتلبث ان تنهار في نهاية الفلم تماما .

وبعد خسارة فيلسون يقرر ان يغادر . وفي محطة القطار يتعرف على بسارة ماكارد وهي ممثلة سابقة كانت تحلم بالشهرة ولكنها تتحول الى معلمة بسباق مصابة بادمان على الخمر . تاخذه سارة الى بيتها علها تنقذه وتنقذ نفسها . غير انها في مشهد يكثف اقسى حالات الاكتئاب لديها يحاول فيلسون ان يفتح النافذة لتدخل الشمس فتجيبه بان هذا اليوم مثل اي يوم اخر . وفي لحظات سوداء لفيلسون يعترف اما مساعده ان البلد كلها تريد قطعا منه . وهكذا تتحطم امال سارة في حياة جديدة وتبقى في انحدار الى ان ياتي رجل اعمال ليستغل موهبة فيلسون كلاعب ويحطمه انسانيا بسعيه وراء سارة تكتشف سارة اللعبة فتنتحر ويحاول فيلسون تجنبه لفاتس الى يعود الى المباراة مرة اخرى ويخسر فاتس هذه المرة ولكن اللعبة يجب ان تستمر . وفي لحظة انتصاره يتذكر فيلسون هزيمته وعلاقته مع سارة .

يمتلىء الفلم بايحاءات ورموز تضع فيلسون في مركز اي فرد يحقق اماله الواسعة في جو من الاختناق تتخذ هذه الايماءات من الكلمة واللقطة والمشهد المعبر لها . انه حوار يدور بين سارة وفيلسون نشتم من خلاله الدخان الكريه . وفي مشهد طويل في المحطة نرى استخداما للاضاءة القاتمة والمرايا لتعبر عن ضياع فيلسون بعد هزيمته . وداخل صالات البلياردو يكون الجو مشبعا بسحب الدخان التي تحيط باللاعبين وتحاصرهم وهم في ساعات لهوهم واعجبنا باداء بول نيومان البطل المتمرد الذي لابد له من الوقوع في المصيدة وبايبر لوري بدور سارة وجورج سكوت بدور رجل الاعمال وبعد ان قام بول نيومان بفلمه — الخروج — الذي صور لصالح اغتصاب فلسطين عام ١٩٦٠ حكم على نفسه بان يوضع على القائمة السوداء للمقاطعة العربية . ولانجد اي ضير في ان نرى ممثلا مثل بول نيومان شرط ان نشير باصابعنا الى ان هذا عميل .

رابطة الخريجين العرب في اميركا

تحقيق : عوني بدر

الحديث عن الاعلام العربي في الخارج ، يطرح اكثر من تساؤل، مثلما يترك في النفس اكثر من غصة .. لقد شعر المثقفون العرب العاملون في اميركا بهذا النقص ، فقاموا بمحاولة لسدها ففي سنة ١٩٦٨ و على اثر حرب حزيران ، برزت حاجة ملحة لتجميع الطاقات العربية التي تعمل في امريكا الشمالية وكان الدافع الحقيقي وراء ذلك ، ايجاد منبر يمكن من خلاله شرح قضية الشرق الاوسط وتوصيلها للشعب الامريكي بطريقة موضوعية مقنعة فتالفت رابطة باسم «رابطة الخريجين العرب في امريكا» لتضم جميع العرب الذين يعملون هناك وخاصة في الحقول الاكاديمية ، وحددت اهداف الرابطة بالهدفين التاليين :

— الاول : مخاطبة العقل الامريكي بالطرق العلمية واطلاعهم على حقائق قضايا الشرق الاوسط سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وخصوصا مسالة النزاع العربي — الاسرائيلي والقضية الفلسطينية

— الثاني : وضع الطاقات العربية في امريكا في خدمة مشاريع التطوير في العالم العربي .

وللتعرف على هذه الرابطة ونشاطاتها . التقينا مع الدكتور نصير عاروري، رئيس الرابطة لسنة ١٩٧١ وامين صندوقها لسنتي ١٩٦٩ و١٩٧٠ وعضو مجلس ادارتها لسنة ١٩٧٢ . ويعمل الدكتور عاروري استاذا ورئيسا لقسم العلوم السياسية في جامعة ماساشوستس في قسمها الجنوبي — الشرقي .

— يتضح من اهدافكم ، انكم لابد وان تكون هناك صعوبات جمة تقف في طريقكم .... خاصة وانكم تعملون في مجتمع تسيطر عليه الدعاية الصهيونية باجهزتها الاعلامية القوية ؟

« لعل اكثر صعوبة تواجهنا هي عدم توفر الامكانيات المادية فليس هناك اي مورد مالي سوى اشتركات الاعضاء ، الذين يبلغ عددهم الان اكثر من ١٣٠٠ عضو .. وهناك مورد اخر ولكنه ضئيل نسبيا وهو التبرعات وعلى اية حال فانا غالبا ما تجاوزنا هذه الصعوبة ، بالعمل التطوعي للاعضاء .

بالاضافة لهذا ، هناك صعوبات اخرى تواجهنا ولكن تصرفنا في حدود القوانين المعمول بها والمرعية هناك يساعدنا كثيرا في تجاوز غالبيتها . او التخفيف من حدتها . لذلك استطيع القول ان اية صعوبات اخرى ، غير الامور المالية ، ليست معيقة لنا ، بالشكل الذي يمكن توقعه

— بعد ما يقرب من تسع سنوات من انشاء رابطتكم ما هو تقيمكم لعملكم وهل انتم راضون عما حققتم .

« اكتفي للاجابة عن هذا السؤال ، بما يلي :

نشرت مؤسسة صهيونية معروفة في الولايات المتحدة تدعى (عصبة مناهضة التشهير) تقريرا عن نشاط وسائل الاعلام العربية والدعاية العربية في الولايات المتحدة ، وقد خصص لنشاطنا ١١ صفحة من اصل ١٠٠ صفحة ، هي مجموع عدد صفحات التقرير نفسه .

وقد خلصت هذه المؤسسة الى القول ان رابطة الخريجين العرب في اميركا ، تعتبر اكثر الروابط او المؤسسات الاعلامية العربية نشاطا وفعالية ويعود هذا لسبب هام ، هو تغلب النوعية فيها على الكيفية ..

ولذلك تسعى هذه المؤسسة الصهيونية باستمرار الى التشهير بالرابطة وباعضائها والضغط على المؤسسات التي يعمل فيها اعضاء الرابطة والمتعاطفين معها ، للاستغناء عن خدماتهم .. واقول جازما ومتاكدا انهم لم ينجحوا حتى الان ولا في اية حالة .

— ما هي الوسائل التي تستخدمونها لتحقيق اهدافكم؟

« وسائلنا لتحقيق اهدافنا كثيرة ساحاول ذكر معظمها :

() اقامة مؤتمر علمي سنوي حول احدى قضايا العالم العربي ، يشترك فيه اكبر عدد ممكن من الاكاديميين ورجال السياسة والاقتصاد والمختصين بمختلف المجالات . وقد اقمنا فعلا عدة مؤتمرات كان اخرها حول القوى البشرية في الوطن العربي ، اشترك فيه عدد لا باس به من الشخصيات العالمية المعروفة اكاديميا ..

() نشر الكتب والكتيبات والنشرات التي تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ومعظم موضوعاتها لم يعالج في السابق ، وتتضمن وجهة النظر العربية .. وقد نشرت الرابطة حتى الان ٨ كتب تضم بحوث المؤتمرات التي عقدت ، كما نشرت ٢٠ كتيبا في هذا المضمار وقد نشرت اربعة كتب اخرى مستقلة هي :

١ — حرب حزيران ، تحرير الدكتور ابراهيم ابو لغد .

٢ — تهويد فلسطين تحرير الدكتور ابراهيم ابو لغد ايضا . ويضم هذا الكتاب ٢٤ بحثا لكتاب غير عرب لهم شهرتهم في الاوساط الاكاديمية .

٣ — كتاب دراسات حول الصراع العربي — الاسرائيلي في تشرين ٧٣ من وجهة النظر العربية ، وهو من تحريري . وقد صدر هذا الكتاب قبل ٣ اشهر فقط .

٤ — كتاب رابع بعنوان « الجاليات العربية في امريكا وقامت على تحريره استاذة امريكية متزوجة من استاذ عربي ، وكلاهما عضو في الرابطة .

() استغلال كل الامكانيات لمخاطبة الراي العام الامريكي من خلال وسائل الاعلام المختلفة سواء كانت من محاضرات في جامعات او نوادي او كنائس وغيرها ، كالتلفزيون والراديو والصحافة .

() القيام برصد المناهج المقررة في المدارس الابتدائية والثانوية في الولايات المتحدة وكذا ، للاطلاع على الحقائق المغلوطة ، المتعلقة بالعالم العربي والحضارة العربية والاسلام ، والطلب من الجهات المعنية تغييرها .

() التعاون مع الطلبة في احياء ندوات فكرية وثقافية في الجامعات المختلفة .

() الدفاع عن الحقوق المدنية للعرب المتواجدين في امريكا ، والذين يتعرضون لهجمات من بعض القطاعات .

() وهناك وسيلة نعتبرها في غاية الاهمية وهي استغلال القوانين المناهضة للتمييز العنصري والتي تنص على ضرورة وجود توازن عرقي في جميع المؤسسات سواء كانت في القطاع العام او في القطاع الخاص .

هذا فيما يتعلق بوسائل تحقيق الهدف الاول ، اما وسائل تحقيق الهدف الثاني والمتعلق بوضع الطاقات العربية في امريكا في خدمة مشاريع التنمية في العالم العربي ، فتنحصر بما اسميناه (لجان الاتصال) مع البلدان العربية .

وبهذا الصدد لنا الان لجنة اتصال مع الكويت — اراسها حاليا — ولجنة اخرى للاتصال مع معهد الانماء العربي في ليبيا ، ولجنة اخرى للاتصال مع السعودية ، ولجنة للاتصال مع العراق ، ولدينا لجنة اتصال مع عرب الضفة الغربية .

ولعل من اهم انجازات لجنة الاتصال مع الكويت ، ذلك المؤتمر الذي عقدته الرابطة بالاشتراك مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي حول (قضايا تنمية الموارد البشرية في العالم العربي) في شهر كانون اول عام ١٩٧٥ ، وقد قدمت لهذا المؤتمر بحوث هامة وقيمة ، ننوي نشرها في مجلد واحد قريبا .

— وهل ، عملت لجنة الاتصال مع الضفة الغربية شيئا ؟

« الحقيقة ان هذه اللجنة لم تعمل شيئا حتى الان لانها انشئت حديثا ، ولكنها اعدت مخططا للتعاون مع المؤسسات التعليمية هناك ، كجامعة بير زيت وجمعية انعاش الاسرة في البيرة ، وقد حدث فعلا ان بعض اعضاء الرابطة ، قاموا بقضاء اجازاتهم الدراسية في جامعة بير زيت لمدة سنة او سنتين ونحن الان نحاول تزويد الجامعة باحدث الكتب ، وكذلك تزويد جمعية انعاش الاسرة بكتب عن مكافحة الامية .

— الذي يطلع على هذه المعلومات يشعر انكم قمتم بعمل هام وخطير ، في وقت كان يجب ان تقوم الاجهزة الاعلامية العربية الرسمية بمثل هذا الدور من زمن .. برايكم .. لماذا لم تقم هذه الاجهزة بهذا الدور او لماذا لم تنجح في عملها هذا ؟

« بتصوري ، ان عقبات كثيرة واجهت هذه الاجهزة اثناء عملها ، فقد كانت لاتملك ميزانية كافية لهذا الغرض كما كانت تنقصها الخبرات الضرورية والاساسية بالاضافة الى انه كانت هناك صعوبات كبيرة في ايجاد موقف عربي موحد .

الا انني لااستطيع ان اتجاهل ان تحسنا طرأ على عمل مكاتب الجامعة العربية وخاصة بعد حرب تشرين .

— وماذا عن السفارات العربية ؟

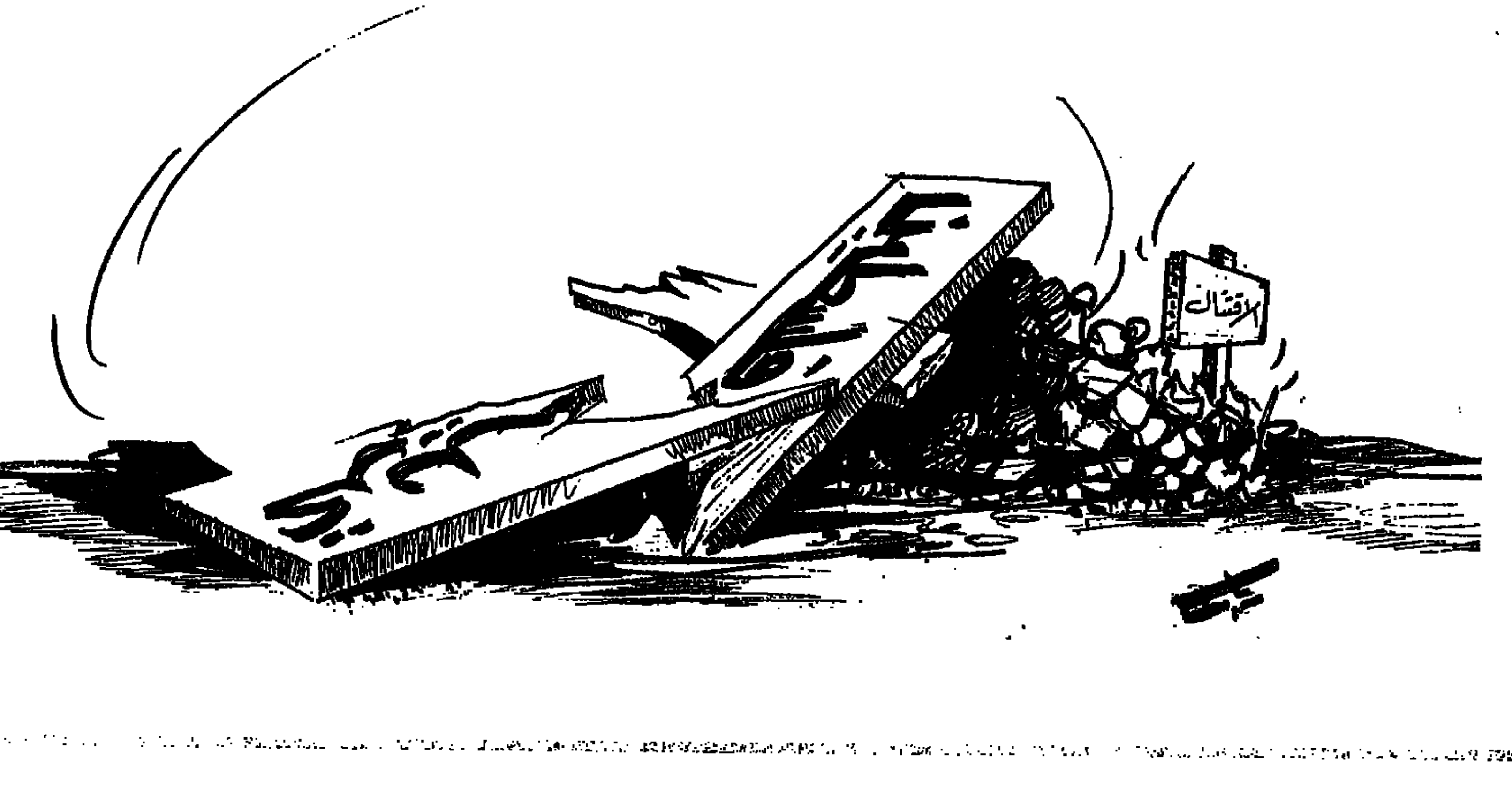
« اعتقد ان هناك اعمالا كثيرة يمكن للسفارات العربية ان تقوم بها فمثلا لا تملك اية سفارة نشرة شهرية تصدرها ثم ان لديها امكانيات كبيرة يمكن استخدامها للقيام بمجهودات اوسع . ولا يفوتني هنا ان اذكر ان لجنة اعلام للسفراء العرب ، قد تكونت مؤخرا ، وكان للاردن دور اساسي في تشكيلها واعتقد ان هذه خطوة صحيحة الى الامام .

— هل تعتقد ان الرابطة حققت شيئا من اهدافها ، او انها سائرة على طريق تحقيق هذه الاهداف ؟

« استطيع ان اقول ، ان الرابطة تمكنت من تحقيق الاهداف التي رسمت لها ، وتمكنا من خلال الرابطة ان ننقل الحقائق للراي العام الامريكي بقدر الامكان .. .. واعتقد ان تاثيرنا كان اعمق في الاوساط الاكاديمية اكثر منها في اي مكان اخر . ولما كنا نريد ان يكون لنا تاثير في رجل الشارع ايضا ، انشانا عشرين فرعا في عدة ولايات . واعتقد اننا هنا ايضا لقينا نجاحا ملموسا ..

وهنا ارجو ان اوضح ان هذا لا يعني اننا تمكنا من اجراء تحويل جذري في الراي العام بالقدر الذي نطمح اليه ونرجوه .

وبالمناسبة اريد ان اوضح هنا ، انني شخصيا اعتقد ان الراي العام الامريكي لا يسير السياسة الخارجية الامريكية .. صحيح انه احد العوامل ، ولكنه عامل ضعيف . الذي يوجه السياسة الخارجية الامريكية ، المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي لها مصالح وتتصرف على اسس استراتيجية عالية .. ولذلك يمكن القول ان المفهوم الدارج ان الدعاية الصهيونية تسيطر على السياسة الخارجية الامريكية غير صحيح [illegible] ولكن باعتقادي [illegible] ليس ذلك [illegible]



الذين يحذرون من النفط كوحش جميل يقودنا بوفرته النقدية الى تراجيديـــا العشق الفاجع يرصدون ظواهر كثيـرة يدللون بها على صحة منطقهم ، وهـــي ظواهر تستحق الالتفات وتنشد الاهتمام ، بل وتدق ايضا ناقوس الخطر ٠

انهم يتاملون حال العديد من المجتمعات النفطية ، فيرصدون باسى ان جهـــاز الدولة في تلك المجتمعات يكاد يكـــون مستوردا ، صحيح ان استخراج النفـط صناعة ضخمة تحتاج الى الخبرة الاجنبية باعداد كبيرة ، سواء للبحث او للتنقيـب او للعمليات التي تتلوهما ، لكن اصحـاب الملاحظة ينبهون الى ان النقص في الكوادر والخبرات الفنية ، نقص شامل ، لا يقتصر امره على علماء النفط او صناعاته المكملة بل تصل الى جهاز الدولة نفسه،فاذا به تجمع من الخبرة المستوردة بعضهم اجنبي ومعظمهم عربي من اقطار غير بترولية !

ويمكن أن نقول تجاوزا ان المكـــل اجانب ــ رغم اننا ننطلق في الاساس من رؤية ترى ان الشعب العربي كله ينتمي لامة ذات قومية واحدة ، نحن اذن امـــام وضع يحول دون تفاعل صحي بين النفط والانسان ، ذلك التفاعل الذي حدث فـــي اوروبا العصور الوسطى بين الانسان والالهة ، والذي كان صانع الاستثـــارة الحقيقي ، فالعامل الزراعي والبدوي وعامل الخدمات يظل ابن العقلية الزراعيـــة والقبلية المتخلفة ، ما لم يتفاعل مع الالـه التي تكون بعملياتها الحسابية والهندسية الرؤية الصناعية والعقلية العلمية ٠

وما يحدث الان ان الاقطار البتروليـــة تستورد عقليات علمية من خارج حدودها فتلقي عليها بكل العبء ، بينما يظـــل ابناؤها بعيدين عن عملية البناء الحضاري ذاتها ، فاذا صح ما يقوله علمـــــاء الانثربولوجيا من ان العمل هو الذي حول القردة الى بشر ، فان الالتهاء بالوفـــرة النقدية ، والتبتل في عشق النفط ــ وحشنا الجميل ــ لن يحل لنا مشكلة ، ينقل الاقسام المتخلفة من امتنا العربية الى عالـــــم الحضارة ! ذلك ان تلك الاقسام تعتمد على جهاز دولة غريب ، يستعد للرحيل في اي لحظة ، عندما يذهب زمن النفط السعيد او عندما تشاء له سياسات دولة ان يمضي كما حدث عندما انسحب المرشدون الاجانب من قناة السويس عقب تاميمها ، او ما حدث عندما امم مصدق البترول الايراني قبل ربع قرن ٠

ولنتامل تلك الحقيقة التي رصدها بعض علمائنا العرب ، في دراسة منشورة ضمن اعمال مؤتمر النمو الحضري في الوطن العربي ، الذي عقدته الجامعة العربية قبل

[redacted]

على اساس ارومته ومجده المتوارث ، جاء العصر الصناعي ليحطم تلك المقولـــة، ولتطرح المدينة شخصية العصامي الــذي يبني نفسه بالعمل ، فيكسر حواجز الهرم الاجتماعي ويصعد الى قمته ، تلك شخصية طرحت نفسها في الادب والفن كما فرضت نفسها على المجتمع ٠

وعقلية المدينة هي التيجعلتالوقتلــه قيمة ،وهي التي جعلت الساعات تنتشـر فالناس في القرى لا يهتمون بالوقـــت ، ويبددونه ، لان الانتاج الزراعي بطـــيء ويعتمد على هبات الطبيعة بشكل مباشـر ووجدان المدينة هو الذي سك مفاهيمـــا جديدة للكرم وللشرف ، وهو صانـــع القانون ومبتكر الدساتير ٠

تلك امثلة قليلة على مدى التحول الذي صنعه الانقلاب الصناعي في الوجـــدان الاوروبي ، لكن ذلك كله لم يحدث عندنـا للاسف ٠٠ ذلك ان النفط : ذلك الوحـش الجميل لم يتحول بين ايدينا الى انقـلاب صناعي ، وظل هدية سماوية كالمطر الــذي يروي الزرع ، او البئر الذي يصنع واحة في جفاف الصحراء ، لا نتفاعل نحن معـه ولكن نستورد اخرين لكي يتفاعلوا معـــه بينما نعيش نحن بنفس القيم ، بل يتكرسـ ما هو متخلف منها ، نتيجة للوفرة النقدية التي لا نعرف كيف ننفقها ، كانت مشكلــة الصناعي الاوروبي التقليدي ، الذي بني الحضارة ، هي تكوين النقدي وتوسيـــع مشروعه ، لذلك ابتكر التنظيـــم والادارة وانفق على معامل البحث ، وظل يقاتلمن اجل الديمقراطية التي تمكنه من حمايـة مشروعه من غوائل الضرائب ، ومن تقلبات السوق ، بل واكتشف القارات بحثا عن اســـواق ٠

تلك اشياء ما اظن ان وجداننا اهتـــم بها او بها وذلك جانب من وحشيه نفطنـــا الجميل ، الذي يكون لنا التراكم والوفرة النقدية من الارض فنتصور نحن ان من واجبنا ان نضيعها في الارض !

الكارثة اننا نعلم تماما ذلك الـــذي يقوله الخبراء الدوليون في عالم النفـط الذين يحسبون لاباره اعمارا ، يحددونها بالسنوات ، والذين يحذرون احيانا من ان البترول كطاقة توشك نوباته ان تزول ، فهل ياتي ذلك اليوم الذي نندم فيه لاننا تركنـا عصر النفط يمر دون ان نمسك بتلابيبه ، فنبني منه صرحا لا يزول مع الزمن ؟!

هل ياتي ذلك اليوم الذي تجف فيـه ابار النفط ، فتعود اقطارنا البترولية الـى زمن البداوة التي بدات منه ، فنقعد ملمين محسورين ، وقد خدعنا السراب فظننـــا الحضارة مالا ولم نفهم انها بنيان متكامل!

الدفاع .. كيف يلتف على قلعة الخصوم

بمناسبة بدء الاعداد للـــدورة الرياضية العربية الخامســـة فاننا سنطرح اراء كروية لكبـــار مدربي كرة القدم في العالم ، لتكون عونا لنا لمزيد من الاعداد .

على صفحات الملحق نعرض اليوم اراء المدرب الالماني هلموت شون الذي قاد فريق بلاده الرقمة بطولة كاس العالم عام ١٩٧٤ .

يقول شون

● حين تشارك في بطولة محلية او عالمية عليك ان تعد لها فريقـا مكاملا دفاعا ووسطا وهجومـا وان يكون كل لاعب في الفريق مستوعبا لواجباته كفرد ومجموعة ــ مـن اللياقة البدنية والصحية والنفسية والسرعة والذكاء والمرونـــة واخذ الاماكن المناسبة .

● ظاهرة المدافع الايمـــن او الايسر الذي يتقدم من ناحيتـــه مساندا للهجوم تطور جديد في كرة القدم اوجده البرازيليون منذ ان طبقوا طريقة ٤ ــ ٢ ــ ٤ لاول مرة في بطولة كاس العالم بالسويد عام ١٩٥٨ ، وتتلخص هذه الظاهـرة بان يتقدم الدفاع الايمن بالكـــرة الى ان يقترب من زميله الجناح الايمن المتاخر قليلا ثم يوزع الكرة اليه ويجري امامه بسرعة ليتلقى الكرة خلف الدفاع الايسر للفريق المنافس الذي يكون قد تقدم لمهاجمة الجناح الايمن من منطقة الجـزاء اذا راى منطقة الوسط خالية امامه او يتقدم بها قريبا من خط التماس ثم يرفعها لزملائه المهاجمين الـى الوسط او ان يتسلم الجنـــاح الكرة من زميله المدافع ويتجه الى الداخل .

وهذه التشكيلات الثلاثة جميلـة تعتمد على ان يتلقى اللاعـــب الكرة بعيدا من الرقابة التـــي يفرضها الدفاع المنافس على الجناح او مساعدي الهجوم .

واذا وضعت هذه التشكيلات في قوالبها الفنية تكون مصدر فـــوز للفريق ومصدر متعة واثـــارة للمشاهدين .

★ ان اول مهرجان رياضي اقيم في مدينة السلط كان عام ١٩٣٧ .

★ ان اول بطولة للدراجات اقيمت في الاردن كانت في عام ١٩٢٦

★ ان اول كرة قدم دخلــت الاردن كان عام ١٩٢١ .

نقترح على اتحاد كرة القـدم ان يوجه الدعوة لكل امراة ترغب في مشاهدة مباريات كـــرة القدم مجانا مع تخصيص مكان لها في الدرجة الاولى خاصة مع مباريات المنتخب خلال فترة الاعداد للدورة.

ان خطوة كهذه ستمتص رعونة المتعصبين من مشجعي الانديــة وتوفر متعة بريئة للمراة .



فريقنا العسكري لكرة اليد يلعب في اوكرانيا

غادرت الى الاتحـــاد السوفياتي المنتخب العسكـــري لكرة اليد لاقامة ٣ مباريات في كييف في جمهورية اوكرانيا مع فرق عسكرية سوفياتية . وقد تشكل الوفـــد الاردني المغادر من السادة :

ــ المقدم السيد سليمان الطويل رئيسا للوفد .

ــ النقيب السيد محمد بزادوغ اداريا .

ــ النقيب السيد احمد القضاة اداريا .

ــ الملازم فيصل ملحس مدربا .

ــ واللاعبون السادة : حسنـي يونس ، محمد بدوي ، عبـــد العزيز عبد الرحمن ، عبد الوهاب سلامة ، زكريا محمد ، فهمي عابد ، محمد غريب ، صلاح عبد الله ، زياد محمد موسى ، هـــلال فاعوري ، ممدوح عبد الحليم ، احمد ابو خروب ، محمد بوتاي ، محمد محمود ،

هذا ومن المنتظر ان ترد الفرق العسكرية السوفياتية الزيارة الى عمان في نهاية شهر تشرين الثاني القادم .

[illegible]

نحو الهدف

علمنا ان قرارا قد صدر مـــن اللجنة التوجيهية للاعداد للـدورة الرياضية العربية مضمونه تعيـين عضو من اللجنة ضمن اللجنـــة الفنية لمتابعة المنتخبات وعلمنا ان عددا من الاعضاء المعينين من اللجنة غرباء عن الالعاب التي سيشرفون عليها بمعنى ان الذي يعرف فـي تنس الطاولة وضع للعبة اخـرى والذي يفهم بكرة القدم وضع في لعبة الكرة الطائرة اولرفع الاثقال والذي يعرف الشعر وضع للسباحة وهكذا،

اننا على يقين انه اذا ســم ذلك بصورة اكيدة فان هـــذا الاتجاه لايسوق الى الاهـــداف المرجوة من ايجاد اللجان الفنيـــة المتابعة لمنتخباتنا الرياضية لاننـا في زمن بات يؤمن بوضع الرجـل المناسب في المكان المناسب حتـى ياتي الانجاز مناسبا واكثر قربا من النجاح .

ولهذا ندعو الى اعادة النظر في هذه القضية حتى يتم تهيئة كـل الاجواء نحو الهدف .

نادي

لقطات

اعتزل من اجل امه وخطيبته

ــ اعلن راس ليونارد الامريكي الذي اختير كاحسن ملاكم في اولمبيـاد مونتريال اعلن اعتزاله الملاكمة نهائيا وفاء لوعد منه لامه ولخطيبتـه بانه في حالة فوزه بالميدالية الذهبية لسوف تكون اخر مباراة في حياته.

انجاز بشري جديد في الوثب العالي

سجل اللاعب الامريكي دوايت ستونز رقما قياسيا عالميا جديدا في الوثب العالي قدره ٢٫٣٢ مترا ناسخا بذلك الرقم القياسي العالمي السابق وقدره ٢٫٣١ مترا . وذلك في مسابقات العاب القوى التـي اقيمت مساء الاربعاء في فيلادلفيا .

سري

الجهود المبذولة لاشتراك الاردن برياضة الجودو في الـــدورة الرياضية العربية الخامسة لم تكلل بالنجاح .

[redacted]




الرأي

ملحق اسبوعي

السبت ١٤ـ٨ـ١٩٧٦

الاجراءات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس

السير وحسن السيرة

حسب المقدمات تأتي النتائج واي خلل يقع في الخطوات الاولى لاي مشروع لا بد وان تظهر اضرارة ولو بعد حين .

وبما ان الامور مسببة دائما فلا يجوز عند تقييم اي عمل ان ينظر الى ناحية ما على اساس انها غير مهمة ولا تدخل في صلب الموضوع .

اردت من هذه المقدمة ان اقول انه ليس كل من يعرف كيف تدار محرك السيارة ومن ثم كيف يحركها بدقة على جميع انواع الطرقات وفي جميع الظروف الجوية يصبح سائقا ويعطى ترخيصا يسمح له بالانخراط في مجال النقل العام ويبـدأ بتحميل ((الاوادم)) من مكان الى اخر .

فالمهنة ليست بهذه السهولة ولا يتعلق امر الدخول فيها بموضوع قيـادة السيارة فقط لان السيارة لن تكون خالية من الناس الذين يدخلون طرفا بالموضوع في حالة النظر الى مهنة السواقة لانهم المادة المنقولة ، لهذا نجد ان شروطا اخـرى يجب توفرها عند طالب رخصة السوق العمومية من اهمها شرط حسن السـيرة والسلـوك

لان السائق يتعامل مع عدد كبير جدا من الناس واذا لم يكن حسن السيرة والسلوك فانه ينشر اذاه على نسبة غير قليلة من الذين ينقلهم الامـر الذي لا يمكن تصوره بحال .

مجيد عصفور

الرأي الآخر

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء
تحيـة وبعـد

كتب عوني بدر في ملحقكم عن الشباب الـذي وجد اهله بعد ٢٧ عاما ولكنه‌نسي ان يذكر ان هذا الشاب واهله مازالوافاقدين ارضهم منـذ ٢٧ عاما ان ابو ديس بالنسبة لهم لاز الـت جواز سفر منتهي المدة ، ولكنه‌محفوظ لاعـادة الاصدار في تاريخ لاحق .

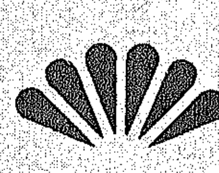
شاب عمره ٣٥ عاما ، من ابو ديس

●●●

عزيزي رئيس تحرير جريدة الراي

في ملحقكم الاغر وردت مادة تحت ((وثائـق من تاريخنا المعاصر)) . مقدمة على انها .... ((تلقي الضوء على جوانب غامضة من تاريخنا)) هذا حـق .

ولكن المعالجة التي وردت للوثيقتين لاتحقق هذا الهدف ، لقد جاءت المعالجة تقريرا سرديا تاريخيا لايقدم التحليل الكافي للظروف الموضوعية التـي وردت بها الوثيقتان . كما ان المعالجة تفتقـر الى الشمول في التحليل العلمي الوثيق . لقـد اظهرت المعالجة حرص امريكا على مصالح العرب وهذا مثال على عدم الدقه التي لاارى ان الدكتور علي محافظة يقع فيها .



احمد سلامه ،عمان ـ مدرس

قليلا من المواجهة

خبر هام ومثير بالامس ((مر الكرام)) كمـا يقولون ، لم يستوقف احدا ، ولم يأخذ ، حتـى في الصحافة ، مكانه اللائق بـين مئـات والاف الاخبار التي تطل علينا بها الصحف العربية كل صبـاح ..

الخبر هو ان اسرائيل تعتزم اقامة ١٨ مستوطنة في الاراضي المحتلة وفي خلال يوم واحد .. نعـم يوم واحد وهو اليوم الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٧٦ .

اما لماذا هذا التاريخ بالذات فلانه موعد انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي في القدس .

اقول لقد مر هذا الخبر دون ان يأبه به احد من بني يعرب وكأن الامر لايعنيهم في قليل او كثير . ثماني عشرة مستوطنة اسرائيلية وفي يوم امر مثير حقا .. وهو كما قال مذيع راديو العدو ـ يوم تاريخي ـ ولم يسبق لاسرائيل ان بنت مثل هذا العدد في عام كامل .

ايها العرب .. قليلا من الالتفات الى الارض.. وقليلا من التمسك . بأولويات المفهوم القومي بما يحتوي عليه من حب الوطن والاخلاص للارض والدفاع عن مستقبل الاجيال .

مراقـب.

إستكشاف الفضاء واللامبالاة

حين قامت سفينة الاستكشاف الامريكيـة فايكنج ١ بارسال اول صورة متناهية الدقـة والوضوح لكوكب المريخ . لم تتحدث محطات الاذاعة والتلفزيون طويلا عن الصور التي تم استلامها من ((قوة الانزال الاولى)) على المريخ الذي يبعد ٣٥٠ مليون كيلومتر (اكثر من ضعف المسافة بين الارض والشمس) .

وعبر العلماء عن شكواهم المريره من انعدام الاهتمام لدى الناس وعندما بدأ المختبر الصغير (الذي حجمه قدم مكعب واحد) عمله بالحفـر في تربة المريخ لتحليلها لم يهتم الجمهور ولم يكن ليسترعي انتباهه سوى ((المخلوقات الخضراء)) واحتمال ان تقوم فايكنج ببث صورة للاستعراض الذي يقدمه اهل المريخ لصالح سكان الارض .

وبغض النظر عن امكانية عثور فايكنـج او غيرها على الصور على ((حياة)) على سطـح المريخ فان نجاح فايكنج يعتبر نجاحا باهرا لامثيل له . ان عملية الهبوط الناجحه والتقدم الهندسي والتقني الذي تم تحقيقه سيكون له اثره البالـغ في مجال العلوم والصناعة بشكل عام .

ان النقطة التي يجب ان نهملها في اذهاننـا هي ان برامج استكشاف الفضاء ، كما يراهـا العلماء وليس كما يراها الجمهور ، تعتبر طوق النجاه للجنس البشري . اننا نعيش على كوكب مهدد بانفجار سكاني .. كما ان مصادر المواد الخام والطاقة عليه تتناقص بشكل متسـارع (ان الصناعة مثلا تستهلك في يوم واحد مـا استطاعت الطبيعة ان تنتجه في مئة الف عام) ان الجنس البشري سيكون مضطرا ان عاجـلا او اجلا الى التطلع الى عوالم اخرى .

ان المحطات الفضائية (بكل ما فيها مـن مختبرات) التي تدور بالقرب من الارض تضـع الاسس للعلوم والتقنية الضرورية اللازمـة . وبدون مثل هذه المحطات يكون كوكبنا مثل احد العمالقه الجبارين الذي ابحر من احد الموانيء دون ان يكون على سفينته قارب للنجاه .

ان غياب الاهتمام الجماهيري بكل ما يجري يشكل انذارا حقيقيا . ان المحافظين مـن الناس سوف يخرجون عن صمتهم ، ان عاجلا او اجلا للاحتجاج على التكاليف الباهظة لبرامج الفضاء (كلف برنامج فايكنج بليون دولار منها ٥٠ مليون للمختبر فقط) .

ويأتي الاعتراض على شكل التساؤل التالي: لماذا يتم تبديد كل هذه الاموال على برامـج الفضاء بينما هنالك حاجة ماسه لها لمواجهـة الفقر والمرض على الارض ؟

اما الجواب التقليدي والذي لم يتغير هو ان هذه الاموال لاتشكل الا جزءا بسيطا جدا مـن قيمة الاموال المصروفة على التسلح الذي لايهدف الا الى قيام الانسان بتدمير اخيه الانسان . ان صرف هذا الجزء البسيط على غزو الفضـاء يقصد به ايجاد خيط امل للجنس البشري

جناب توتونجي